

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



مذكرة بعنوان:

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة  
من وجهة نظر المربيات  
-دراسة ميدانية بروضات ولاية جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية  
تخصص: علم النفس التربوي.

تحت إشراف الأستاذ(ة):  
د. كعبار جمال

من إعداد:  
✓ بسيس إيمان  
✓ موساوي أمينة

لجنة التقييم :

مشرفا	جامعة جيجل	كعبار جمال
مقيما	جامعة جيجل	دعاس حياة
مقيما	جامعة جيجل	بوراوي بالهادف

السنة الجامعية : 2022/2021

# شكر وتقدير

بداية نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي أهدانا

الصحة والعافية والعزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "كعبار جمال" على تقبله الإشراف  
وكل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها  
المختلفة.

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان لكافة أساتذة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا لما  
أسدوه لنا من معلومات طيلة فترة دراستنا.

# فهرس المحتويات

❖ فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	❖ الشكر والتقدير
	❖ فهرس الجداول
	❖ فهرس الأشكال
أ - ب	❖ مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي</b>	
15	1. إشكالية الدراسة
17	2. فرضيات الدراسة
17	3. أسباب اختيار الموضوع
18	4. أهمية الدراسة
18	5. أهداف الدراسة
18	6. تحديد مصطلحات الدراسة
20	7. الدراسات السابقة
25	8. التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: التنشئة الأسرية</b>	
28	❖ تمهيد
29	1. مفهوم التنشئة الأسرية
29	2. تطور مفهوم التنشئة الأسرية
30	3. خصائص التنشئة الأسرية
30	4. أهداف التنشئة الأسرية
32	5. العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية
34	6. آليات التنشئة الأسرية
35	7. مراحل التنشئة الأسرية
36	8. النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية
40	9. مفهوم أنماط التنشئة الأسرية

40	10. أنماط التنشئة الأسرية
46	❖ خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: اضطرابات اللغة والكلام
48	❖ تمهيد
	أولاً: اضطرابات اللغة
49	1. مفهوم اضطرابات اللغة
49	2. نسبة انتشار اضطرابات اللغة
49	3. أسباب اضطرابات اللغة
59	4. أنواع اضطرابات اللغة
53	5. قياس وتشخيص اضطرابات اللغة
57	6. علاج اضطرابات اللغة
	ثانياً: اضطرابات الكلام
58	1. مفهوم اضطرابات الكلام
59	2. نسبة انتشار اضطرابات الكلام
59	3. أسباب اضطرابات الكلام
60	4. أنواع اضطرابات الكلام
61	5. قياس وتشخيص اضطرابات الكلام
62	6. علاج اضطرابات الكلام
64	❖ خلاصة الفصل
	الجانب الميداني
	الفصل الرابع: الجانب الميداني
67	❖ تمهيد
68	1. المجال الجغرافي للدراسة
68	2. المجال الزمني للدراسة
68	3. المنهج المستخدم في الدراسة

68	4. عينة الدراسة
69	5. أدوات الدراسة
70	6. حساب الشروط السيكومترية للدراسة الاستطلاعية
75	7. أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة
75	8. عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية
85	❖ خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة</b>	
87	تمهيد
88	1. عرض نتائج الدراسة النهائية المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة
91	2. عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول متغيرات الدراسة
99	3. عرض نتائج الفرضيات الجزئية
99	(1) عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
99	(2) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
100	(3) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
100	4. عرض نتائج الفرضية العامة
<b>الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة النهائية</b>	
103	1. مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بأفراد عينة الدراسة
104	2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات
104	(1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
104	(2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
104	(3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
105	(4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
105	3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة
105	(1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الدراسات السابقة
106	(2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية في ضوء الدراسات السابقة

106	3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء الدراسات السابقة
106	4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة في ضوء الدراسات السابقة
107	4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء النظريات
107	1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء النظريات
107	2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية في ضوء النظريات
107	3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء النظريات
107	4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة في ضوء النظريات
109	❖ الاستنتاج العام للدراسة
111	❖ الخاتمة
112	❖ التوصيات
114	❖ قائمة المراجع
117	❖ قائمة الملاحق
	❖ ملخص الدراسة

## ❖ فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	يوضح مظاهر مراحل عملية النمو حسب نظرية فرويد	37
(2)	يوضح الأسباب المرتبطة باضطرابات اللغة في مرحلة الطفولة	52
(3)	يوضح الاختبار البنيوي للقدرات السيكلوغوية لذوي صعوبات التعلم	56
(4)	يوضح درجات سلم ليكارت	70
(5)	يوضح درجات سلم ليكارت	70
(6)	يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان	71
(7)	يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية	73
(8)	يوضح نتائج معامل ثبات استبيان " أنماط التنشئة الأسرية" حسب معادلة a) (كرونباخ).	74
(9)	يوضح نتائج معامل ثبات استبيان " اضطرابات اللغة والكلام" حسب معادلة a) (كرونباخ).	75
(10)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	76
(11)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الوضعية الاجتماعية	77
(12)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضع الاقتصادي	78
(13)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	79
(14)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي	80
(15)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة	81
(16)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام من طرف أخصائي	82
(17)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير شدة الاضطراب	83
(18)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	88
(19)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوضعية الاجتماعية	88
(20)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوضع الاقتصادي	88
(21)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	89
(22)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي	89
(23)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة	90
(24)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام من طرف أخصائي	90
(25)	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير شدة الاضطراب	91
(26)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للبعد الجزئي الأول	91
(27)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للبعد الجزئي الثاني	93



<b>94</b>	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للبعد الجزئي الثالث	<b>(28)</b>
<b>96</b>	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للمحور الثاني	<b>(29)</b>
<b>98</b>	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة والدرجة الكلية للاستبيان الأول	<b>(30)</b>
<b>99</b>	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	<b>(31)</b>
<b>99</b>	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	<b>(32)</b>
<b>100</b>	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	<b>(33)</b>
<b>101</b>	يوضح نتائج الفرضية العامة	<b>(34)</b>

## ❖ فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
76	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	(1)
77	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضعية الاجتماعية	(2)
78	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضع الاقتصادي	(3)
79	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	(4)
80	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي	(5)
81	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة	(6)
83	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام من طرف أخصائي	(7)
84	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير شدة الاضطراب	(8)



## مقدمة :

تعتبر الأسرة الأرضية لتكوين الوليد البشري فتجعله إنسانا، بحيث تكسبه اللغة والسلوك والاتجاهات والميولات فيكسب المهارات والعادات والخبرات التي تحوله من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي فبالأسرة يتقوى الفرد والمجتمع، فهي القاعدة لكل بناء مستقبلي بها يتحدد مسار أعضائها، فالفرد ينمو ويتربى فيها وهي تشكل طباعه. ويرى معظم العاملين في التربية وعلم النفس أن الأسرة من أهم المؤسسات التربوية لأنها تحتضن الطفل في سنواته الأولى والتي تعتبر الركيزة الأساسية في تكوين شخصيته، فالأسرة أول من يفتح الطفل عينه عليها حيث تتعهد بالرعاية الكاملة إلى أن يصبح قادرا على الاعتماد على نفسه، وهي من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل إذ تؤثر في سلوكه وتشرف على نمو الاجتماعي.

وتعد التنشئة الأسرية من أهم العمليات تأثيرا على الأطفال في مختلف مراحل حياتهم خصوصا في مرحلة الطفولة وذلك لما لها من دور في تشكيل شخصية الطفل إذ منها يتعلم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ومما لا شك فيه أن نوعية التنشئة التي يتلقاها الطفل هي التي تحدد معالم شخصيته لهذا فإن للتنشئة الأسرية القسط الأكبر والأهم في إعداد الطفل والتأثير على نموه النفسي، العقلي، والاجتماعي وكذلك اللغوي سواء كان ذلك التأثير بالسلب أو بالإيجاب، فعن طريقها يتعلم كيفية التكيف مع الجماعة التي ينتمي إليها ، حيث أن للوالدين أثر كبير ودور فعال في توجيه الطفل منذ مراحل حياته الأولى فقد يولي الآباء عناية كافية واهتمام للطفل فينشأ هذا الأخير تنشئة سليمة إيجابية، وقد يعامل بشدة وقسوة داخل الأسرة من قبل الوالدين وهذا ما يعكس سلبا على شخصيته وسلوكه مما يتسبب في ظهور مشاكل واضطرابات سلوكية وانفعالية مختلفة لدى الطفل من بينها اضطرابات اللغة والكلام وذلك بناء على أنماط التنشئة الأسرية التي يتبعها الوالدين اتجاه أبنائهم.

ونظرا لأهمية أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال ، فقد تناولنا هذين المتغيرين في دراستنا الحالية المسماة : "أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات" وقد صممت هذه الدراسة لتشمل قسمين: جانب نظري وجانب ميداني فالجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول كالتالي:

**الفصل الأول :** تم تحديد فيه إشكالية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وأهميتها، والأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، كذلك التعريف بالمصطلحات الإجرائية المتعلقة بالدراسة، وعرض للدراسات السابقة والتعقيب عليها لينتهي هذا الفصل بصياغة فرضيات للدراسة.

**الفصل الثاني :** بعنوان التنشئة الأسرية تناولنا فيه: مفهوم التنشئة الأسرية، تطور مفهوم التنشئة الأسرية، خصائصها، أهدافها، العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى آلياتها، ومراحلها، وكذا النظريات المفسرة لها وأهميتها، ثم تطرقنا إلى أنماط التنشئة الأسرية مفهومها، وأنواعها.

**الفصل الثالث :** ينقسم إلى جزأين تناولنا أولا اضطرابات اللغة حيث استعرضنا فيه مفهوم اضطرابات اللغة، نسبة انتشارها، أسبابها، بالإضافة إلى أنواعها، وقياسها وتشخيصها وكذلك علاجها، ثم تناولنا في الجزء الثاني اضطرابات الكلام مفهومها، نسبة انتشارها وأسبابها، وأنواعها، وكذا قياسها وتشخيصها، ثم علاجها.

أما الجانب الميداني فيتضمن ثلاثة فصول كالتالي:

**الفصل الرابع:** تناولنا فيه المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، المنهج المستخدم في الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، إضافة إلى حساب الشروط السيكمترية للدراسة الاستطلاعية، أساليب التحليل المستخدمة في الدراسة، وأخيرا نتائج المتغيرات الديموغرافية للدراسة.

**الفصل الخامس:** تطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة النهائية المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، كما تطرقنا إلى عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول متغيرات الدراسة، إضافة إلى عرض نتائج كل من الفرضيات الجزئية الثلاث والفرضية العامة.

**الفصل السادس:** تناولنا فيه مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية ونتائج الفرضية العامة، كما تطرقنا إلى مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة في ضوء الدراسات السابقة، وكذلك في ضوء النظريات.

# الجانبة النظري

الإطار المفاهيمي للدراسة:

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد مصطلحات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

## 1. إشكالية الدراسة :

لاريب أن الأسرة هي المؤسسة الثابتة في المجتمع الإنساني وهي أول مؤسسة اجتماعية عرفت البشرية، كما أنها تعد أهم مؤسسة في المجتمع ويرجع ذلك إلى أن طبيعتها مؤسسة اجتماعية تقوم أساساً على دعائم فطرية وخاصة من خواص الإنسان مثلها كمثل سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى، لكنها أكثر ثباتاً واستمراراً وانتشاراً حيث يقول عز وجل في كتابه الكريم "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً. (1) سورة النساء". إن المتدبر والمتأمل في كلام الله سبحانه وتعالى يكتشف أنه يبين أن هناك حاجات فطرية في الإنسان لا يمكن أن يلبسها إلا من خلال تكوين أسرة، فهي مؤسسة اجتماعية عامة، أي أنها وجدت في كل المجتمعات بلا استثناء، فهي الوحدة الأساسية لنظم القرابة ومظهر من المظاهر المشتركة بين المجتمعات الإنسانية قاطبة، بل هي أصل وأساس كل المؤسسات الاجتماعية الأخرى. وتعتبر الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وتبنى فيه شخصيته فهي المجال الأمثل لتنشئة القاعدة وصياغة الشخصية الإنسانية في الصغر والتكفل بالعاجزين في الكبر، وقد جربت المجتمعات الغربية على الخصوص بالرغم من المحاولات المتكررة من ابتكار مؤسسات بديلة عن الأسرة كدور الحضانه ورياض الأطفال، ودور العجزة والمسنين وكانت النتيجة تحلل المجتمع وتمزق في شبكة العلاقات الاجتماعية. فشخصية الطفل تشكلها اتصالاته بالأسرة وإن توافق الطفل أو عدم توافقه يتوقف بدرجة كبيرة على نمو شخصيته نمواً متناسقاً وسليماً يتلقاها من أسرته، فالإنسان لا يولد شخصاً ولكن يولد فرداً ثم يبدأ في اكتساب شخصيته تدريجاً في الوسط الاجتماعي الذي يولد فيه الطفل هو نقطة الانطلاق لبناء الجيل الجديد ومن هذا المبدأ نتأكد ضرورة توفير الإمكانيات كافة التي تساعد في تنشئة أسرية تكون أكثر إلحاحاً وأهمية في مرحلة الطفولة وتعتبر عملية التنشئة الأسرية تفاعلية بين مجموعة من القواعد التي تؤدي إلى ظهور نموذج سلوكي معين وذلك لتفاعلها مع بعضها البعض. ولذلك يتأثر سلوك الأطفال تأثراً كبيراً بالخبرات الاجتماعية التي مروا بها في الحياة الأسرية الأولى، فهم يعملون على أن يحبهم أبناؤهم أكثر من حبهم لأنفسهم وأبناؤهم الحب الكافي يجعل للحياة طعمها ويجعلها أكثر متعة، ولم يسبق أن عرف الحاضر أو ما يعرف في المستقبل ويجعل من علاقة الآباء والأبناء والاهتمام بهم أمراً له بداية ليس لها نهاية ونجاحها يساعد في نجاح التنشئة الصالحة والتربية السليمة لهم أكثر الأعمال المدعاة للفخر والاعتزاز ولا عجب في قول الشاعر : "نعم الإله على العباد كثيرة... وأجلهن نجابة الأبناء" (عبد الرحيم، 2003، ص05). بحيث أن الاهتمام والقلق على الأطفال يبدأ من المرحلة الجنينية ويزداد كلما تقدموا في العمر، وتزايد عرضتهم للمشاكل في الحياة ومتاعبها.



إن أكثر ما يعاناه الآباء من هذه المشاكل هي المشاكل التعليمية فهم يحرمون على أن يكونوا من أصحاب التفوق في إنجازهم المدرسي وهذا لإفراح المجتمع الأبوي وإذا ما حصل غير ذلك خاصة في مجتمعنا الحالية(العربية خاصة) ينتابهم القلق ولقد إعتاد الكثيرون منهم على إلقاء اللوم على الطفل ما يشكل خيبة أمل لديه وهذا ما يؤكد العديد من العلماء أمثال: (سيطو citau) / (موراي murr) بإرجاع أسباب الاضطرابات والمشاكل النفسية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال حاليا إلى عوامل وأولها العائلية (كالتفكك الأسري)، الأمر الذي يفقد معه الرعاية الأبوية اللازمة والكافية لرعاية الأطفال وتنشئتهم تنشئة أسرية صالحة، فهناك مشاكل يعانيها الطفل تكون ظاهرة للعيان ويسهل علاجها والتعرف عليها كذلك هناك المخفية وهي الأكثر تفشيا، والتي يهتم بها علم النفس إضافة إلى تطور الدراسات اللسانية واللغوية التي لها علاقة المشكلات الطفل اللغوية الناتجة في بعض الأحيان عن قلة التواصل الفعال داخل الأسرة، بحيث لم يعد يقتصر تقويم وعلاج اضطراب الكلام واللغة والنطق في الوقت الحالي على إعادة التأهيل فقط بل تعداه إلى الاهتمام ببعض مشاكل الاتصال اللغوي وغير لغوي لدى الحالات التي تعاني من الأمراض النفسية وحتى العقلية.

فقد أصبح علم الأرتوفونيا يهتم بمتابعة الأطفال الذين يعانون من صعوبات على مستوى تدرسهم كصعوبات التعلم والقراءة، وحتى صعوبات في التواصل المؤدية بالفعل إلى الفشل المدرسي فاللغة والكلام والنطق يؤدي كل منها دورا هاما وملموسا في حياة الإنسانية عامة وذلك من منطلق كونهما الوسيلة الرئيسية للتعامل بين الأفراد وبين بني البشر ولأن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش عن معزل عن أقرانه، إذ لا بد له من أن يتصل بالآخرين سعيا منه لإشباع حاجاته ومتطلباته حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلا وتعبيرا وفهما، كما يتحسن النطق والكلام لدى الطفل وتزداد قدرته على فهم كلام الآخرين معه.

وللتطور اللغوي للطفل والكيفية التي يتم بها اكتساب اللغة أهمية بالغة لكل من يتعامل معه سواء الآباء أو المعلمين، ويتأثر اكتساب اللغة بالعديد من العوامل العضوية، الاجتماعية، والنفسية، والتي هي محصلة التفاعل بين عوامل البيئة والوراثية ومعرفة هذه العوامل يفيد في معرفة وفهم العمليات النمائية المحددة للسلوك اللغوي لدى الطفل، وكيفية التحكم في هذه العمليات وتحسين قدرة الطفل اللغوية والوقوف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب في نمو اللغوي فحالة الطفل النفسية تؤثر على أدائه العقلي بصفة عامة وأدائه اللغوي بصفة خاصة. فالطفل غير متكيف شخصيا واجتماعيا وأسريا يبدو عليه القلق في نطقه ومتلعثما لا يستطيع التعبير بوضوح ويكون أكثر بطئ في تعلم الكلام.

وقد بينت بعض الخبرات الإكلينيكية أن الطفل الذي يعاني من الإهمال العائلي ومشاكل التنشئة الأسرية على الصعيد العام وخاصة الإهمال والحرمان بدرجة كبيرة هو الذي تضطرب علاقته اللغوية والكلامية وكذا النطقية، ويتأخر في الكلام إلى مدة طويلة وهذا النوع من الأطفال نفسه الذي يعاني من اضطرابات حادة في الكلام واللغة والنطق والقلق، ولا يشعر بالأمن الكافي والإحباط نتيجة للتنشئة الأسرية المضطربة ما يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي أو الإحساس بالنقص لدى الطفل.

وتعتبر التنشئة الأسرية أدق عملية نفسية اجتماعية يواجهها المجتمع ويخضع لمؤثراتها وسيورتها منذ ولادة الطفل لينتقل إلى المرحلة الاجتماعية، فاضطراب العلاقة الأسرية يؤدي لظهور إضراب تواصل بين الطفل والمجتمع المحيط به خاصة منهم الذين ينشؤون في رياض الأطفال الذين يظهر لديهم بكثرة وبشكل واسع وواضح اضطراب اللغة والكلام ويعود إلى أسباب أسرية محضا.

وبناء على ما سبق ذكره شغرت الباحثتان بوجود حاجة لإجراء دراسة ميدانية تسعى للكشف عن علاقة أنماط التنشئة الأسرية باضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، وعليه فإن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالإجابة عن السؤال التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة؟.
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة؟.
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة؟.

## 2. فرضيات الدراسة :

في إطار التساؤلات الواردة في نهاية الإشكالية بحثنا نصوص الفرضيات التالية :

### الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.

### الفرضيات الجزئية :

- الفرضية الجزئية الأولى مفادها : توجد علاقة ارتباطية بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.
- الفرضية الجزئية الثانية مفادها : توجد علاقة ارتباطية بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.
- الفرضية الجزئية الثالثة مفادها : توجد علاقة ارتباطية بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.

## 3. أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الباحث لموضوع دراسة معين لا يأتي بمحض الصدفة ، بل هناك مجموعة من الأسباب المؤدية إلى ذلك ، وعليه يمكن عرض الدوافع التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي :

### أولاً: الأسباب الموضوعية :

- ❖ لأن موضوع مذكرتنا يدرس ظاهرة نفسية فهو ضمن تخصصنا سواء أنماط التنشئة الأسرية أو اضطرابات اللغة والكلام.
- ❖ موضوع أنماط التنشئة الأسرية هو من المواضيع ذات الأهمية البالغة في علم النفس التربوي وله تأثير كبير على الحالة النفسية للطفل.
- ❖ الحرمان من الجو الأسري الهادئ كان أو الصاخب يترك أثراً على الجانب النفسي لطفل ويسبب له رادات فعل خاصة على مستوى الذاتي وقد تظهر أنماط سلوكية غير مقبولة.

ثانيا : الأسباب ذاتية :

- ❖ فضولنا حول موضوع اضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.
- ❖ الرغبة في الاطلاع على موضوع أنماط التنشئة الأسرية بشكل أوسع لمعرفة آثارها على شخصية الطفل.

4. أهمية الدراسة :

- تهتم الدراسة الحالية بما يعانيه طفل الروضة من حيث اضطرابات اللغة والكلام بسبب التنشئة الأسرية المضطربة.
- الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها طفل الروضة في ظل غياب الجو الأسري الملائم الذي يساعده ويساهم في نمو شخصيته وتقوية تواصله.
- الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام طفل الروضة.
- تسليط النظر على مشكلة اضطرابات اللغة والكلام.

5. أهداف الدراسة :

- ❖ التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- ❖ التعرف على الأسباب والعوامل الكامنة وراء ظهور اضطرابات اللغة والكلام ونتائجها.
- ❖ معرفة النتائج والآثار النفسية الناجمة عن عدم الاهتمام والرعاية اللازمة بالطفل من قبل الوالدين.
- ❖ معرفة مدى الارتباط بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام.
- ❖ التمكن من خلال الدراسة الميدانية من استعمال وتطبيق بعض تقنيات جمع المعلومات لموضوع الدراسة.

6. تحديد مصطلحات الدراسة :

(1) التنشئة الأسرية :

التعريف الاصطلاحي للتنشئة الأسرية:

يعرفها حامد عبد السلام زهران "بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مساهمة جماعته والتوافق معها وتكسبها الطابع الاجتماعي وتسير الاندماج في الحياة الاجتماعية".  
(القحطاني، 2003، ص09).

التعريف الإجرائي للتنشئة الأسرية : هي عملية تتم عن طريقها تعلم الفرد كيفية التكيف مع الجماعة التي ينتمي إليها واكتساب السلوك الاجتماعي الذي ترغب فيه تلك الجماعة.

(2) أنماط التنشئة الأسرية:

التعريف الاصطلاحي لأنماط التنشئة الأسرية :

يعرفها علاء الدين الكافي "بأنها إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما معا ، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أو لا". (جعفر، 2016، ص76).

**التعريف الإجرائي لأنماط التنشئة الأسرية :** هي مجموعة من السلوكيات والطرق والأساليب الإيجابية والسلبية التي يتبعها الوالدين لتنشئة أبنائهم، وصقل شخصيتهم، وتعديل سلوكهم لمحاولة جعل أبنائهم يتكيفون مع محيطهم الاجتماعي وتوافقهم النفسي وإظهار قدراتهم المختلفة.

### (3) اضطراب الكلام:

**التعريف الاصطلاحي لاضطراب الكلام :** هو الانحراف الملاحظ في النطق والصوت أو الطلاقة وهي درجات متفاوتة فالأفازيا ملاحظة لأن الفرد لا يستطيع إنتاج الصوت أو إذا كان الصوت عاليا جدا أو منخفضا جدا أو عندما كذلك الحال بالنسبة لاضطراب النطق. (قحطاني، 2010، ص21).

**التعريف الإجرائي لاضطراب الكلام :** يقصد به محتوى الكلام ومغراه وانسجام ذلك مع الوضع العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد، كما يقصد به انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد واضطراب في إنتاج الصوت والوحدة الكلامية.

### (4) اضطراب اللغة:

**التعريف الاصطلاحي لاضطراب اللغة :** هو أي صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في صداها من الغياب الكلي إلى الوجود المتباين في إنتاج اللغة المفيدة ، ولكن محتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد وحذف الأدوات وأحرف الجر وإشارات الجمع وغيرها. (الرزقات، 2005، ص109).

**التعريف الإجرائي لاضطراب اللغة :** هو عبارة عن ضعف قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين بشكل سليم فلا يكون قادرا على إيصال فكرته إلى الآخرين بوضوح، ويكون اضطراب اللغة على شكل أخطاء في نطق بعض المخارج من الحروف.

### (5) رياض الأطفال:

**التعريف الاصطلاحي لرياض الأطفال:** تعرف على أنها مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم. (عراج، 2016، ص08).

**التعريف الإجرائي لرياض الأطفال :** هي المؤسسة التربوية التي تعني بطفل الروضة بعمر (3-6 سنوات) تهدف إلى رعاية الأطفال وتضمن لهم نموا متوازنا وتلبي احتياجاتهم المختلفة وتطور شخصيتهم من جميع النواحي. كما أنها المؤسسة الاجتماعية التربوية الغير نظامية ، عمومية أو خاصة التي تستقبل الأطفال من (3-6 سنوات) وتعمل على خدمتهم ورعايتهم وفقا لطرق بيداغوجيا ونظريات علمية.

### (6) مربية الأطفال:

**التعريف الاصطلاحي لمربية الأطفال :** هي المسؤولة عن تربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعاشيها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال أعمالها إلى تحقيق الأهداف التربوية لروضة. (عراج 2016، ص54).

**التعريف الإجرائي لمربية الأطفال :** هي المكلفة بتربية وتعليم الطفل وذلك من خلال العمل على إدماجه في المجتمع وتحضيره للمدرسة بالطرق المباشرة وغير مباشرة من خلال ما توفره الروضة من إمكانيات مستغلة في ذلك، تكوينها الخاص الذي يمكنها من أداء أدوارها نحو الطفل والمجتمع.

7) طفل الروضة:

**التعريف الاصطلاحي لطفل الروضة :** يعرف على أنه الطفل الصغير الذي يتراوح عمره ما بين (3-6 سنوات) والذي يتم الحاقه بالمسؤولية التربوية الخاصة بطفل الروضة ما قبل المدرسة بهدف تنمية وإشباع حاجاته من خلال أنشطة متنوعة ، وفي هذه المرحلة يتم دراسة أطفال الروضة الملتحقين بالصف التمهيدي. (الزغول، 2012، ص93).

**التعريف الإجرائي لطفل الروضة :** هو الطفل السوي الذي يلتحق بالروضة ويتراوح عمره ما بين (3-6 سنوات).

7. الدراسات السابقة :

أ) الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول "أنماط التنشئة الأسرية" :

أولاً : الدراسات الأجنبية :

1/ دراسة (تيرنر، تشادلر، هافر 2009) (Turner, Ghandler, Heffer) بعنوان " تأثير أنماط المعاملة الوالدية ودوافع الإنجاز والفاعلية الذاتية على الأداء الأكاديمي للطبة الجامعيين". تتكون عينة الدراسة من 264 طالب من طلبة علم النفس من جامعة ساوثوسترن الأمريكية southwestern وهي تتكون من إثنين مختلفة.

استخدم في هذه الدراسة معامل الارتباط بيرسون في تحديد العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية ودوافع الإنجاز والفاعلية الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي.

المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة :

مقياس استبيان الأبوية (Buri 1991) لقياس الأنماط المتسامحة والمتسلطة.

مقياس الدافعية للتعلم (AMS-G, Vallernad etal 1992).

استبيان الفاعلية الذاتية ومهارات التعلم (SESS Gredller and Garavalia 1997).

خلصت الدراسة إلى أن أسلوب المساندة والدفع العاطفي الذي استخدمه الوالدين دورا هاما في فاعلية الأداء الأكاديمي للطلبة حتى بعد التحاقهم بالجامعة.

كما بينت النتائج العلاقة الموجبة بين الدافعية الداخلية الذاتية للطلاب والنجاح الأكاديمي ، كما وضحت أن انخفاض الدافعية يرتبط سلبا بالأداء الأكاديمي للطلاب.

كما بينت النتائج أن التحفيز الداخلي قد يكون مؤشرا هاما للأداء الأكاديمي.

2/ دراسة (حجازي ورشفالو 2014) (Hejazi , Reshvanloo / 2014) بعنوان " أنماط المعاملة الوالدية والإنجاز الأكاديمي والدافعية ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأنماط الوالدية (المشاركة ، تدعيم الاستقلالية ، والدفع الوالدي) بالدافعية والإنجاز الأكاديمي طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية تتكون من 412 طالب من إحدى جامعات إيران.

المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة :

مقياس الدافعية الأكاديمي (AMS).

مقياس إدراك المعاملة الوالدية (Robbins 1994) وأبعاده (تدعيم الاستقلال، الدفع الوالدي والمشاركة الوالدية).

مقياس الدافع الأكاديمي (AMS) . (1992) . Vallerand et al .

وقد بينت نتائج هذه الدراسة أهمية المشاركة الوالدية في كونها مصدرا للدافعية لدى الأبناء. وأن أنماط المعاملة الوالدية لها تأثير على الإنجاز الأكاديمي ( تدعيم الاستقلال له تأثير غير مباشر على الإنجاز وللدفء الوالدي تأثير مباشر على الإنجاز الأكاديمي).

ثانيا : الدراسات العربية :

1/ دراسة مصطفى أحمد التركي 1988 (الكويت) بعنوان " الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت " .

في دراسته على طلبة جامعة الكويت حول علاقة الرعاية الوالدية بشخصية الأبناء، قام الباحث باختيار متغير الدافعية للإنجاز كأحد المتغيرات التابعة المتعلقة بشخصية الأبناء، إلى جانب مجموعة متغيرات أخرى تتعلق بشخصية الأبناء، بهدف الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين نمط رعاية الوالدين في الأسرة الكويتية، وبين بعض سمات الأبناء والتي من بينها الدافعية للإنجاز وقد حدد الباحث متغيرات دراسته المستقلة المتعلقة بالرعاية الوالدية للأبناء في أربعة متغيرات رئيسية هي :

أ- التقبل - النبذ

ب- الاستقلال - التقييد.

ج- التحكم السيكولوجي.

د- الحث على الإنجاز.

وللتحقق من فروض دراسته قام الباحث باختيار عينة طبقية بلغت 211 طالبا وطالبة من الطلبة الكويتيين بجامعة الكويت قسمت إلى 103 طلاب و 108 طالبات. وقد استخدم الباحث لجمع 18 بيانات بحثه مقياس " شايفر 1965 " لقياس متغيرات الرعاية الوالدية كما استخدم لقياس دافعية الإنجاز:

أ- اختبار الدافعية للإنجاز من إدوارد للتفضيل الشخصي.

ب- اختبار الدافعية للإنجاز عن طريق المسيرة من اختبار كاليفورنيا للشخصية.

ج- اختبار الدافعية للإنجاز عن طريق الاستقلال من اختبار كاليفورنيا للشخصية.

وجاءت أهم نتائج دراسته على النحو التالي :

✓ وجود علاقة دالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق الاستقلال عند الإناث وبين أسلوب التحكم السيكولوجي من قبل الوالدين.

✓ وجود علاقة دالة بين الدافعية للإنجاز عند الأبناء كما يقيسها اختبار إدوارد و بين أسلوب الاستقلال من قبل الأم.

✓ وجود علاقة دالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق المسيرة عند الأبناء (ذكورا و إناثا) بين أسلوب الحث على الإنجاز من قبل الأم.

✓ وجود علاقة دالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق الاستقلال عند الإناث وبين أسلوب التحكم والتقبل من قبل الأب.

✓ كما أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز كما يقيسها اختبار إدوارد و بين أسلوب التقبل من قبل الوالدين معا.



## 2/ دراسة فتحي محمد فرج الزيتي 2008 (ليبيا) بعنوان " أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية " .

تناولت الدراسة الحالية موضوع التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الأبناء و مدى تأثر هذه الأخيرة بالأساليب التي يعتمدها الوالدين في تنشئة أبنائهم و ذلك بهدف معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين هذين المتغيرين أم لا، و التعرف على أنماط وأساليب التنشئة السائدة في الأسرة الليبية، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الفروق الجنسية على مستويات دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلاب (ذكورا و إناثا)، ومدى تناسب هذه المستويات مع متطلبات الدراسة الجامعية. تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية بلغ حجمها 180 طالبا وطالبة من كليتي القانون والهندسة بجامعة قارينوس (ليبيا) وقد بلغت نسبة الذكور في العينة (2,47%) بينما بلغت نسبة الإناث (8,52%) وبلغ متوسط أعمارهم (7,21).

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة :

استبان لقياس متغيرات التنشئة الاجتماعية الأسرية.

مقياس دافع الإنجاز الدراسي لقياس مستوى الدافعية لدى الطلاب.

بينت نتائج الدراسة أن أغلب الآباء و الأمهات يعتمدون أسلوب الحث على الإنجاز عند تعاملهم مع أبنائهم، إذ يميلون إلى تشجيعهم لبلوغ مستويات عالية و مكافأتهم على ذلك. مستويات الدافعية للإنجاز الدراسي لدى المبحوثين تعكس مؤشرات إيجابية، إذ أن غالبيتهم تميزوا بدافعية إنجاز دراسي عالية.

ومن تحليل اختبار الفروض الدراسة تبين وجود علاقات دالة إحصائية بين مستوى دافعية إنجاز الأبناء دراسيا وكل من : أساليب التنشئة الأسرية (الاستقلال، التقبل، والحث على الإنجاز) من قبل الأم، الحالة التعليمية للأب، نوع المبحوث ( ذكر- أنثى )، نوع الكلية التي يدرس بها.

لا توجد علاقات دالة إحصائية بين مستويات دافعية الإنجاز الأبناء دراسيا وبين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية (الاستقلال، التقبل، والحث على الإنجاز) من قبل الأب، أسلوب التحكم السيكولوجي من قبل الوالدين معاً، الحالة التعليمية للأم.

تبين من النتائج أيضا أن مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

ثالثا : الدراسات المحلية :

## 1/ دراسة أفرشان لويزة 2011 (الجزائر) بعنوان "إدراك الرعاية الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز" .

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية وحاجة أبنائهم للإنجاز، (الإكراه وانخفاض دافعية الأبناء للإنجاز، التقبل وعلاقته بدافعية الأبناء للإنجاز، التباعد وعلاقته بدافعية الأبناء للإنجاز).

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من تلاميذ الثانويات بالجزائر العاصمة وعددهم 200 تلميذة. وتم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الحاجة للإنجاز و كذلك حساب المعدلات الدراسية.

بينت نتائج الدراسة أن الأبناء الذين يدركون أنهم متقبلين من طرف والديهم أكثر ثقة بالنفس وأعلى دافعية للنجاح، و هذا الشعور بمثابة محفز عالي لبذل المجهود ووضع الثقة في النفس.

فيما يعمل الضبط الصادر من طرف الوالدين على كبح دافعية الأبناء.

ارتبط مقياس عدم الإكراه بحاجة الأبناء ارتباطا سلبيا.

كما بينت النتائج أن هناك علاقة بين انسحاب العلاقة من طرف الأم والحاجة للإنجاز لدى الابن فالابن يعطي أهمية كبيرة للحب والاهتمام الذي توليه له الأم أكثر مما يعطيه لأهمية أبيه له. إذ بينت النتائج أن هناك ارتباط ضعيف بين انسحاب العالق من طرف الأب و الحاجة للإنجاز عند الابن.

كما بينت النتائج ارتباط موجب بين التقبل (الأم و الأب) و الحاجة للإنجاز لدى الأبناء. ارتباط موجب بين الضبط، الاندماج الإيجابي الممارس من طرف (الأم والأب) والحاجة للإنجاز لدى الأبناء.

✓ ارتباط سالب بين عدم الاتساق وعدم الإكراه الممارس من طرف (الأب) والحاجة للإنجاز لدى الأبناء.

✓ ارتباط موجب بين الحث على الإنجاز من طرف (الأم) والحاجة للإنجاز لدى الأبناء.

✓ ارتباط سالب بين الحث على الإنجاز من طرف (الأب) والحاجة للإنجاز لدى الأبناء.

كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق بين الأبناء الذين لديهم دافع للإنجاز مرتفع، والذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، فالأبناء الذين لديهم دافع للإنجاز مرتفع يميلون لرؤية آبائهم بصورة إيجابية وأنهم يرغبون فيهم ويحبونهم، على عكس الأبناء ذوي الدافع للإنجاز المنخفض يجدون أن آبائهم لا يرغبون فيهم ويشعرون بالإهمال.

**2/ دراسة فتح الله أنس 2018/2017 (ورقلة) بعنوان " نمط التنشئة الأسرية وانعكاسه على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية".**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين اتجاهات الأبناء أو التلاميذ للتربية البدنية والرياضية ونمط التنشئة الأسرية المستخدم من طرف الوالدين (التسامحي، والتسلطي).

قام الباحث باختيار عينة عشوائية شملت الفئة العمرية (15-18) سنة والمتمدرسة بالمرحلة الثانوية بولاية ورقلة خصت ثانوية عبد المجيد بومادة حيث بلغت 124 تلميذ وتلميذة.

الأدوات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة : معامل الارتباط بيرسون، معامل قياس الصدق والثبات ألفا كرونباخ.

بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نمط التنشئة الأسرية التسامحي والاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

كما بينت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نمط التنشئة الأسرية التسلطي في جميع أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي والمتمثلة في بعد الخبرة الاجتماعية، بعد الصحة، بعد خفض التوتر، بعد الخبرة الجمالية، وبعد التفوق الرياضي.

الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني "اضطرابات اللغة والكلام" :

أولا : الدراسات الأجنبية :

**1/ دراسة دالتون و روزنتل (1995) Dalton et Rosenthal بعنوان "فاعلية برنامج لغوي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية".**

هدفت هذه الدراسة إلى بحث فاعلية برنامج لغوي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية يتم التدريب على برنامج لغوي مكثف على النطق السليم للأصوات.

تكونت عينة الدراسة من (66) طفلا تتراوح أعمارهم بين خمس إلى سبع سنوات تم تصنيفهم على أنهم ذوي اضطرابات صوتية ونطقية، وقام الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية

ومجموعة ضابطة أي بمعدل (33) طفلا في كل مجموعة، وتم تدريب المجموعة التجريبية على برنامج لغوي مكثف على النطق السليم للأصوات.

توصل الباحثان إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج القائم على تدريب الأطفال على المقاطع



الصوتية.

**1/2** دراسة جيسون (2003) Gibson بعنوان "فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية".

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية قائم على أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المنطوقة من قبل الكبار ومقارنتهم مع الأطفال العاديين.

استندت الدراسة على عينة مكونة من (30) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (15) طفلاً في كل مجموعة.

أظهرت نتائج هذه الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج المقترح.

**ثانياً : الدراسات العربية :**

**1/1** دراسة عبد البديع عبد الرحمان صالح 2016 (مصر) بعنوان : "فاعلية برنامج تدريبي في خفض بعض اضطرابات النطق و اللغة لتحسين مستوى الذكاء و الأداء الأكاديمي لدى أطفال الصم زارعي قوقعة الأذن".

هدفت هذه الدراسة إلى خفض بعض اضطرابات النطق واللغة لتحسين مستوى الذكاء والأداء الأكاديمي لدى الأطفال الصم زارعي قوقعة الأذن من خلال برنامج تدريبي، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (12) طفل وطفلة من الصم زارعي قوقعة الأذن وتتراوح أعمارهم من (5-7 سنوات)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وهما: مجموعة تجريبية تضم (6) أطفال زارعي قوقعة الأذن، ومجموعة ضابطة تضم (6) أطفال زارعي قوقعة الأذن، طبقت عليهم الأدوات التالية : استمارة بيانات أولية، مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، مقياس تشخيص اضطرابات اللغة لدى أطفال زارعي قوقعة الأذن، بالإضافة إلى مقياس كفاءة النطق المطور، ومقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال زارعي قوقعة الأذن والبرنامج التدريبي المستخدم.

وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج التدريبي في خفض بعض اضطرابات النطق واللغة لتحسين مستوى الذكاء والأداء الأكاديمي لدى أطفال الصم زارعي قوقعة.

**1/2** دراسة نورة عبد الله بن علي الغامدي 2021 (السعودية) بعنوان : "مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات بمدينة جدة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدينة جدة من وجه نظر أوليائهم، وكان عدد أفراد العينة (90) من أولياء الأمور للتعرف على مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفالهم وفقاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وأعدت استبيان تكون من (43 فقرة) قسمت على بعدان رئيسيان: البعد الرئيسي الأول: هو اضطراب النطق ويحتوي على (4) أبعاد فرعية هي (الإبدال، الحذف، الإضافة والتشويه)، أما البعد الرئيسي الثاني فهو اضطرابات اللغة وبه بعدان فرعيان هما: (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية).

وأسفرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدينة جدة يعانون من اضطراب الإبدال في المرتبة الأولى، ويليه اضطرابات التشويه، ثم يليه اضطراب الإضافة في المرتبة الأخيرة.

كما بينت النتائج أن لديهم اضطرابات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية. كما تشير الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) أو أقل منه بين استجابات أولياء الأمور حول مظاهر اضطرابات النطق واللغة في أبعدها الفرعية لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه وفق متغير جنس الطفل (ذكر، أنثى)، ووفق متغير الفئة العمرية (7-8) سنوات، (9-10) سنوات، (11-12) سنة.

ثالثاً : الدراسات المحلية :

**1/ دراسة بوزياني فاطمة الزهراء 2015 (تلمسان) بعنوان : "أثر الاضطرابات الكلامية في التواصل التعليمي لدى طفل الطور الأول من التعليم الابتدائي."**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف الاضطرابات الكلامية والنطقية التي تصيب الأطفال ومحاولة تفسير أسبابها، ومعرفة دور المعلم في تنشئة الطفل ومدى جهوده في تصحيح أي اضطراب يصاحبه، شملت العينة (3) أقسام من التعليم الابتدائي: السنة الأولى، الثانية، والثالثة من كلا الجنسين حيث تكونت من (6) تلاميذ: (2) ذكور و(4) إناث في قسم السنة أولى ابتدائي، وتألفت الفئة الثانية من (4) تلاميذ: تكونت من (2) ذكور و(2) إناث، واحدة في قسم السنة الثانية ابتدائي، وتراوحت الفئة الثالثة من (3) تلاميذ: (2) ذكور وأنثى واحدة في قسم السنة الثالثة ابتدائي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإكلينيكي، وأعدت الباحثة استبيان تكون من (19) سؤال منها أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، واستعملت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية : المقابلة، والملاحظة.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن الاضطرابات الكلامية تظهر في بداية التعليم، ثم تزول وتخف مع مرور المراحل، فكل خلل أو اضطراب أو صعوبة في إصدار الأصوات قابل للتصحيح والتعديل والعلاج.

### 8. التعقيب على الدراسات السابقة :

استعرضنا في هذا الفصل (11) دراسة سابقة وزعت على مجالين : أنماط التنشئة الأسرية بواقع (6) دراسات، (2) منها أجنبية، (2) عربية، و(2) محلية، واضطرابات اللغة والكلام بواقع (5) دراسات كذلك، (2) منها أجنبية، (2) عربية، وواحدة محلية. وقد تم عرض هذه الدراسات وفق ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث في كلا المتغيرين (أنماط التنشئة الأسرية، اضطرابات اللغة والكلام)، وقد كانت أقدم الدراسات تلك التي قام بإعدادها "مصطفى أحمد التركي 1988م"، أما أحدثها فقد أجريت في (2018/2017) وهي دراسة " فتح الله أنس " حول نمط التنشئة الأسرية وانعكاسه على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية هذا بالنسبة للمتغير الأول.

أما بالنسبة للمتغير الثاني (اضطرابات اللغة والكلام) فأقدم دراسة أجريت عام(1995) "لدالتون وروزنتل"

أما أحدثها فهي دراسة " نورة عبد الله بن علي الغامدي " والتي أجريت عام (2021). ما تجدر الإشارة إليه هو أن هذه الدراسات سواء الأجنبية منها أو العربية تشترك مع دراستنا الحالية في الكثير من النقاط، فمثلا دراسة " فتح الله أنس " (2018/2017) تشترك مع دراستنا الحالية من حيث أنماط التنشئة الأسرية وكذلك استخدامها للأدوات الإحصائية كعامل الارتباط بيرسون، ومعامل قياس الصدق والثبات ألفا كرونباخ.

وقد استخدمت تلك الدراسات مداخل بحثية مختلفة، حيث طبق بعضها في الثانويات والجامعات ومنها ما تم تطبيقه في الابتدائيات. كما تنوعت عينات مجتمع الدراسة من دراسة إلى أخرى من حيث حجم العينة

إذ بلغ أكبر حجم لعينة الدراسة (412 طالب) " دراسة حجازي ورشفالو 2014 "، وبلغ أقل عدد أفراد عينة الدراسة (12 طفل وطفلة) " دراسة عبد البديع عيد الرحمان صالح 2016 "، بالنسبة لجنس العينة فقد طبق معظمها على جنس الذكور والإناث والقليل منها على جنس الذكور. وما يلاحظ على جل هذه الدراسات هو استخدامها للمنهج الوصفي بمتخلف مداخله (المنهج وصفي المنهج التحليلي)، كما اعتمد الباحثون على أدوات مختلفة لجمع المعلومات حول مجتمع الدراسة تتراوح بين الاستبيان الذي يعد الأكثر استخداماً في معظمها، إلى جانب الملاحظة والمقابلات الشخصية وكذا بعض المقاييس المقتنة.

## التنشئة الأسرية:

تمهيد.

1. مفهوم التنشئة الأسرية.
2. تطور مفهوم التنشئة الأسرية.
3. خصائص التنشئة الأسرية.
4. أهداف التنشئة الأسرية.
5. العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية.
6. آليات التنشئة الأسرية.
7. مراحل التنشئة الأسرية.
8. النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية.
9. أهمية التنشئة الأسرية.
10. مفهوم أنماط التنشئة الأسرية.
11. أنماط التنشئة الأسرية.

خلاصة الفصل.

## تمهيد :

تعتبر التنشئة الأسرية باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، والمجال الحيوي لها التي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ طفولته، ويتلقى فيها الإرثين البيولوجي والثقافي، وحجر الزاوية في إعداد النشأ وأساس أخلاقه وقيمه وخبرته، بل وحتى مؤهلاته العلمية والمهنية وإشباع حاجاته المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية، والخلقية للأسرة هي أول مؤسسة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال إذ تعتبر الأولى عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى، حيث ينشأ فيها الفرد على مختلف أنماطه العمرية ليبدأ الاحتكاك بعالم الأشخاص والأشياء، ففي الأسرة يتلقى أولى أصناف الرعاية والتوجيه تحضيرا له لمختلف مراحل العمر المختلفة.

لذلك سنتناول في هذا الفصل مفهوم التنشئة الأسرية، تطول مفهومها، خصائصها وأهدافها، العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى آلياتها ومراحلها، والنظرات المفسرة لها وكذلك أهميتها، وأخيرا مفهوم أنماط التنشئة الأسرية، وأنواعها.

## الفصل الثاني: التنشئة الأسرية :

### 1. مفهوم التنشئة الأسرية :

يعرفها العالم "موري" : أنها العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين، والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد. أما العالم "الكن" فيعرف التنشئة الأسرية على أنها العملية التي يتعلم بواسطتها الفرد من طرائق المجتمع أو جماعة حتى يستطيع أن يتعامل معها، وهي تتضمن تعلم واستيعاب أنماط السلوك، والقيم والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع أو الجماعة. (العلي، بلعربي، 2016/2017، ص27-28).

يعرفها علماء الاجتماع على أنها: عملية استدخال المهارات والقيم والأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون الفرد قادرا على أداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق أهدافه الذاتية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه. (الحسن، 2005، ص223).

تعرف أيضا التنشئة الأسرية بوجه عام على أنها: الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية، وما يعتنقه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال. (شرقي، 2004/2005، ص113).

ويمكن وصفها بأنها العملية التي تتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته، وسلوكه لكي يتوافق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدوره الراهن أو المستقبلي في المجتمع وتبدأ هذه العملية الحيوية منذ اللحظة التي يرى فيها الطفل الحياة على هذه الأرض. (جعفر، 2016/2015، ص60).

○ ومما سبق ذكره من خلال هذه التعاريف يمكن إعطاء مفهوم عام للتنشئة الأسرية التي تعد عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي، ليكتسب بذلك سلوك وقيم ومعايير تدخل في بناء شخصيته لتسهيل له الاندماج في الحياة الاجتماعية، حيث تلعب دورا مهما في بناء شخصية الفرد من كل الجوانب النفسية والاجتماعية.

### 2. تطور مفهوم التنشئة الأسرية :

منذ نصف قرن مضى قام العديد من الباحثين بملاحظة تفاعل الآباء مع أبنائهم و قاموا بإعداد تصنيفات لأنماط المعاملة الوالدية، و رواد هذا الاتجاه بالدوين (Baldwi1948) ، شيفر (Schaefer 1959) ، وبيكر (Becker 1964) وهم من الأوائل الذين اقترحوا نماذج ثنائية (ذو فرعين) لوصف الأساليب الوالدية (الاستقلال - التحكم)، (الدفء - العدوانية)، (التقييد - التسامح) وقد اهتمت بومريند (Baumrind 1978) بتطور أنماط الممارسة الوالدية خلال القرن الماضي و قد تمكنت من خلال التحليل الذي قامت به بملاحظة أن أغلبية الأسر لغاية 1940 كانت تمارس نمط التسلط مع أبنائها، وهذا بسبب سيطرة التقاليد الدينية والتيار السلوكي المهيمن في تلك الفترة.

( Samson . Giasson . Saint-Laurent ,2000 p156 )

و في منتصف القرن و تحت تأثير تيار التحليل النفسي وبعض البحوث، تبين الأثر السلبي لاستخدام الوالدين للقيود والعقاب على الأطفال .

و هذا أدى إلى ظهور تيار فكري جديد ينادي بحقوق الطفل، مما أسهم في ظهور التيار المتسامح في التعامل مع الأبناء. فبعكس الأسلوب المتسلط، الأسلوب المتسامح يحث الوالدين على عدم ضبط سلوك الأطفال وترك الحرية للطفل للتعلم وتبني السلوكيات المقبولة اجتماعيا .

وقد بينت الدراسات الأولى في علم نفس النمو بأن الأسلوب الوالدي الأكثر فائدة للصحة العقلية للأطفال هو الأسلوب الديمقراطي. كما أكدت الكثير من الدراسات التي أجريت في بلدان مختلفة بأن النمط الديمقراطي يرتبط بالسواء لدى الأطفال والمراهقين مقارنة بالنمط المتساهل والنمط المتسلط. (Joussemet , Mageau , Pelletier , 2013).

ومنذ سنة 1966 كان للنماذج التربوية الثلاث التي اقترحتها بومرند " Baumrind " التأثير الأكبر على الأعمال التي تناولت موضوع التنشئة.

وقد اقترحت بومرند (Baumrind 1966) نمط وسط بين الأسلوب المتسلط والمتسامح وهو الأسلوب الديمقراطي. والذي يجمع بين المسؤولية والحرية والالتزام في العلاقة بين الوالدين والأبناء. كما اقترح (Martin et Maccoby 1983) نموذج رباعي للأساليب الوالدية :

1. أسلوب مسيطر يركز على الابن (ديمقراطي).
2. أسلوب مسيطر ويركز على الوالد نفسه (متسلط).
3. أسلوب غير مسيطر ويتمركز على الابن (متسامح).
4. أسلوب غير مسيطر ويتمركز على الوالد (مهمل). (جعفر، 2016/2015، ص75).

### 3. خصائص التنشئة الأسرية :

للتنشئة الأسرية مجموعة خصائص تتمثل في العمليات التالية :

- عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل العائلي والاجتماعي تستهدف إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية في مسايرة الجماعة والتوافق معها.
- عملية ايجابية بنائية متدرجة، فهي تغرس و تدمج في أفراد الأسرة المكونين للمجتمع المعايير والقيم.
- عملية اجتماعية إنسانية تعمل على تكامل الفرد في جماعة الأسرة ثم الجماعات الأسرية الأخرى.
- عملية تتأثر بفلسفة وثقافة المجتمع، ومن ثم فهي عملية متغيرة تختلف من مجتمع لآخر ومن جيل لآخر.
- عملية تتسم بالشمول والتكامل فهي تشمل كافة أفراد المجتمع، كما أنها تربط بين النظم الاجتماعية والمؤسسات والتنسيق بينهم.
- تندرج التنشئة الأسرية في عمليات مختلفة في كل الجوانب وإيجابية بدورها في حياة الفرد والمجتمع وتقوم على نظام اجتماعي وثقافي المنتمي لهذا المجتمع. (العلي، بلعربي، 2017/2016، ص32).
- كما يمكن أن ندرج بعض الخصائص الأخرى التي تتسم بها التنشئة الأسرية ومن بينها :
- تعليم المنشأ قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.
- دمج المنشأ بالحياة الاجتماعية من خلال اكسابه المعايير والنظم الأساسية.
- تلقي المنشأ الأدوار الأسرية وموافقته المدعمة وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية. (القحطاني، 2003، ص20).

### 4. أهداف التنشئة الأسرية :

- إن عملية التربية تشكل للفرد على النحو تؤكد فيه علاقته بثقافة أسرته ومجتمعه وبمطالبها الخاصة التي حددها المجتمع لمركزه الذي يشغله ولدوره الذي يمارسه نجدها متمثلة في عملية التنشئة ومن أبرز الأهداف التي تسعى التنشئة الأسرية الوصول إليها ما يلي :
- تهيئة المحيط الاجتماعي المناسب لتنمية قدرات الطفل الشخصية عن طريق شعوره بالحماية والقبول الاجتماعي والعطف والحنان.
  - كسب حب الطفل وعطف والديهم عليهم، وإدخال السرور على الأسرة عن طريق اللعب والأدب وحسن السلوك.

- تعهد الأبناء بالحماية الاجتماعية لضمان نمو اجتماعي سليم أي اهتمام للأبناء على ضوء مثلا صحة الآباء لأبنائهم وحسن معاملتهم بدلا من الإسراف في فرض السلطة الأبوية، أو الإسراف في فرض الحماية داخل البيت وخارجه لضمان نمو اجتماعي سليم.
- خلق معايير وقيم اجتماعية يتعامل أفراد الأسرة وفقها كالحب والشجاعة والصبر، أي أن الأسرة تنتج قيم ومعايير أخلاقية واجتماعية يتعامل وفقها الأفراد.
- إكساب الطفل داخل الأسرة مجموعة من العادات الخاصة بالأكل والشرب والملبس وطريقة المشي والكلام وغيرها، وهذا يعني تعليم الطفل مجموعة من العادات الإيجابية.
- شعور الوالدين بمسؤوليتهما الاجتماعية اتجاه أبنائهم بغض النظر عن الخلافات الشخصية إن وجدت، أن يشعر الأب والأم بمسؤوليتهما اتجاه أبنائهم لتربيتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة.
- تربية الأبناء وتكوينهم لتفادي انحرافهم وفشلهم في الحياة الدراسية والاجتماعية .
- إعطاء الأبناء معاني الحنان والرأفة واحترام الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات في المجتمع وتحديد الحسن والقبيح وهو ما يؤدي إلى تكييف الأبناء في المجتمع الذي يعيشون فيه. (رشوان ، 2002 ، ص184).
- اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات وبصفة عامة كافة أنماط السلوك حيث يتعلم الطفل أساليب التعامل والتفكير الخاصة بجماعة معينة أو مجتمع معين يعيش فيه ويكون واحد من بين أفرادها.
- تمكين الفرد داخل الأسرة من التفاعل مع أعضائها ، والذي من خلاله يتعلم الكثير من الأنماط السلوكية كتقييم الذات.
- كما يكتسب الطفل العناصر الثقافية للجماعة عن طريق التنشئة فهي تصبح جزء من شخصيته وتكوينه ولذلك نجد مثلا تباين في أنماط الشخصية بحسب درجة استجابة الأفراد للأنماط الثقافية السائدة وهذا يرتبط بدوره بمستوى الفوارق الطبيعية الفردية والاستعدادات الفطرية التي يمتلكها كل فرد وكذا الفوارق الاجتماعية.
- تحديد الاتجاهات الشخصية لأعضاء الأسرة منها اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض بالنسبة لطبيعة العلاقات الانفعالية. (عامر،2003،ص51).
- إكساب الأفراد داخل الأسرة في مختلف مراحل نموهم أساليب سلوكية تتفق مع معايير الجماعة وقيم المجتمع.
- تهيئة الأسرة لأن تكون المحيط الاجتماعي المناسب لتنمية قدرات الطفل الشخصية عن طريق شعوره بالحماية والقبول.
- تقوم الأسرة بتعليم الطفل كيفية ضبط سلوكه في المواقف الاجتماعية من أجل إقامة نسق الضمير الايجابي في ذات الطفل.
- تساعد عملية التنشئة الأسرية في تعليم الأطفال طرق إشباع حاجاتهم المختلفة بطريقة منسجمة مع عادات المجتمع ومعاييره وتقاليده. (ناشف،2007، ص58-59).
- تحقيق النضج الاجتماعي فتوفر الأسرة الجو الاجتماعي السليم اللازم لتنشئة الأسرية، والذي يتسم بالألفة والمودة والأمن وإحاطة الأبناء بالاهتمام والرعاية من قبل الوالدين اللذين يقومان بإشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والصحية بالشكل الملائم.
- إشباع الحاجات الصحية لطفل لكي ينمو متكاملًا لا بد من إشباعها فهو مثلا في حاجة إلى الغذاء الصحي الكامل والسكن الصحي، وهو بحاجة إلى الوقاية من الأمراض والعدوى. (البيستجي، 2016، ص230).



- تعليم الطفل المهارات الاجتماعية وموافقها المدعمة وإشباع حاجته البيولوجية والارتقاء بميول وعواطف الطفل بصيغة اجتماعية، ومحاولة القضاء على نزعاته الانفرادية وترويضها على التعاون وحب الغير والرغبة في تبادل الخدمات والمنافع التي تمكنه من الاندماج في المجتمع والتعاون مع أعضائه والاشتراك في نواحي النشاط المختلفة وتعلية وأدواره.
- كما تهدف التنشئة الأسرية إلى رفع وعي الفرد بكافة الظروف والمتغيرات في حياة الأسرة من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية، بغرض تحقيق الاستقرار والتقدم في الأسرة والمجتمع في عالم سريع التغير الثقافي والحضاري والتطور الاتصالي والإعلامي. (الناشف، 2007، ص207).

### 5. العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية :

التنشئة الأسرية هي عملية تفاعل بين مجموعة من الفواعل، التي تؤدي محصلة تفاعلها إلى انبثاق نموذج سلوكي معين، ولذلك يتأثر سلوك الأطفال تأثراً كبيراً بالخبرات الاجتماعية والقيم التي مروا بها في الحياة الأسرية الأولى.

ويمكن تحديد العوامل المؤثرة في عملية التنشئة داخل الأسرة على النحو التالي :

#### 5-1 العوامل الداخلية :

**5-1-1 اتجاهات الوالدين :** يقصد باتجاهات الوالدين مجموع الأساليب والأنماط التي تتبع في عملية التنشئة للأطفال، سواء كانت هذه الاتجاهات عفوية أو مقصودة، وتتأثر اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية بمجموعة من العناصر كالقيم الثقافية التي يحملها الوالدين، وما يتعلق بها من توقع وإدراك الوالدين لعملية التنشئة الاجتماعية للصغار، وقد تحدث العلماء والباحثون في علم النفس الاجتماعي كثيراً عن تأثير اتجاهات الوالدين في التنشئة الأسرة. ومن هذه الاتجاهات: العقاب، التسامح، التسلط، الاستقلال، وتتأثر هذه الاتجاهات بشخصية الوالدين والرضا عن الدور الاجتماعي لكل منهما والتوقعات الزوجية والتكامل في الأدوار الأسرية بين الزوجين.

**5-1-2 البيئة المنزلية :** البيئة المنزلية هي ما تتضمنه من علاقات اجتماعية داخل الأسرة، والتفاعلات الأسرية والسمات العاطفية التي تصبغ هذه العلاقات، إما دفي أو برودة فكل هذه الخصائص لها تأثير كبير في عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية. إن البيئة المنزلية هي بمثابة الفراش الذي ينام فيه الطفل ويحتضنه فإذا كان الفراش ناعماً ودافئاً شعر الطفل بالأطمئنان والراحة والأمن والدفاء، وإذا كان الفراش خشناً شعر الطفل بالقلق وعدم الأمن.

**5-1-3 الإخوة :** العامل الثالث المؤثر في عملية التنشئة الأسرية هو الإخوة وعلاقة بعضهم ببعض، فطبيعة العلاقة بين الأبناء أنفسهم وطبيعة التفاعل بينهم تساهم في تحديد توجهات الأطفال في حياتهم المستقبلية فإذا كان هناك توتر وتأزم في العلاقة وأنانية في التعامل وعدم تحمل الأبناء لبعضهم البعض يؤدي هذا بالأبناء إلى التفكير في الاستقلال عن الأسرة أو إلى مغادرتها والهروب.

من جانب آخر يجب ألا نغفل عن توافق العلاقة بين الأبناء أو توترها يرجع إلى طبيعة المعاملة الوالدية للأطفال، فإذا اتسمت المعاملة الوالدية بتفضيل طفل على آخر فهذا من شأنه إثارة روح التنافس والتنازع وإشاعة روح الكراهية والحسد والبغضاء بينهم.

**5-1-4 المستوى الاقتصادي للأسرة :** تمثل الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة متغيراً أساسياً في تحديد اتجاهات التنشئة والتربية داخل الأسرة وفي تكوين الأسرة الاجتماعية، إذ أن الأسرة ذات الدخل الضعيف تميل إلى تقوية وتعزيز اتجاهات الاستقلال والتشجيع على الانجاز في نفسية الأبناء وذلك لمساعدتهم في العيش وسد مصاريف الأسرة اليومية، في حين الأسرة ذات الدخل المرتفع تميل إلى

التقليل من عدد أفرادها وتوجه نحو الرعاية والحراسة الشديدة للأبناء، والطفل يكون حينها مكتفيا ماديا وتتم تنشئته تنشئة ناعمة تشهد السياحة والأسفار في العطل.

**5-1-5) المستوى التعليمي للأسرة :** يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في عملية التنشئة الأسرية، وعلى الاتجاهات التي يتبناها الوالدان في تطبيع أبنائهما اجتماعيا، إذ تميل الأسرة المثقفة إلى توظيف ما تعلموه وتثقفوه في معاملتهم لأطفالهم، والعمل على تنشئة أطفالهم على حسب ما تكونوا عليه علميا وثقافيا. هذا بالإضافة إلى العوامل الداخلية السابقة الذكر نذكر أيضا :

**6-1-5) نوع الطفل ( ذكر أو أنثى ):** تعتبر التنشئة من ناحية تخصص أدوار للذكور وأخرى للإناث واحدة من أهم التجارب التعليمية للطفل، فالأنثى عموما وخاصة مجتمعاتنا تكون نتاجا للتنشئة ونمط من التربية تؤكد فيها التبعية والخضوع للرجل، فهي لا تتعود منذ الصغر على القيادة أو المسؤولية أو اتخاذ القرارات، ومن التفاعل الاجتماعي بالصورة المختلفة مع الآخرين يتعلم الطفل نوع السلوك الذي يكون ملائما لكل جنس.

**7-1-5) مركز الطفل أو تربيته بين إخوته :** تشير العديد من الدراسات إلى أن مركز الطفل في أسرته يحدد مكانته لدى والديه، وتثبت هذه الدراسات أن الطفل الأول هو الأكثر ترددا على العيادات النفسية، وذلك لأنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية الأطفال، ولم يتم بعد بينهما التوافق الذي يساعدهما على استقبال الطفل الجديد. (مصباح، 2011، ص88-92).

وهناك عوامل أخرى ذات صلة بالأسرة وتلعب هي الأخرى دورا هاما في عملية التنشئة الأسرية ومنها ما يلي :

✓ سن الوالدين.

✓ ذكاء الطفل.

✓ التكوين الجسمي للطفل.

✓ نمط معاملة الطفل.

✓ البيئة المادية والاجتماعية والنفسية والعاطفية المحيطة بالطفل.

**8-1-5) نوع العلاقات الأسرية :** كثيرا ما تنعكس المشاكل الأسرية التي تحدث بين الزوجين على سلوك الطفل ويتجلى ذلك بوضوح في سلوك الطفل المنحرف، والعلاقة الإيجابية والسعادة الزوجية هي التي تعزز تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو شخصية الطفل بصورة صحيحة ومتكاملة، ويضمن للطفل تفاعلا إيجابيا وتكوين علاقات اجتماعية متينة مع الآخرين، وبهذا تختلف اتجاهاتها في عملية التنشئة الاجتماعية عن اتجاهات الأسر غير المثقفة، وهذا يبرز التحصيل الدراسي للأطفال بصفة خاصة.

**2-5) العوامل الخارجية :**

**1-2-5) القيم الدينية والحضارية :** لا يمكن إغفال الموروث الحضاري والثقافي الذي يحيط بالأسرة الذي انتقل إليها عبر عملية تناقل القيم بين الأجيال، إذ أننا نجد الأسر المحافظة والمتدينة تميل إلى ترسيخ قيم التدين والالتزام الأخلاقي والانتماء الحضاري في نفوس الأبناء، ويحرصون على إلزام أبنائهم بالمساجد ودور العبادة وتثقيفهم ثقافة دينية ومعاقبة كل فرد يخرج عن نطاق العادات والتقاليد الدينية، في حين نجد الأسر التي تميل إلى تقليد كل سلوك جديد في الحياة الأسرية تنشئ أطفالها على نفسية التحرر من كل سلوك نابع من الدين والتقاليد والانتماء الحضاري.

**3-2-5) الموقع الجغرافي للأسرة :** إن البيئة الأسرية والاتجاهات الوالدية لعملية التنشئة وكذلك أساليب التربية تختلف باختلاف الموقع الجغرافي من المدينة إلى الريف، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة الحياة

الاجتماعية في الريف والمدينة وتوقعات الأسرة من الأبناء في كلا البيئتين، فالأسرة الريفية تميل إلى نمط الأسر الممتدة تحت طائلة الحاجة الاجتماعية لعدد الأولاد للمساعدة في أعمال الزراعة وتربية الحيوانات عكس الطفل في المدينة الذي يعتمد على دخل الأسرة إلى غاية سن متقدمة بعد أعمال دراستهم، في حين البيئة الحضرية تملي على الأسرة أنماطا مغايرة في التنشئة.

**5-2-4) ثقافة المجتمع :** يكون للمجتمع والثقافة المميّزة له صلة وثيقة بشخصيات الأفراد الذين ينتمون إليه واختلاف العادات والتقاليد والمثل والمعايير الاجتماعية بين المجتمعات ما هو في النهاية إلا محصلة التباين الثقافي بين تلك المجتمعات وبذلك الثقافات الفرعية تتأثر بثقافة المجتمع، ومن بين تلك الثقافات الفرعية ثقافة الأسرة وخصائصها. (الزليتي، 2008، ص114-115).

## 6. آليات التنشئة الأسرية :

تستطيع الأسرة القيام بمسؤولياتها التي أكلها لها المجتمع وتحقيق أهداف التنشئة الاسرية من خلال عدة أساليب منها :

**6-1) التفاعل الاجتماعي :** الذي ينطوي على التأثير المتبادل بين فردين أو أكثر بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا أن النوع المباشر يسود الأسرة أكثر من غير المباشر ومن خلال هذه الآلية تستطيع الأسرة أن تبلور لدى الأبناء ذاتهم وأهم المبادئ الأساسية للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها.

**6-2) التقليد أو المحاكاة من أجل التوحد :** إذ يميل الأبناء عادة إلى التأثر بالسلوك السياسي الآباء، لأن الطفل يبدأ يحاكي أبوية المحيطين به فيما يقومون بحركات وأقوال، مما يجعلهم يميلون إلى تقليد آبائهم أو التوحد بهم.

**6-3) التعلم الاجتماعي :** الذي ينطوي عن اكتساب الطفل عادات وتقاليد ومعايير وقيم مجتمعه، حتى يصبح فهمه وإدراكه للعالم الخارجي المحيط به، وبإدراك هذا المجتمع فهو إذن يزود الفرد بالاتجاهات والقيم تسمح له بالقيام بأدواره الاجتماعية.

**6-4) ممارسة الأدوار الاجتماعية :** من أجل تكوين شخصية المنشأ في الإطار الاجتماعي الذي حوله من خلال تدريبه على اكتساب مستلزمات وتوقعات أدوار حددها المجتمع له داخل أسرته.

**6-5) التلقين :** فيها يلقن الأبوان أدوار الأبوة والأمومة، أي يلقن الآباء أبنائهم ويعلموهم أدوار الأبوة وتعلم الأمهات بناتها أدوار الأمومة، وللآباء والأمهات أساليب متميزة في هذا الميدان.

**6-6) الكتب والمجلات والجراند والراديو والتلفزيون :** إذ يوجد في هذه الوسائل الكثير من المعلومات عن كيفية تنشئة الأبناء وهذا على المستوى المباشر، كما أن فيها الكثير أيضا بما يمكن أن يوحى بهذا المعنى، وهذا على المستوى الغير مباشر ، فضلا عن ذلك إن كان الآباء ليسوا جميعا على المستوى واحد من حيث التعامل من هذه المصادر، ومدى التفتح على الخبرة الجديدة، كما يتحدد بالنسبة لهم جميعا في ضوء ظروف المجتمع. (البرواري، 2013، ص88).

**6-7) الثواب والعقاب :** يستخدم الآباء هذه الطريقة لتدريب أبنائهم على اكتساب سلوك معين، فمكافأة الطفل على السلوك الحسن يؤدي به إلى تكرار هذا السلوك ومعاقبته على السلوك الخاطيء يؤدي به إلى البعد عنه.

**6-8) الضبط :** يقصد به قدرة الوالدين على التدخل في الوقت المناسب حتى لا يصل الابن إلى درجة الانفلات والانحراف ويكون ذلك إما بالإقناع أو العقاب البسيط ، ويرى بعض الباحثين أنه لا بد للآباء من إعطاء الطفل قدرا من الحرية مقترنة بالضبط خاصة أن لديهم القدرة على ضبط السلوك أبنائهم بالمناقشة والإقناع، وحرصهم على تحقيق رغباتهم مما يساعد على بث الشعور

بالثقة في نفوس الأبناء. وهناك نوعان عن الضبط الذي من الممكن أن يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم.

1. **الضبط الإيجابي** : يعبر هذا النوع من الضبط على اهتمام الوالدين بتصحيح تصرفات أبنائهم.
2. **الضبط من خلال الشعور بالذنب** : يميل الآباء إلى تحقير الابن والسخرية منه مهما كان سلوكه مما يؤدي به إلى الشعور بالإثم، وتأنيب الضمير، وإثارة الألم في نفسه كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه. (البرعي، 2002، ص328).

### 7. مراحل التنشئة الأسرية :

يرى العلماء أن المراحل التنشئة الأسرية تمر بمراحل مهمة جدا إلا أنها تهدف إلى هدف واحد وهو تنشئة الطفل داخل الأسرة ومن قبل الأبوين وهذه المراحل هي :

1.7 **القبول الاجتماعي كمييار تحديد مراحل التنشئة الأسرية** : يرى العالم " كوليريك " في تصنيفه لتنشئة الأسرة إلى ثلاثة مراحل أساسية وهي :

1.1.7 **مرحلة القبول الاجتماعي** : في هذه المرحلة يبدأ الطفل الأخذ بعين الاعتبار رأي و حكم الآخرين في تصرفاته.

2.1.7 **مرحلة ما بعد القبول الاجتماعي** : وفي هذه المرحلة يتعد الطفل بشكل كبير عن محيط أسرته و يتفاعل مع الآخرين من غير أسرته (أصدقائه وزملائه)، ليكسب منهم خبرات تفاعلية وهكذا يكتسب معايير شخصية خاصة به بعيدا عن معايير القبول الاجتماعي التي اكسبها من أسرته.

3.1.7 **مرحلة ما قبل القبول الاجتماعي** : و هذه المرحلة الأولى التي تنطوي على قدرة الطفل على اكتساب مهارات أدائية يتعلمها مع أبويه لكنه لا يعرف ولا يستطيع فهم أو إدراك لماذا يقوم بهذا التصرف الذي يطلبه منه والده، أو والدته خوفا من عقابهما، أو لكسب رضاهم.

2.7 **الصراع كمييار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية** : ويستند هذا المييار إلى ثلاثة مراحل أساسية وهي :

1.2.7 **المرحلة الأولى** : يتعلم الطفل كيف يتكيف لحاجاته البيولوجية ويتقبل المعاني الاجتماعية للمواقف التي حددها له الكبار، ولكن لا يخضع إلى كل متطلبات إلا التي تجلب له نتيجة إيجابية والتي تشبع حاجاته ورغباته، مثل الحاجة إلى حليب إلام يستخدم البكاء والصراخ لتعبير عن حاجاته.

2.2.7 **المرحلة الثانية** : تزداد حدة الصراع بينه وبين والديه بسبب سوء معاملة الوالدين له وإهماله أو عدم وعيهم بأساليب التنشئة، أو تدبدهم في التعامل معهم في مواقف واحدة، وهذا يؤدي إلى عجزه في تكوين معاني مفسرة للسلوك فيجد نفسه في ضياع مع والديه للذين لا يحسنان التعامل معه وهذا لافتقارهم إلى الحيرة التنشئة في تعاملها في الواقع.

3.2.7 **المرحلة الثالثة** : هنا يزداد صراع الطفل في هذه المرحلة بين امتلاكه آليات أكثر من المرحلة السابقة مثل اللغة مع رموزها، ولهذا تتكون عنده عملية التفكير ولهذا يستطيع اكتساب اتجاهات وقيم وعادات وتقاليده مجتمعه.

3.7 **سنوات عمر الطفل كمييار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية** : إن المراحل التي يمر بها الطفل حديث الولادة ستة مراحل وهي :

- ✓ مرحلة المص.
- ✓ مرحلة العادات.
- ✓ مرحلة الشهر التاسع والعاشر.
- ✓ مرحلة الشهر الثاني عشر.

✓ مرحلة الشهر الخامس عشر إلى غاية الشهر التاسع عشر.

**4.7) بنية الأسرة كمعيار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية :** وضعت أربعة مراحل لتحديد بنية الأسرة و هي كالتالي :

- المرحلة التي تعبر عن الدفاء الأسري و الاهتمام بتغذية الولد والعناية به ومن خلالها يتحقق التفاعل الاجتماعي بين الوالدين والوليد.
- المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على المجتمع، وتظهر فيه مطالب جديدة مثل التدريب على استعمال الحمام بنفسه ويتعلم دوره ومهامه.
- هي مرحلة تمثل السنة الرابعة من عمر الطفل وعندها يكون اكتسب عضويته في أسرته بشكل عام.
- هي مرحلة المراهقة التي تكون مستقلة و غير معتمدة على الأم أو الأب وعندها يبرز التميز بين القدرة على القيام بعمل معين وطريقة اتخاذ القرار. (العلي، بلعربي، 2017/2016، ص40-41).
- وبهذا المعنى يتضح أن مراحل التنشئة الأسرية مهمة، حيث أنها تسهر على تعليم الطفل واكسابه معارف وقدرات بدأ بمرحلة الدفاء الأسري والاهتمام بتغذية الطفل والعناية به، إلى غاية مرحلة المراهقة التي يكون فيها الطفل مستقلا بذاته وغير معتمد على أفراد أسرته. وإن المرحلة المهمة في تنشئة الطفل هي مرحلة بنية الأسرة كمعيار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية.

## 8. نظريات التنشئة الأسرية :

تحلل النظرية العلمية مكانة متميزة في أي بحث علمي، لأنها تبرز أهم الإسهامات الكبيرة للعلماء والباحثين وهذا ما سنطبقه على موضوع دراستنا لنعرف أهم نظريات التنشئة الأسرية :

**1. نظرية التحليل النفسي :** تؤكد نظرية التحليل النفسي ورائدها الطبيب النمساوي "سيجموند فرويد" على الأثر الخطير بمرحلة الطفولة المبكرة وخاصة علاقة الطفل بوالديه في تشكيل شخصية الراشد. تفسير نظرية التحليل النفسي الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية للأطفال في ضوء مراحل نمو الكائن الانساني وتطوره، حيث اعتبر فرويد نمو الشخصية عملية ديناميكية تشمل الصراعات بين الحاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع ولهذه الصراعات دورها في تنمية الهو، الأنا، و الأنا الأعلى.

(النابل، 2007، ص42).

وترى نظرية التحليل النفسي أن التنشئة عملية قائمة على التفاعل، يكتسب فيها الطفل معايير السلوك وتضفي مدرسة التحليل النفسي على الأم أهمية في ذلك الأمر خلال تفاعلها مع طفلها في مواقف التغذية والتدريب على الإخراج.

و يعتبر فرويد أن الجهاز النفسي عند الفرد يتكون من مجموعة الغرائز الجنسية والعذوانية تمثل "الهو" من جهة ومجموع القيم والأنظمة الاجتماعية التي تمثل " الأنا الأعلى " من جهة أخرى والضمير جزء منها ومن " الأنا " الذي هو محاولة التوازن بينهما فالهو يمثل الحالة الفطرية في حين " الأنا الأعلى " يمثل الجانب الاجتماعي وما يحمله من قيم وعادات جمعية للمجتمع. وإنه عن طريق الاحتكاك بين "الهو" والأنا الأعلى " وبتدخل الأنا تتم عملية التنشئة الاجتماعية أي أنه بالتفاعل بين العضوي والثقافي والاجتماعي عند الفرد يتكون الفرد اجتماعيا ويأخذ مكانته في الجماعة. ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفسي انطلاقا من مراحل النمو النفسي حسب فرويد.

جدول رقم (1): يوضح مظاهر مراحل عملية النمو حسب نظرية فرويد :

مراحل النمو حسب فرويد.	المظاهر المميزة لهذه المرحلة.
المرحلة الفمية : من الولادة حتى النصف الثاني من السنة الأولى.	تتحدد شخصية الطفل بطبيعة علاقته بأمه ، و كيفية و مدى إشباع حاجاته المادية. ويكون الطفل في السنة الأولى نرجسيا.
المرحلة الشرجية : من العام الثاني إلى ثلاث سنوات.	يجد الطفل المتعة و اللذة نتيجة تعلمه ضبط الإخراج، حيث يحظى في هذه الحالة بحب و قبول والديه، و يؤثر في هذه المرحلة على شخصية الطفل و نموه الاجتماعي نوع العلاقة و المعاملة بين الطفل و والديه.
المرحلة القضيبية : من السنة الرابعة إلى الخامسة.	يهتم الطفل في هذه المرحلة بأعضائه الجنسية باعتباره مصدر إشباع ولذة والظاهرة الرئيسية في هذه المرحلة هي "عقدة أوديب"، حيث يرتبط الطفل بوالده من الجنس الآخر ويحس بالغيرة والعوانية اتجاه الوالد من نفس الجنس وتكبت هذه المشاعر خوفا من العقاب وفقدان الحب.
مرحلة الكمون : ما بين السادسة وسن البلوغ.	يتعلق الطفل بالوالد من نفس الجنس، يتقمص ويمتص معايير الوالدين، ينمو الأنا الأعلى ويقوم بدور الوالدين في توجيه وإرشاد ومراقبة الطفل وتهديده بالعقاب.
المرحلة الجنسية التناسلية : ما بعد سن البلوغ.	مرحلة البحث عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات مع الجنس الآخر وهذا يتوقف على البيئة والخبرات السابقة.

المصدر: (جعفر، 2016/2015، ص43).

إن مفهوم التنشئة الاجتماعية عند فرويد هو عبارة عن نمط من الصراع ينتمي إلى مشكلة كيف أن الطفل يتعلم كبح توليد دوافعه غير الاجتماعية، وهذا يتطلب آليات (ميكانزمات) متنوعة تجري داخل الطفل، وتمكنه بالتالي من التواءم وأخذ دوره في داخل المجتمع وعلى حساب طبيعته الأصلية. وعليه فإن عملية التنشئة من وجهة نظرية التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل استدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه، والنجاح في كبح الغرائز والرغبات التي تولد مع الإنسان لتستبدل بقوى نظم اجتماعية تتناسب مع النظام الاجتماعي السائدة في المجتمع ويعتقد فرويد أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية و اجتماعية أبرزها التعزيز والانطفاء القائم على الثواب والعقاب. فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا، وعلى انطفاء بعضها الآخر غير المقبول اجتماعيا. كما أن التقليد والتوحد القائم على الشعور بالقيمة والحب يعتبران من أبرز أساليب التنشئة الاجتماعية. ويلاحظ على هذه النظرية أنها تبرز وتؤكد أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي وكذلك أثر العوامل الديناميكية والمؤثرة في هذا النمو، غير أن هذه النظرية لا تأخذ في الاعتبار التفاعل الاجتماعي الغني المتنوع بين أعضاء الأسرة بالقيم والمعايير الاجتماعية المشتقة من ثقافة المجتمع كله أو من ثقافة القطاع الاجتماعي الخاص الذي تنتمي إليه الأسرة. وأغفلت هذه النظرية المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل خارج الأسرة، وما تقوم به من دور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، كتأثير جماعة الرفاق التي يتعلم منها الطفل ما هو مباح وما هو ممنوع، مما يؤثر على نمو الأنا الأعلى. (جعفر، 2016/2015، ص42-44).



وقد اهتم "أدلر" بالإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل فالأسلوب الخاطيء في التربية ينتج أنماط سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياته، فالطفل المدلل طفل معوق نفسيا بالنسبة لحياة تنفرد تماما إلى السيطرة وتحقيق الذات. ويرى " فروم" أن النمو الإيجابي لقرارات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد، والذين يعاملون أطفالهم عن طريق القدرة لا بالإجبار، ولكن إذا فقد الطفل الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك مرضي من خلال الوالدين القاسيين والذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهما المحيط للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو التمتع بالإحساس بالقوة والشخصية. (العلي، 2016، ص30).

**(2) نظرية الدور الاجتماعي :** تتخذ مفهومي الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية، فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية لغيره ولنفسه، حتى يعرف كيف يسلك وماذا يتوقع من غيره ومشاعر هذا التغيير والمقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتعدد اجتماعيا وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات مع ارتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع، وهو الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته ومشاعر وقيمتها ثقافتها، ويكتسب الفرد أدوارا اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآباء والراشدين الذين لهم مكانة في نفسه فلا بد من قدر من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق، وتعتبر الذات المفهوم الثالث في نظرية الدور، ذلك لأنه إذا كان للطفل أن يتفاعل بنجاح مع غيره في مجتمعه فعليه أن يعرف ما هو السلوك المتوقع منه والصاحب للمكانات الاجتماعية المختلفة وهناك لا بد للطفل أن يعرف ويتعلم كيف يسلك وفقا لتوقعات. (الشربيني، 2006، ص29-32).

**(3) نظرية الذات :** تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء على الأبناء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل و أثرها على تكوين ذاته إما بصورة موجبة أو سالبة، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته.

فإذا استمرت الأم في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في مادة الحساب مثلا فسوف يتكون لديه مفهوم سالب عن ذاته يتمثل في كونه غيبيا، ويستمر هذا التقويم ملاحقا للطفل طوال سنواته الدراسية المقبلة حتى لو حاول أن يثبت عدم صحة هذا التقويم. وقد أوضح "روجرز" أن الذات هي محصلة لخبرات الفرد، وذلك من وجهة نظره، ومن وجهة نظر الأسرة، فالتقويم الموجب ضروري للأطفال لأنهم في حاجة إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب الغير مقبولة في السلوك بالحصول على مزيد من هذا التقويم الموجب.

ومن هنا تبين لنا أهمية اتجاهات الآباء في معاملة أطفالهم حيث أن لها دورا ليس بهيين في تكوين فكرة الطفل عن ذاته. (نعيم، 2004، ص43).

**(4) نظرية التفاعل الرمزي :** يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات "تشارلز زكولي وجورج هيريت ورايت ميلز" ومن الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية :

- أن الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور.
- قدرة الإنسان على الاتصال من خلال الرموز وقدرته على تحصيلها معا وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره.

وبهذا تركز هذه النظرية على أهمية التواصل الرمزي واللغة في عمليات التفاعل الاجتماعي وتكوين مفهوم الذات لدى الطفل، وترى أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له، ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له.

إذ تتكون صورة الذات نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين، وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كاحترام والتقدير، وقدرته على تفسير هذه التصرفات والاتجاهات وبمعنى آخر فإن الآخرين يعدون مرآة يرى الفرد فيها نفسه. (همشري، 2003، ص78).

○ مما سبق نستخلص تأكيد نظريات التنشئة الأسرية عن مكانتها المؤثرة في البناء الأسري السليم سواء كانت نظرية التحليل النفسي التي ترى أن التنشئة الأسرية للطفل في أسرته ضمن إطار رغباته وحاجاته وكذا تأثير أسلوب التربية الخاصة على أنماط تنشئته، أما النمو الإيجابي ينمي الذاتية الخاصة به ويجب التوضيح للطفل ما هو دوره الاجتماعي وماهي مكانته ضمن الأسرة، فهذا ما أوضحتها نظرية الدور الاجتماعي بتبيان واجبات والتزامات هذا الطفل، أما نظرية الذات فتبين تأثير تكوين ذات الطفل الإيجابية أو السلبية وفقا لتفاعلاته مع بيئته، فالذات هي عبارة عن محصلة خبرات الفرد، وأخيرا نظرية التفاعل الرمزي التي تشير إلى الحقيقة الاجتماعية وكذا التواصل الذي يكون عبر الرموز وتفاعل الفرد مع الآخرين من خلال سلوكياتهم كاحترام والتقدير. وحسب رأينا الشخصي فإن نظرية التحليل النفسي هي التي تشكل شخصية الفرد وهي التي تغطي مفهوم التنشئة الأسرية لأنها إنتاج لقدرات الطفل.

### 9. أهمية التنشئة الأسرية :

تمثل أهمية التنشئة الأسرية في مدى بلورة القابلية لدى أبنائها للاندماج في الجماعات الاجتماعية المختلفة داخل المجتمع ، فالاندماج يكسب الأبناء العقائد السائدة في مجتمعهم ويزودهم بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، كما يكتسبون كيفية تمثيل الاتجاهات الفكرية السائدة والمعايير الأخلاقية والأنماط السلوكية المختلفة، أي اندماج الأبناء في المجتمع يساهم في إكسابهم التراث الثقافي والاجتماعي للحياة الاجتماعية . وهناك نقاط تؤكد أهمية عملية التنشئة الأسرية ومنها :

- ❖ يعد المحيط الأسري أول الأماكن التي يتم فيها الاتصال الاجتماعي الممارس من طرف الابن الصغير في سنواته الأولى وهو ما ينعكس على نموه الاجتماعي فيها بعد.
- ❖ يكون التفاعل بين الأسرة والابن مكثفا وأطول زمنا فتأثيرها في التنشئة الأسرية هو الأقوى والأكثر دوما بالمقارنة مع الوسائط الأخرى كالأقران والمعلمين والأعلام .
- ❖ تعتبر الأسرة مصدر الأمن والنموذج الأمثل للحماية، فالعلاقات الاجتماعية فيها تتميز بالواجهة بين أعضائها والترابط والتعاون، وكذلك بالتلقائية في تعامل أفرادها مع بعضهم البعض.
- ❖ الأسرة هي الجماعة المرجعية المعتمدة من طرف الابن عند تقييمه لسلوكه في مرحلة الاعتماد على النفس والرقابة الذاتية.
- ❖ تحرص الأسرة على تثقيف الابن دينيا وإرساء القيم الأخلاقية.
- ❖ تقوم الأسرة بتحقيق وإشباع حاجات أفرادها سواء المعرفية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.
- ❖ التغيرات والتطورات التي تحدث في أساليب التنشئة ومبادئها نتيجة التواصل مع المجتمعات وخصوصا في ظل عوامل العوامة والثورة المعرفية والتكنولوجية السائدة بالعالم في الوقت الراهن. (الزليتي، 2008، ص117).
- ❖ اكتساب الطفل المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع والمعايير الخاصة بالأسرة، كما يستمد الطفل الثقة بالنفس وعدم الخوف من الواقع والأفراد في المجتمع لأنها مصدر الأمن بالنسبة لطفل.



- ❖ كما تظهر أهمية الأسرة في عملية التنشئة في كونها المحدد الحقيقي لتوجهات الفرد الفكرية والسلوكية نحو مختلف الموضوعات الخارجية، كما تساهم الأسرة بواسطة التنشئة في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال المتعاقبة في شكل قيم وعادات واتجاهات مختلفة.
- ❖ كما أن العلاقة الأسرية تتميز بالتلقائية في تعامل أفرادها الأسرة مع بعضهم البعض خاصة الأطفال وهذا ما يعطي لهم فرصة في تنوع سلوكياتهم التي تقوم الأسرة بتحديدتها وجعلها جيدة. (عمر ، 2003 ص82).

❖ كون الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية البانية للمجتمع فإن أهمية التنشئة الأسرية تقوم بالدور الفعال اتجاه المجتمع، فهي أول ما يحتضن الطفل فيها يتعلم قيم ومعايير المجتمع وعاداته وتقاليديه وتكون اتجاهاته كما يكتسب صفاته الأخلاقية. (الوم، 2009، ص53).

## 10. مفهوم أنماط التنشئة الأسرية :

يعرفها "شيفر" بأنها ما يقرره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدرجات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم.

ومن بين التعاريف كذلك ما ذكره "خالد قزيط" بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أم عن غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها. (جعفر، 2016/2015، ص76).

ويبين دارلينغ و ستاينبرغ (Steinberg et Darling 1993) بأن الأساليب الوالدية للتربية هي مجموعة من المظاهر و المواقف و التعابير غير اللفظية والتي تحدد العلاقة بين الوالدين والأبناء حسب المواقف المختلفة. (Rollande Deslandes , Paula Beaulieu , 1999 , p442 , Diane Marcotte Pierre Potvin ,

يعرفها النفعي بأنها : " الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي. (فتح الله، 2017-2018، ص9).

ويعرفها البعض بأنها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية. (كرومي وعنتر، 2018/2017، ص23).

o يمكن أن نعرف أنماط التنشئة الأسرية بأنها الطرق والأساليب الإيجابية أو السلبية التي يستعملها الوالدين في التعامل والتفاعل مع أبنائهم بصفة مستمرة عن طريق الأوامر والتوجيهات المباشرة، أو ما يصدر عنهم من سلوكات وإشارات يلتقطها الأبناء ويفسرونها حسب إدراكاتهم لها، وتنعكس بصورة مباشرة على نواحي مختلفة من شخصية الأبناء، والتي تترك أثرا دائما في شخصية الطفل.

## 11. أنماط التنشئة الأسرية :

تختلف و تتباين أنماط التنشئة الأسرية و كذلك أهدافها و معاييرها بين المجتمعات، وداخل المجتمع الواحد من وقت لآخر ومن أسرة لأخرى و من الأب إلى الأم. ومن أنماط التنشئة الأسرية المتبعة مع الأبناء ما يلي :

**1-11) نمط التسلط :** يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية و الحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة، و كذلك استخدام أسلوب العقاب البدني أو

التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية غير سوية كالاتسلام و الهروب والتمرد والجنوح والانحراف.

الأسلوب المتسلط يتميز باهتمام ضعيف لحاجات الطفل، وبدرجة كبيرة التحكم المستمر في تصرفات الطفل فهي طريقة تربوية تتمركز حول الوالدين الذين يطالبون أطفالهم بالطاعة واحترام السلطة.

ومن أسباب لجوء الآباء إلى التسلط امتصاصهم لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولتهم وتطبيقها على أطفالهم، ومحاولة التعويض عن الفشل في تحقيق أهداف أحد الوالدين ما يجعل من أبنائه مجالاً لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه. يخضع الطفل في هذا النمط إلى قواعد ومعايير سلوكية صارمة حيث يفرض الوالدين آرائهم على الابن، ويبالغون في الشدة دون الاهتمام بحاجاته ورغباته وفرض الطاعة و الوقوف أمام رغباته التلقائية، واستخدام ألوان التهديد، أو الضرب، أو الحرمان أو غير ذلك سواء تم ذلك باستخدام العنف أو اللين.

ويحدد "وظفة وشهاب" المبادئ التي يقوم عليها السلوك التسلطي في :

- مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الرمزية والنفسية والمادية.
- مبدأ المجافة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء ويتمثل ذلك بحواجز نفسية وتربوية كبيرة بين أفراد الأسرة الواحدة.
- لا يسمح للأبناء داخل الأسرة بإبداء آرائهم أو توجيه انتقاداتهم، وإن حدث ذلك فإن هذه الآراء والانتقادات قد تكون مصدر سخرية وعقاب لهم.

ويشير كفاقي إلى أن الابن يدرك معاملة والديه التسلطية، بأنهما يقيدان حركته، ولا يعطيه الحرية الكافية ليعبر عن نشاطه كما يريد، ولا يسمح له بحرية التعبير عن نفسه، وعن مشاعره ويدرك أن والديه يعمدان إلى رسم خطوط محددة ليس له أن يتخطاها، وعليه أن يتصرف وأن يسلك كما يريد الوالدان.

تؤدي الأساليب التسلطية في التربية إلى بناء شخصيات انطوائية، توجه عدوانها نحو ذاتها، وتحد من تحقيق الفرد لذاته، فلا يمكنه من إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه، وهذا النمط غالبا ما يؤدي إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة، خجولة غير واثقة بنفسها ولا بغيرها، وقد يميل الفرد إلى العزلة والانسحاب من الحياة الاجتماعية، وحين يكبر الطفل لا يعمل إلا بوجود رقابة وسلطة. كما يترتب على الإفراط في استخدام التسلط بناء شخصية متمردة خارجة على قواعد السلوك، وعلى كل قانون وسلطة طلبا لتعجيز مكونات القهر والمعاناة الناجمة عما تعرضت له من ضروب القسوة.

**11-2) نمط الإهمال :** نمط الإهمال يتمثل في عدم تفاعل الآباء مع الطفل وتركه دون رعاية وعدم تشجيعه وإثابته على السلوك المرغوب فيه، أو محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، وتركه دون توجيه ونصح إلى ما يجب أن يقوم به أو إلى ما ينبغي عليه أن يتجنبه. والقصور في توفير الرعاية اللازمة له وفي هذه الحالة الوالدان لا يؤذون الطفل جسدياً أو لفظياً ولكن لا يلبون له احتياجاته ويهملون مشاعره وأهدافه ، و عدم إنصات والديه إلى حديثه أو إهمال حاجاته الشخصية أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه. ومن أشكاله الهجر والتخلي عن الطفل وإهمال طعامه ونقص الدفء ونقص الملابس المناسبة، والظروف المنزلية غير الصحية وعدم حمايته من الأخطار، ونقص الإشراف المناسب لعمره والإخفاق في رعايته مدرسياً.

وهناك أسباب تؤدي إلى إهمال الوالدين لأطفالهم وهي :

- حالات الانفصال و الطلاق مما يؤدي بالطفل إلى عدم تمتعه بعناية والديه.
- خروج الأم للعمل و بقاء الطفل سواء بمفرده أم مع مربية مما يؤدي إلى شعور الطفل بالإهمال.

➤ غياب الأم العاطفي وقد تكون موجودة جسديا لكنها غائبة عاطفيا بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية.

➤ ازدياد عدد الأبناء مما يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاتهم مما يؤدي بهم إلى شعورهم بالإهمال.

تبرز هذه الظاهرة في العالم العربي بشكل واضح ولدي شرائح اجتماعية عديدة، وتبرز بشكل خاص لدي الأسر كبيرة العدد حيث لا يعطي الطفل في منظومة اهتماما بل إنه غالبا ما يكون رقما خاصا لكثرة عدد الأطفال في الأسرة.

و نجد أن إهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة يؤثر على نموه السوي و قد يصل في حالة الإهمال الشديد إلى الاضطراب العقلي والاجتماعي والانفعالي، كما أن إهمال الطفل من قبل والديه يفقده الإحساس بالأمن سواء المادي أم النفسي. وقد يؤدي إلى سعيه الدائم لإرضاء الآخرين في محاولة لجذب انتباههم، أو يسترسل في أحلام اليقظة، و ينظم إلى الجماعات غير المرغوبة، أو يلجأ إلى الانحراف وتحدي السلطة وعدم قبول اللوم على سلوكه. والسرقة أو الاعتداء على إخوته أو زملائه في المدرسة وقد يعرض نفسه للجروح والصدمات بهدف لفت الأنظار إليه. وفي دراسة مقارنة "سيموندر

**Symonds.M.R** بين مجموعتين من أطفال مهملين وأطفال يتمتعون بعناية آبائهم أظهرت أن الأطفال المهملين كانوا متذبذبين انفعاليا ويتجه سلوكهم نحو الجنوح والكذب والهرب من البيت والرغبة في جذب انتباه الآخرين. أما المجموعة الثانية فكان سلوكهم الاجتماعي مقبولا حيث أنه يغلب عليه الرغبة في التعاون والأمانة وكذلك كانوا يمتازون بالاستقرار الانفعالي.

**3-11 نمط التدليل :** التدليل هو نوع المبالغة في التساهل مع الطفل بحيث يستجيب الوالدان أو أحدهما لمطالبه مهما كانت هذه المطالب وتلبيتها أينما وكيفما ومتى شاء، ومساعدتهم في كل عمل يودون القيام به والتجاوز عن أخطائهم، ويغضون الطرف عن كل ما يرتكب من أفعال تقتضي التأديب والعقاب ومن شأن ذلك أن يجعل الفرد لا يتحمل المسؤولية والاعتماد على الغير وعدم تحمل مواقف الإحباط والفشل في الحياة، ونمو نزعات الأنانية وحب التملك .

و قد يسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة كأن يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج، أو أن الآباء مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مروا به وتكمن الخطورة في أن المدلل يظل طفلا حتى في مرأهته، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه، وينهار أمام كل أزمة تواجهه، وقد يصاب بأعراض القلق والكآبة.

يتمثل التدليل في تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلوا له وعدم توجيهه لتحمل أية مسؤولية مع مرحلة النمو التي يمر بها، وكذلك قد يتضمن هذا أيضا تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذي يعبر عن عادة غير مرغوب فيها اجتماعيا، وكذلك قد يتضمن دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد يصدر إلى الطفل من الخارج. فالتدليل يتضمن التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تناسب مرحلته العمرية، وعليه فإن الوالد (الأم والأب) المتسامح يحاول أن ينأى عن استخدام العقاب وأن تقبل رغبات الطفل وأفعاله، وتكون مطالب الوالد من طفله قليلة فهو لا يكفه بمسؤوليات منزلية ولا يطلب منه سلوكا منظما ولا مرتبا في حالات كثيرة، يقدم نفسه للطفل كمصدر يستخدمه كما يرغب وليس كمثال أعلى عليه أن يقلده ويقتدي به، وهو لا يعمل على نحو نشط لتشكيل سلوك الطفل الحاضر والمستقبل، فهو بذلك يتيح للطفل أن ينظم أنشطته بقدر ما يستطيع ويتجنب ممارسة الضبط، ولا يشجع الطفل على إطاعة المعايير التي تتحدد من الخارج.

ومن ثم فإن هؤلاء الآباء الذين يخشون رفض أي مطلب للابن حتى لا يعكروا عليه صفو سعادته وأمنه يتركون الأبناء يفعلون ما يريدون بلا حساب على ذلك.

والذي يدفع الوالدين لاتخاذ هذا الأسلوب هو إصابة الطفل، أو مرضه مرضا شديدا يجعله عاجز لا يستطيع شيئا، أو وجود نوع من السيطرة عند الطفل يضل به الآباء ولا يستطيعون أن يتغلبوا عليه، أما مشكلة الطفل المريض فهي مشكلة معروفة حيث يكون موضع عطف جميع أفراد الأسرة بل وربما الأصدقاء وهم يوفرون له الراحة والاطمئنان ويرفعون عنه كل المسئوليات، فإذا كان هذا المرض مزمنًا كالإعاقة فإن انغماس الوالدين في هذا السلوك قد يستمر، أو أن يقوم الطفل المرض بخداع وتضليل الوالدين ليصل إلي ما يريد بالتشنج والإغماء والثورة أو التهديد بترك المنزل أو الانتحار فيضطر بعض الآباء إلى التنازل لصغارهم خشية تنفيذ هذه التهديدات.

**4-11) نمط التقبل :** يعد أسلوب التقبل أحد الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ويعبر عنه

"بمدى الحب الذي يبديه الوالد أو الوالدة للطفل من خلال تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية." ويتضمن قدرا لا بأس به من الاستجابة لمطالب الأبناء وحاجاتهم والقبول لسلوكهم وتصرفاتهم، كما يتضمن مكافأتهم على إنجازاتهم وتبرير أخطائهم وامتداح تصرفاتهم، ومشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم الخاصة، بالإضافة إلى تبادل الحديث معهم والإجابة عن تساؤلاتهم.

كما يتبدى في الاهتمام بحريتهم وتأكيد استقلاليتهم ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم، مع توفير الأمن النفسي لهم، كما يعتمد هذا النمط على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء.

وهو من أهم الاحتياجات الإنسانية ، وعلى حد رأى " برستون Preston " أنه ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ويعتقد " رونر Rohner " أنه أمر حاسم في نمو الشخصية، يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة في مرحلة الرشد ويؤيد ذلك الرأي "هورن وزميله" عندما تبين لهم أن التقبل ينمي في الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الإيجابية.

مظاهر تقبل الوالدين للطفل كثيرة منها : شعوره بأن له مكانه في المنزل وأن والديه يقدمان الكثير من التضحيات في سبيل سعادته فهذا يكشف للطفل أنه مرغوب فيه، وأن هناك روابط قوية تربطه بأفراد أسرته.

والواقع فإن اتباع الوالدين لهذا الأسلوب في تنشئة أبنائهم من شأنه أن يترك أثارا طيبة في شخصية الأبناء وانتمائهم للجماعات والاندماج مع الآخرين، ويجعلهم أكثر تعاونا وإخلاصا ووفاء كما أن تقبل الوالدين لأبنائهم يجعلهم أكثر قدرة على تكوين علاقات إيجابية داخل المنزل وخارجه عند اتصالهم بالآخرين، كما يجعلهم قادرين على الأخذ والعطاء بعيدا عن الشعور بالتهديد والخوف والقلق. لذلك فإن إحساس الأبناء بالقبول من قبل الوالدين وأفراد الأسرة والمحيطين بهم يعد عاملا أساسيا وهاما في نموهم السليم وتكيفهم، ويجعلهم أكثر إحساسا بالأمن والثقة بالنفس، ويمنحهم القدرة والمهارة على التعاون الإيجابي مع الآخرين. (جعفر، 2016/2015، ص80-86).

**5-11) النمط الديمقراطي :** يعد هذا النمط في تنشئة الأبناء من أفضل أنماط التنشئة الوالدية ، لكون

الوالدين يتعاملان مع طفلهم بتسامح، وتقبل أفكاره، ومشاعره، وطموحاته. فالأسرة الديمقراطية تسهل انفتاح الطفل على الخبرة، والتدرج فيها من خلال التصرف بإيجابية مع المواقف والخبرات التي يتعرض لها، وعدم إعاقة أو منعه من التفاعل مع المواقف الجديدة، والإفادة منها.

فاستخدام الآباء للأسلوب الديمقراطي مع الأبناء يساعد على كشف مكونات الشخصية، بحيث يظهر ما لديها من استعدادات كانت لتظل في طي الكمون لولا توفر الجو الديمقراطي بالأسرة. فالأسرة

الديمقراطية تسمح لأفرادها جميعا صغيرا وكبيرا بالتعبير عما يدور في أنفسهم بحرية وتلقائية، وتتيح لهم حرية النقد والتعبير عن شعورهم بالرضا أو السخط عما يدور حولهم.

ويؤكد (أدلر Adler) أن الآباء الديمقراطيون الذين يقومون بإعطاء تعليقات وتفسيرات لقوانينهم وتوقعاتهم المتعلقة بالسلوك ينتجون أبناء يتمتعون بالثقة في قيمهم وأهدافهم ويدركون القوانين كما يتمتعون بالاستقلالية في اتخاذ القرارات، أما الأبناء الذين يتصفون بالاعتمادية، التردد، وضعف الثقة بالنفس فقد جاءوا من أسر يتصف فيها الآباء بالتسلط.

فالآباء طبقاً لهذا الأسلوب يسلكون سلوكاً إيجابياً تجاه دوافع أبنائهم ورغباتهم فلا يتدخلون في العديد من الأمور التي تخص أبنائهم كعدم تدخلهم في اختيار الأبناء لأصدقائهم، وإعطائهم شيئاً من حرية اللعب في المنزل دون قيود وهذا لا يعني إعطاء الأبناء الحرية المطلقة إذ لا بد من توجيهات الوالدين للأبناء للقيام ببعض الأمور بدرجة من الاستقلالية تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم مما يبعث الثقة في نفوسهم بحيث يشعرون بذواتهم وامكاناتهم.

والوالدان الديمقراطيان يفسحان المجال لأبنائهم بمناقشة القرارات العائلية والسماح لهم بإبداء آرائهم حتى لو أخطأ الأبناء في قراراتهم وآرائهم، فإن الآباء يواجهونهم بتقبل دافئ مما يولد لديهم شعوراً بالطمأنينة والثقة ويشجعونهم على الاستقلالية في التفكير، وبشكل متدرج في وقت مبكر، وتنمي مثل هذه الأسر استبصار الطفل بذاته، وقدرته على تقييم نفسه بشكل واقعي واكتشافه لإمكاناته واستعداداته وقبولها وتقوي إحساسه بالمسؤولية اتجاه المجتمع بحيث يصبح أكثر نجاحاً في علاقاته الاجتماعية.

(العطوي، 2006، ص08-09).

**11-6) التفرقة في المعاملة :** يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس (الذكورة والأنوثة) أو الترتيب الميلادي أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد والكراهية، ويخلق الصراع بين الأبناء.

و يقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر، و مما يعزز ممارسة هذا الأسلوب وجود بعض الأنماط الثقافية الشائعة التي تؤدي إلى وجود فروق في التنشئة مثل افتراض أن الطفل الذكر أكثر مقاومة وتحمل من الأنثى وهذا يجعل الوالدين أكثر قلقاً على البنت من الولد، وهذا ما يؤدي بدوره إلى فروق جوهرية في أساليب التنشئة.

يفرق بعض الآباء بين الأبناء بقصد ومن غير قصد بناء على المركز أو الجنس أو السن أو لأي سبب آخر كأن يصب أحدهم جام غضبه على أحد أبنائه لأنه يعتبره نذير شؤم لمصاحبة مولده بحادث سيئ للأسرة، وقد يؤول الأبناء انشغال الأم بطفل جديد على أنه تخل عن حبها وتدليلها لهم والابن الذي يعرف أنه أثير عند والديه يمكنه أن يقول ويفعل أشياء يعاقب عليها إخوته ولا يعاقب هو عليها.

ويرى " تاش " : أن الآباء يفرقون في المعاملة بين الذكور والإناث عندما يعاملون البنات برقه أكثر من الأولاد. وتوصل " بيلي وشيفر " إلى أن : الطفل اللامع أثير عند والديه، وأن المعوقين جسمياً أو عقلياً يحظون بانتباه وعطف أكثر من آبائهم مما يجعل أشقاءهم يعتقدون أنهم يدللونهم أكثر منهم وتؤدي التفرقة في معاملة الأبناء إلى : الانطواء واتهام الذات والخوف من الحياة والغيرة والعداء والارتداد إلى سلوك طفلي كالتبول اللاإرادي والتهتهة.

**11-7) الحث على الإنجاز :** يعد الحث على الإنجاز أسلوباً إيجابياً من أساليب التنشئة داخل الأسرة حيث يقوم الآباء في هذا الأسلوب بوضع أهداف عالية لأبنائهم في الواجبات الاجتماعية والدراسية والمنزلية... إلخ و تشجعهم على بلوغها، وتشجعهم كذلك على الاطلاع والتحصيل ومناقسة الأقران

والزملاء ومكافنتهم على سلوكهم المنجز وتركهم يجربون عمل الأشياء الجديدة بمفردهم وعلى مسئوليتهم هم.

ويرى بعض الباحثين بأن حث الوالدين للأبناء على الإنجاز والتفوق يؤدي إلى تكوين سمة الدافعية للإنجاز لديهم.

فالتشجيع على الإنجاز في الأسرة يؤدي إلى تنمية دافعية الإنجاز في نفسية الطفل والرغبة في التحصيل العالي، ويغرس في نفسه حب العمل وعدم الركون إلى الراحة والاسترخاء والالتكال على الآخرين وهذا ما يؤدي إلى إيجاد الفرد الذي يقدر العمل ويبغض الكسل والخمول، ويرفع راية التنمية الاقتصادية.

ولهذا الاتجاه الوالدي في عملية التنشئة الاجتماعية مظاهره، فيظهر في تشجيع الآباء للطفل على أداء عمله مهما كان صعبا ورفع معنوياته، و تجديد الثقة في نفسه وفي قدراته الذاتية ومساعدته بالإمكانات التي تمكنه من ذلك، و توضيح له أن مستقبله من صنع يديه. (جعفر، 2016/2015، ص84-86).

o ومما سبق ذكره يمكن القول بأن أنماط التنشئة الأسرية التي يمارسها الوالدين اتجاه أبنائهم تختلف وتتنوع باختلاف معناها ومحتواها، بالإضافة إلى أنها متعددة التصنيفات والتسميات كما أنها تختلف في طريقة ممارستها من أسرة لأخرى، وحسب رأينا الشخصي فإن "النمط الديمقراطي" يعتبر النمط الأنسب والسوي من بين الأنماط التنشئة الأسرية الأخرى الذي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء.

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الأسرة والتنشئة الأسرية حيث تلعب دورا أساسيا في إكساب الفرد جملة من المعايير والقيم والاتجاهات التي تحفل بها ثقافة المجتمع حيث تعد من العمليات التي تقوى بها الأسرة بغرض تنشئة أبنائها تنشئة اجتماعية تمكن الطفل من التكيف والانسجام مع الأفراد المحيطين به ولا تتم هذه العملية إلا من خلال مجموعة من الأنماط تنتهجها الأسر في تنشئة الأبناء كمعايير تساهم في النمو الاخلاقي والتربوي للطفل وفي تشكيل شخصيته، وهذه الأنماط تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن أسرة لأخرى، والذي ينبغي الإشارة إليه هو أن الذي يعني دراستنا (النمط التسلطي، نمط الإهمال، نمط التندليل)، وإن أنماط التنشئة الأسرية غير سوية التي يتبعها الوالدين اتجاه الأبناء تنعكس بشكل أو بآخر في ظهور بعض الاضطرابات وخاصة اضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال، وهذا ما سنتطرق إليها في هذا الفصل.



## اضطرابات اللغة والكلام :

تمهيد :

أولا : اضطرابات اللغة :

1. مفهوم اضطرابات اللغة.
2. نسبة انتشار اضطرابات اللغة.
3. أسباب اضطرابات اللغة.
4. أنواع اضطرابات اللغة.
5. قياس وتشخيص اضطرابات اللغة.
6. علاج اضطرابات اللغة.

ثانيا : اضطرابات الكلام :

1. مفهوم اضطرابات الكلام.
2. نسبة انتشار اضطرابات الكلام.
3. أسباب اضطرابات الكلام.
4. أنواع اضطرابات الكلام.
5. قياس وتشخيص اضطرابات الكلام.
6. علاج اضطرابات الكلام.

خلاصة الفصل.



## تمهيد :

يكتسي موضوع اضطرابات اللغة والكلام أهمية بالغة في الدراسات النفسية والتربوية حيث أصبح الاهتمام به ضرورة لا بد منها نظرا لانتشاره عند الأطفال بشكل واضح، حيث ازداد الاهتمام بإجراء الدراسات والأبحاث العلمية من أجل فك الغموض حول هذا الاضطراب وفهمه والتعرف على أسبابه للتوصل إلى التشخيص الدقيق للاضطراب لما له من تأثير على نمو التواصل اللغوي والتفاعل مع أقرانه والعالم الخارجي. ونظرا لأهمية هذا الموضوع وحيوته ارتأينا إلى التعمق فيه أكثر لمعرفة اضطرابات اللغة والكلام من خلال خطة شملت مجموعة من العناصر الأساسية التي تطرقنا لها في هذا الفصل والذي ينقسم إلى جزأين :

الجزء الأول يشمل اضطرابات اللغة وقد استعرضنا فيه : مفهوم اضطرابات اللغة، نسبة انتشارها أسبابها، بالإضافة إلى أنواعها، وقياسها وتشخيصها وكذلك علاجها. وتناولنا في الجزء الثاني اضطرابات الكلام مفهومها، نسبة انتشارها وأسبابها، وأنواعها، وكذا قياسها وتشخيصها، ثم علاجها.

## الفصل الثالث : اضطرابات اللغة والكلام :

### أولاً : اضطرابات اللغة :

#### (1) مفهوم اضطرابات اللغة :

يعرف "السرطاوي" اضطرابات اللغة على أنها : الاضطرابات التي تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة التي قد تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء، وتتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان التي تظهر فيه. (مخلوفي وبوجمعة، 2020/2019، ص35).

يعرف كل من "نيكولوسي وهاريمان وكريش" اضطرابات اللغة على أنها : أي صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لغوي محدد. (سالم، 2014، ص223).

وتعرف أيضا على أنها خلل أو شذوذ في تطور أو نمو واستخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة للغة والاضطراب يمكن أن يشمل أحد أو جميع جوانب اللغة. (النواسية، 2014، ص21).

0 ومما سبق ذكره من خلال هذه التعاريف يمكن إعطاء مفهوم عام لاضطرابات اللغة بأنها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التطورية أو المكتسبة مع أو بدون تأخر، تتصف مبدئياً بنواقص أو عدم نضوج في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة لأهداف الاستقبال والإنتاج اللغوي، ويمكن أن تؤثر في مكونات اللغة ( الشكل، المحتوى، والاستخدام اللغوي أيها مع الآخر).

#### (2) نسبة انتشار اضطرابات اللغة :

تتراوح تقديرات انتشار اضطراب اللغة التعبيرية أو الاستقبالية ما بين (1-13٪)، ويعتقد أن اضطراب اللغة التعبيرية وحده أكثر انتشارا وشيوعا من اضطراب اللغة الاستقبالية، ويعتقد أن كلا الاضطرابين أكثر شيوعا في الأولاد عن البنات. ولم تقم أي دراسة بفحص معدل انتشار ضعف فئة اضطراب اللغة الاستقبالية التعبيرية المختلط في الـ DSM IV لكن تقديرات الانتشار بين الأطفال تكون في مدى يتراوح ما بين (3-5).

إن تقدير نسبة شيوع الاضطرابات اللغوية ليس بالسهل، وذلك بسبب اختلاف الباحثين في تعريف تلك الاضطرابات، ووجودها لدى الإعاقات الأخرى كمشكلات مصاحبة، وكذلك الاختلاف في المجتمعات التي أجريت عليها دراسات نسبة الانتشار.

وتشير بعض التقديرات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن حوالي (3-5٪) من الأطفال في سن المدرسة يعانون من الاضطرابات اللغوية بدرجة شديدة، وأن نسبة اضطرابات اللفظ تفوق كثيرا أنواع اضطرابات اللغة الأخرى. (سالم، 2014، ص223-224).

#### (3) أسباب اضطرابات اللغة :

(1-3) ضعف أو فقدان السمع : تختلف الاضطرابات اللغوية عند إصابة حاسة السمع في شدتها من طفل لآخر وذلك اعتمادا على عوامل وظروف عديدة من أهمها زمن حدوث إصابة السمع، فهناك اختلاف في القدرات اللغوية بين الطفل الذي يولد مصابا بفقدان أو ضعف في السمع وبين الطفل الذي يصاب بفقدان السمع بعد اكتساب اللغة أو اكتساب قدر معقول من القدرات اللغوية، ففي الحالة الأولى تكون مشكلة اللغة أشد، ويعتمد الأمر كذلك على فعالية التدخل المبكر والتزود بالمعين السمعي الصحيح والملائم لمشكلة السمع، فكلما كان هناك تدخل مبكر فعال وصحيح تطورت القدرات اللغوية بشكل أفضل، وتمكن

الطفل من اكتساب اللغة والكلام والأداء التواصل الشفهي بشكل جيد. ومن الأمور الأخرى التي تعتمد عليها شدة المشكلة اللغوية عند المصابين بحاسة السمع هي درجة وشدة فقدان السمع فالطفل الذي يعاني ضعفا بسيطا في السمع لا يتجاوز مستوى 40 ديسبل dB يختلف عن الطفل الذي يعاني فقدان السمع الشديد أو العميق والذي يتجاوز مستوى 90 ديسبل dB.

**(2-3) انخفاض القدرات العقلية :** هناك علاقة وثيقة جدا بين الإصابة بضعف القدرات العقلية أو الإعاقة الذهنية وبين الاضطرابات اللغوية، ومن المسلم به لدى جميع المختصين باضطرابات اللغة بأن الطفل الذي يعاني انخفاضا في القدرات العقلية لا بد وأن يعاني اضطرابا في اللغة والعكس ليس صحيحا. والملاحظ هنا أن شدة الاضطراب اللغوي تكون أشد من شدة الإعاقة العقلية أي أن يكون لدى الطفل تخلف عقلي بسيط ولكن اضطراب اللغة يكون متوسطا في الشدة، بينما الطفل الذي يعاني تخلفا عقليا متوسطا تكون مشكلة اللغة من الدرجة الشديدة. والسبب هنا هي أن اللغة تعتبر من القدرات العقلية العالية في الدماغ وتصنف على أنها من الوظائف العليا في الدماغ. وتختلف مظاهر اللغة عند الأطفال المعاقين عقليا في شدتها من طفل إلى آخر وذلك اعتمادا على شدة الإعاقة العقلية، واعتمادا على فعالية التدخل المبكر ومدى إشراك الأسرة عمليا في التدريب والتحفيز اللغوي. وبشكل عام نلاحظ المظاهر اللغوية التالية عند المصابين بالإعاقة العقلية :

- ✓ غياب كامل للغة أو أية وسيلة تواصل ، ونجد مثل هذا الاضطراب في حالات الإعاقة العقلية الشديدة.
- ✓ اقتصار اللغة على بضعة أصوات بسيطة يصدرها الطفل للتعبير عن حاجاته.
- ✓ ضعف واضح في القدرات اللغوية التعبيرية والاستقبالية .
- ✓ التأخر في اكتساب اللغة والكلام.
- ✓ البطء الواضح في اكتساب مظاهر معينة في اللغة.
- ✓ البطء في مراحل التطور اللغوي.

**(3-3) الازدواجية اللغوية أو الثنائية اللغوية:** يختلف الباحثون فيما بينهم حول موضوع ازدواجية اللغة بمعنى وجود أكثر من لغة في البيت كأن يستخدم الأب لغة تختلف عن اللغة التي تستخدمها الأم وتأثير ذلك على نشوء اضطراب في اللغة عند الطفل، فهناك كثير من الدراسات تؤكد على عدم تأثير لغة الطفل عند وجود أكثر من لغة في المنزل.

وبالمقابل هناك من الدراسات ما يؤكد على أن وجود أكثر من لغة في محيط الطفل سوف يؤثر سلبا على تطور واكتساب اللغة، وذلك تبعا لوجود اختلاف بين الأنظمة اللغوية المستخدمة في كل لغة مثل مبنى الجملة والقواعد الفونولوجية وغير ذلك من المظاهر اللغوية ، وهذا الاختلاف سوف يشوش قدرة الطفل على اكتساب اللغة أو يتسبب في حدوث خلط بين اللغتين وبالتالي فقدانه القدرة على اكتساب اللغة.

**(4-3) العوامل الوراثية والتأخر اللغوي :** الاضطرابات بشكل أكثر عند الأطفال الذين عانى أحد والديهم اضطرابا لغويا أو كلاميا في سنين الطفولة المبكرة، وكذلك في الأسر التي يوجد بها أشخاص لديهم اضطرابات في اللغة والكلام، وفي الوقت الحالي هناك دراسات تشير إلى اكتشاف جينات لها علاقة بالتأخر اللغوي عند الأطفال.

**(5-3) الولادة المبكرة والتأخر في اكتساب اللغة :** تشير الدراسات إلى أن نسبة حدوث التأخر اللغوي عند الأطفال الخدج "أي قبل الوقت" هي أعلى بكثير من النسبة التي نجدها عند الأطفال الآخرين.

**3-6) إعاقة مصاحبة :** بعض الأطفال الذين يعانون إعاقة بدنية من المؤكد أنهم يعانون ضعف اللغة ومنهم :

**أ) اضطراب التوحد :** بوصف اضطراب التوحد على أنه اضطراب بالتواصل، فمن أكثر ما يلاحظ عند الأطفال المصابين بالتوحد الكلاسيكي هو وجود عجز نوعي وكمي في التواصل الشفهي وغير الشفهي، وكثيرا ما يأخذ اضطراب اللغة عند المصابين بالتوحد صفات معينة ومميزة عند هذه الفئة من الأطفال.

**ب) اضطراب فرط الحركة :** عدد كبير من المصابين بهذا الاضطراب يلاحظ لديهم كذلك اضطراب في التطور اللغوي والذي يأخذ أشكالا متنوعة، وحتى الوقت الحالي من غير المعروف على وجه الدقة علاقة اضطراب عجز الانتباه والتركيز باضطراب اللغة، إلا أنه من المسلم به هو أن اكتساب اللغة يحتاج من الطفل إلى الانتباه والقدرة على التقليد والتعامل السوي مع المدركات الحسية والقدرة على تخزين واسترجاع المعلومات، والقدرة على ملاحظة العلاقة بين الأصوات التي تتكون منها الكلمة والمعنى المرتبط بهذه الأصوات.

**3-7) تأثير البيئة :** من المعروف أن الاستعداد الفطري لاكتساب اللغة لا يمكن الطفل من تعلم واكتساب اللغة فهناك حاجة لوجود بيئة محفزة تساعد الطفل لاكتساب اللغة.

فالطفل الذي يعيش في بيئة تساعد على اكتساب اللغة وتزوده بالمعارف والخبرات والمعلومات اللغوية سوف يكتسب اللغة والكلام بشكل أسرع وأفضل من الذي لا يتعرض للخبرات اللغوية بدرجة كافية. وفي حالة عدم وعى الأسرة بحالة الابن وعدم وفرة الإمكانيات الموجودة بالمنزل تؤدي إلى اضطراب اللغة وتفاوت البيئة وتغييرها أكثر من مرة يؤدي إلى التشتت وأيضا إلى تأخر في اكتساب اللغة، وإلى ظهور اضطرابات لغوية.

**3-8) الاضطرابات النفسية :** شعور الطفل بالدونية والإهمال وعدم الثقة بالنفس وانعدام الحافز بسبب نفور أو انشغال الأهل، أو التدليل والحماية الزائدة يؤدي لاضطراب الحالة النفسية ومنها يؤثر على اللغة لوجود الابن في حيز الأسرة فقط دون انفتاح.

**3-9) الإصابات الدماغية :** تؤدي إصابة مراكز اللغة والكلام عند الأطفال لضعف اللغة، ونلاحظ الأطفال الذين يتعرضون لنقص الأكسجين أو لديهم نشاط زائد يؤثر على مراكز الدماغ.

**3-10) عوامل وظروف أخرى :** إضافة إلى ما سبق ذكره هناك عوامل وأسباب أخرى وراء الاضطرابات اللغوية عند الأطفال أو سبب تأخر الطفل في اكتساب اللغة، إلا أن آلية عمل وتأثير هذه العوامل غير واضح على وجه التحديد.

فعلى سبيل المثال لاحظت بعض الدراسات وجود حالة التأخر في اكتساب اللغة عند التوأم المتشابه أكثر من التوأم غير المتشابه، وعزت هذه الدراسات السبب في ذلك إلى أن الوالدين يتكلمان مع طفل واحد فقط في حالة التوأم المتشابه والطفل الآخر لا يحصل على الخبرات اللغوية الكافية وذلك للتشابه الشديد بين الوالدين. (السعيد، 2014، ص159-163).

0 وهناك أيضا أسباب أخرى مرتبطة باضطرابات اللغة في مرحلة الطفولة وتتمثل فيما يلي :

جدول رقم (2) : يوضح الأسباب المرتبطة باضطرابات اللغة في مرحلة الطفولة.

<p>(أ) عجز لغوي خاص. (ب) التخلف العقلي. (ج) التوحد. (د) نقص الانتباه المرتبط بالنشاط الزائد المضطرب. (هـ) إصابة الدماغ المكتسب (البيئي). (و) عوامل أخرى.</p>	<p>1/ العوامل المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي <b>Central factors</b> مثل (الدماغ) تلف أو قصور في الأداء الوظيفي.</p>
<p>(أ) الإعاقة السمعية. (ب) الإعاقة البصرية. (ج) الأصم وكف البصر. (د) الإعاقة الجسدية.</p>	<p>2/ العوامل المرتبطة بالجهاز العصبي المحيطي <b>Peripheral factor</b>.</p>
<p>(أ) الإساءة والإهمال. (ب) مشكلات التطور الانفعالي والسلوكي.</p>	<p>العوامل الانفعالية والبيئية <b>Environmental and Emotional factors</b>.</p>
	<p>الإعاقات المختلطة التي يمكن أن تتكون من العوامل الثلاثة <b>(Mixed factors)</b>.</p>

المصدر : (الظاهر، 2010، ص28).

○ مما سبق يمكن القول أن أسباب اضطرابات اللغة متنوعة ولا تنحصر جميعها باضطراب في جهاز واحد فقط ، بل إن القائمة تتضمن مجموعة من الأسباب، حيث تتعدد الأسباب التي تتحمل مسؤولية حدوث اضطرابات اللغة لدى الأطفال كضعف أو فقدان السمع، والازدواجية اللغوية، انخفاض القدرات العقلية، بالإضافة إلى عوامل أخرى كالعوامل الوراثية والتأخر اللغوي، وكذلك الولادة المبكرة وغيرها من العوامل، وحسب ما تم التطرق إليه فإن الولادة المبكرة والتأخر في اكتساب اللغة يعتبر العامل الأساسي من بين العوامل الأخر الذي يتسبب في حدوث اضطرابات اللغة لدى الأطفال.

#### (4) أنواع اضطرابات اللغة :

##### (1-4) عيوب دلالات الألفاظ :

الطفل الذي يعاني اضطرابا في اللغة يمكن أن يظهر عيوباً في الثروة اللفظية المستقبلية أو التعبيرية كذلك قد تبدو على الطفل بعض أشكال القصر فهم العلاقات بين الألفاظ، أو في استخدام هذه الألفاظ في فهم المتضادات والمترادفات وفئات المفاهيم ( كالأغذية، أو الملابس، أو الألوان)، أو قصور في استخدام الكلمات ذاتها. وتعتبر المشكلات من هذا النوع عيوباً في نظام دلالات الألفاظ أي المشكلات اللغوية التي ترتبط بالمعاني.

##### (2-4) العيوب التركيبية (البنائية) :

تتضمن أشكال القصور في النظم التركيبية اللغوية مشكلات في ترتيب الكلمات أو في فهم واستخدام الأنماط المختلفة من الجمل، من أمثلة هذه العيوب البنائية استخدام جمل قصيرة غير تامة من جانب طفل يبلغ الرابعة من العمر أو يزيد، أو وضع الكلمة في الترتيب غير الصحيح لها في بناء الجملة.

كذلك قد يظهر الطفل صعوبة في فهم الجمل التي تصاغ في شكل أسئلة، أو الجمل المنفية، أو الجمل التي تتضمن قواعد لا يكون الطفل قد اكتسبها بعد. بطبيعة الحال يجب وضع العمر النمائي في الاعتبار عند تحديد ما إذا كانت أخطاء قواعد اللغة تعتبر شيئاً غير عادي بالنسبة للطفل ما.

#### 4-3) عيوب النظام المورفولوجي (الصرفي) :

تشمل عيوب النظام المورفولوجي مشكلات فهم أو استخدام العلامات المختلفة الشكل أو (الصرف) في الأسماء والأفعال والصفات وما إلى ذلك. في مثل هذه الحالة قد يفشل الطفل في استخدام العلامات المطلوبة، أو قد يستخدم علامات خاطئة في بناء الجمل.

#### 4-4) عيوب النظام الصوتي :

يبدو أن عيوب النظام الصوتي أقل شيوعاً من الأنواع الأخرى لاضطرابات اللغة تتضمن عيوب النظام الصوتي عادة النمو القاصر في نظام الصوت مما يجعل مخزون الطفل أقل من الأصوات محدوداً، في مثل هذه الحالة يتكون لدى الطفل عدداً محدوداً من الأصوات من بين الأصوات المختلفة التي يتطلبها الاستخدام اللغوي الصحيح كصوت بعض الحروف وبعض المقاطع الساكنة المتناثرة. وفي حالات أخرى قد يكون لدى الطفل الذي يعاني عيوب النظام الصوتي جميع الأصوات التي تتطلبها اللغة إلا أنه يستخدم هذه الأصوات بطرق غير ملائمة.

#### 4-5) عيوب في الاستخدام رفيع المستوى للغة :

قد تنعكس اضطرابات اللغة عند الأطفال في أشكال من الضعف أو القصور في استخدام اللغة في العمليات العقلية العليا وحل المشكلات، على سبيل المثال يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في وصف الأشياء أو تقسيمها إلى فئات، أو في شرح أوجه الشبه والاختلاف أو علاقات السبب والنتيجة، أو في استخلاص الآثار والنتائج. وتظهر هذه العيوب بشكل واضح في الأداء الضعيف من جانب هؤلاء الأطفال في الأنشطة التي تتضمن سرد القصص ويظهرون تخلفاً في المعلومات التي يكون من المتوقع معرفتهم لها بحكم أعمارهم.

وقد تظهر المشكلات المختلفة سابقة الذكر بشكل منفرد أو في هيئة تجمعات مختلفة من كل هذه المشكلات أو بعضها، كما أنها قد تكون مشكلات خفيفة أو حادة، عندما تكون المشكلات من النوع الحاد فإنها تجعل التواصل الشخصي والتحصيل الأكاديمي بالغ الصعوبة بالنسبة للطفل هذه المشكلات نادراً ما توجد بشكل منعزل إذ تكون مصحوبة عادة بمشكلات سلوكية وعيوب إدراكية وصعوبات في التعلم المدرسي. (السعيد، 2014، ص154-155).

○ مما سبق ذكره يمكن القول أن اضطرابات اللغة التي يمكن أن تحدث للأطفال كثيرة ومتنوعة والتي تؤثر على واحد أو عدة عناصر من اللغة لدى الطفل، وتختلف باختلاف حدتها ونوعها والآثار الناتجة عنها.

#### 5) قياس وتشخيص اضطرابات اللغة :

تتضمن عملية فحص وتشخيص اضطرابات اللغة جمع معلومات أساسية عن الحالة، بالإضافة إلى تطبيق الاختبارات النفسية والتربوية والاختبارات اللغوية المحددة من أجل تحديد هل يعاني الطفل من مشكلات في اللغة أم لا، وكذلك تحديد نوع الاضطراب الذي يعاني منه إذا كان لديه اضطراب. وبناء على نتائج الفحص والتشخيص يتم وضع الخطة العلاجية والتربوية اللازمة بعد تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف التي يعاني منها الطفل.

حدد عدة ICD-10 (1992) محكات تشخيصية لاضطرابات اللغة على النحو التالي :

- تكون مهارات اللغة - كما تقاس بالاختبارات المعيارية المقننة - أقل من انحرافين معياريين بالنسبة لعمر الطفل.
- تكون المهارات اللغوية (على الأقل) أقل بانحراف معياري في نسبة الذكاء كما يقاس باختبارات معيارية مقننة.
- تكون مهارات الاستقبال اللغوية - كما تقاس باختبارات معيارية - داخل مدى انحرافين معياريين بالنسبة لعمر.
- يكون استخدام وفهم التواصل غير اللفظي ووظائف اللغة التخيلية في مداه العادي.
- لا يوجد أي عجز عصبي وحسي أو جسمي يؤثر مباشرة في استخدام اللغة المنطوقة ، ولا يوجد اضطراب نمو سائد.
- الجملة الاستثنائية الأكثر استخداما، وإن الذكاء غير اللفظي يكون أقل من (70) على اختبار معياري مقنن.

أورد ال DSM-IV (1994) عدة محكات لتشخيص الاضطرابات اللغوية :

1. تكون النتائج المأخوذة من المقاييس المعيارية المقننة التي تجرى فرديا للنمو اللغوي التعبيري أقل من تلك النتائج التي يمكن الحصول عليها من المقاييس المعيارية المقننة للقدرة العقلية غير اللفظية والنمو اللغوي الاستقبالي. وربما كان الاضطراب واضحا إكلينيكيًا من خلال الأعراض التي تتضمن أن يكون لدى الفرد مفردات محدودة بشكل مميز، وارتكابه أخطاء في التعبير عن الأزمنة، ولديه صعوبة في استدعاء المفردات، أو في تكوين جمل ذات طول أو تعقيد مناسب لحالة النمو.
  2. تتداخل الصعوبات الخاصة باللغة التعبيرية مع: التحصيل الأكاديمي، والإنجاز المهني، أو مع التواصل الاجتماعي.
  3. لا تنطبق المحكات على اضطرابات اللغة التعبيرية - الاستقبالية المختلطة، أو اضطراب النمو السائد.
  4. إذا وجد تخلف عقلي أو تلف حسي أو في الجهاز الحركي الكلامي، أو حرمان بيئي، فإن الصعوبات اللغوية تكون أكثر من تلك المقترية عادة بهذه المشكلات.
- بالإضافة إلى ما سبق يجب الاهتمام بما يلي :

1. مرحلة الكشف المبدي عن الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الكلامية.
2. مرحلة تطبيق الفحص الطبي الفسيولوجي على الأطفال أصحاب الاضطرابات اللغوية والكلامية.
3. مرحلة اختبار العلاقة بين اضطرابات اللغة والكلام والإعاقات الأخرى : بعد التأكد من خلو الطفل من الاضطرابات العضوية، يتم تحويله إلى مختصين في الإعاقات العقلية والسمعية والشلل الدماغي وصعوبات التعلم.
4. مرحلة تصنيف مظاهر الاضطرابات اللغوية وتشخيصها للأطفال الذين يعانون من الاضطرابات الكلامية واللغوية.

تتلخص عملية قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية في أربعة مراحل أساسية متكاملة هي :

**المرحلة الأولى : مرحلة التعرف (Screening) :**

يلاحظ الآباء والأمهات والمعلمون والمعلمات مدى استقبال الطفل للغة، وزمن ظهورها والتعبير بواسطتها، والمظاهر غير العادية للنمو اللغوي مثل اضطراب اللغة (الحذف، الإبدال، الإضافة



والتشويه)، واضطرابات الصوت (الخنف، الغمغمة، المقمقة، البحة الصوتية، الإجهاد الصوتي والصوت الزفيرى)، اضطرابات الكلام (التأتأة، ظاهرة السرعة الزائدة في الكلام، ظاهرة الوقوف أثناء الكلام) أو قلة المحصول اللغوي... الخ. وتتم ملاحظة الأبناء من خلال مقارنتهم مع الأطفال من نفس المرحلة العمرية حيث يجدون أبناءهم متأخرين عن الأطفال الآخرين، ما يستدعي التعرف على نوع الاضطراب اللغوي والذهاب إلى الأخصائيين لقياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية.

### المرحلة الثانية : مرحلة الاختبار الطبي الفسيولوجي (Physical Diagnosis) :

يخضع الطفل في هذه المرحلة إلى الفحص الطبي بالتركيز على سلامة الأجهزة المسؤولة عن النطق والكلام وأي عيوب في الفم، أو الأسنان، أو اللسان، أو الحلق، أو الفكين التي قد تكون السبب في المشكلة. والطبيب المختص في اضطرابات اللغة والكلام هو طبيب الأنف والأذن والحنجرة (أخصائي التخاطب). ويمكن أن يحول الطفل إلى طبيب مختص إذا كان الاحتمال بأن المشكلة عضوية وتحتاج إلى قرار طبي بشأنها.

### المرحلة الثالثة : مرحلة اختبار القدرات الأخرى ذات العلاقة (Diagnosis of Abilities) :

بعد التأكد من خلو الطفل من الاضطرابات العضوية يتم تحويل الطفل إلى التخصصات المختلفة مثل طب الأطفال ، الطب النفسي ، أخصائي الإعاقة العقلية ، أخصائي الإعاقة السمعية، أخصائي صعوبات التعلم، أخصائي الشلل الدماغي، وذلك للتأكد من سلامة أو إصابة الطفل بإحدى الإعاقات التي ذكرت، وذلك بسبب العلاقة المتبادلة بين الاضطرابات اللغوية والإعاقات المختلفة، بحيث يقوم كل أخصائي باستخدام الاختبارات المناسبة لكل إعاقة.

### المرحلة الرابعة : مرحلة تشخيص مظاهر الاضطرابات اللغوية (Diagnosis of Language) :

عند تحويل الطفل لإجراء الفحص والتقييم له، يقوم أخصائيو الاضطرابات اللغوية بجمع معلومات تاريخية عن الطفل من الطفل نفسه ومن الوالدين، وهذه المعلومات تشمل التاريخ النمائي للطفل منذ الولادة وحتى الحاضر، بالإضافة إلى الأمراض التي تعرض لها الطفل والأدوية التي تناولها، وكذلك المعلومات المتوافرة في المدرسة عن التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية والذكاء . أما أهم الاختبارات النفسية واللغوية والتربوية التي يمكن الاستعانة بها لتحديد المشكلة وتقويم الحالة ومن ثم وضع الخطة العلاجية والتربوية المناسبة فهي :

1. **اختبارات اللفظ :** في هذه الاختبارات يسجل لفظ الطفل لأصوات الحروف أو الكلمات لتحديد عدد الأصوات التي لا يلفظها بشكل صحيح وكيف يتم لفظها.
2. **اختبارات السمع :** يخضع الطفل لفحص في السمع لتحديد ما إذا كانت المشكلة ناتجة عن ضعف في السمع، واستبعاد إصابته بمشكلات سمعية.
3. **اختبارات التمييز السمعي :** وهي اختبارات تتعلق بالإدراك السمعي يتم فيها التأكد من أن الطفل يميز بين أصوات الحروف أو الكلمات، وإذا ما أظهر صعوبة في التمييز السمعي فإنه يحتاج إلى تدريب في هذا المجال لتحسين قدرته على التمييز السمعي.
4. **اختبارات المفردات اللغوية :** وتستخدم للتعرف على عدد المفردات التي اكتسبها الطفل، لأنها تشكل دلالة على النمو اللغوي أو القصور فيه.
5. **اختبارات لغوية :** وتهدف إلى تقييم مدى فهم وإنتاج مكونات اللغة الأساسية، ويمكن الاعتماد على عينات لغوية تصدر عن الطفل.



6. **الملاحظات السلوكية** : وهي إما أن تكون ملاحظات مباشرة يقوم بها الأخصائي أو تسجيل السلوك اللفظي الذي يقوم به الطفل في المواقف الاجتماعية المختلفة. ومن الاختبارات المعروفة في هذا المجال :

**جدول رقم (3) :** يوضح الاختبار البنوي للقدرات السيكو لغوية لذوي صعوبات التعلم :

1	اختبار الاستقبال السمعي .	vditory Reception Subtest.
2	اختبار الاستقبال البصري.	Visual Reception Subtest.
3	اختبار الترابط السمعي.	Auditory Association Subtest.
4	اختبار الترابط البصري.	Visual Association Subtest.
5	اختبار التعبير اللفظي.	Verbal Expression Subtest.
6	اختبار التعبير العملي (اليدوي).	Manual Expression Subtest.
7	اختبار تكلمة الجمل من حيث القواعد والمعاني.	Grammatical Closure Subtest.
8	اختبار الإكمال البصري.	Visual Closure Subtest.
9	اختبار التذكر السمعي.	Auditory Memory Subtest.
10	اختبار التذكر البصري.	Visual Memory Subtest.
11	اختبار الإكمال السمعي.	Auditory Closure Subtest.
12	اختبار التركيب الصوتي.	Sound Blending Subtest.

**المصدر :** (سالم، 2014، ص228).

يعد هذا الاختبار من أشهر الاختبارات الفردية التي طبقت مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم والذي صمم من قبل كيرك ومكارثي وكيرك (Kirk, S.A McCarthy, J.J and Kirk, W.D. (1961) و عدل عام (1968)، ويصلح هذا الاختبار لأعوام تتراوح ما بين (2-10) سنوات، أما الوقت اللازم لتطبيقه فهو ساعة ونصف، ويتكون الاختبار من اثني عشر اختباراً فرعياً هي :

### 1) اختبار ميكل بست للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم :

طور هذا المقياس ميكل بست عام 1969 ويهدف من خلال اسمه إلى الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم، يطبق هذا الاختبار على المراحل العمرية التي تتراوح ما بين (6-12) سنة وهي مرحلة أكثر تماشياً لمقياس التعلم من قياس البنوي للنفس لغوي الذي يطبق مع أعمار (2-10) سنوات.

كما أن الفارق للفئة العمرية لمقياس ميكل بست أقل من الفارق للمقياس البنوي للنفس لغوية، وبالتالي يمكن أن تكون الصورة أكثر وضوحاً عن أداء الطفل. ويتكون هذا المقياس من (24) فقرة موزعة على خمسة اختبارات فرعية هي:

(أ) الاستيعاب السمعي ويشمل (4) فقرات.

(ب) اختبار اللغة ويتضمن (5) فقرات.

(ج) المعرفة العامة وتتضمن (4) فقرات.

(د) التناسق الحركي العام ويتضمن (3) فقرات.

(و) السلوك الشخصي والاجتماعي ويتضمن (8) فقرات.

**(2) مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا (Language Skills Scale) :** ويتألف هذا المقياس

من 81 فقرة على خمسة أبعاد هي :

(أ) الاستعداد اللغوي المبكر.

(ب) التقليد اللغوي المبكر.

(ج) المفاهيم اللغوية الأولية .

(د) اللغة الاستقبالية.

(هـ) اللغة التعبيرية. (سالم، 2014، ص224-229).

### **(6) علاج اضطرابات اللغة :**

علاج الاضطرابات اللغوية يحتاج إلى صبر وتعاون الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات وأن يتعاونوا من أجل نجاح علاج المضطربين لغويا مهما استغرق ذلك من وقت، وينحصر العلاج في الخطوات التالية :

**1. العلاج الجسمي :** وهو التأكد من أن المضطرب لغويا لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي وكذلك أجهزة الكلام والسمع، وعلاج كل ما قد يوجد به عيوب أو خلل أو مرض سواء كان علاجا طبيا أو جراحيا.

**2. العلاج النفسي :** يستخدم العلاج النفسي لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل، وكذلك لتنمية شخصيته ووضع حد لخلجه وشعوره بالنقص، مع تدريبه على الأخذ والعطاء.

حتى نقلل من ارتبائه. والواقع أن العلاج النفسي للأطفال يعتمد نجاحه على مدى تعاون الآباء والأمهات لتفهمهم للهدف منه، بل يعتمد أساسا على درجة الصحة النفسية لهم، وعلى الآباء معاونة الطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات بأن يساعده على ألا يكون متوتر الأعصاب أثناء الكلام حساسا لعيوبه في النطق، بل عليهم أن يعودوه على الهدوء والاسترخاء، وذلك يجعل جو العلاقة مع الطفل جوا يسوده الود والتفاهم والتقدير والثقة المتبادلة. كما يجب على الآباء والمعلمين أين محاولة تفهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا سواء في المدرسة أو الأسرة كالغيرة من أخ له يصغره أو الحقد على أخ له يكبره، أو اعتدائه على أقرانه في المدرسة أو غير ذلك من الأسباب، والعمل على معالجتها وحمايته منها لأنها قد تكون سببا مباشرا أو غير مباشر فيما يعانيه من صعوبات في النطق.

وقد يستدعي العلاج النفسي تغيير الوسط المدرسي بالانتقال إلى مدرسة أخرى جديدة إذا كانت الضرورة تستدعي ذلك، كما يراعى عدم توجيه اللوم أو السخرية للطفل الذي يعاني من أمراض الكلام سواء من الآباء أو الأمهات أو المعلمين أو الأقران.

ومن ذلك طريقة تعليم الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وفق مبادئ تعديل السلوك وأساليبه، ويقصد بذلك وضع خطط تعليمية تقوم أساسا على أساليب تعديل السلوك، الممثلة في أساليب التعزيز الإيجابي أو السلبي أو العقاب أو تشكيل السلوك أو التقليد.

**3. العلاج الكلامي :** يقوم الأخصائي أو معالج الكلام (أخصائي التخاطب) (Speech Therapist)

بتدريب الطفل عن طريق الاسترخاء الكلامي والتمرينات الإيقاعية، وتمرينات النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية، وعن طريق CD للتخاطب خاصة للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام ثم تدريب الطفل المضطرب لغويا على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.

ويجب أن يكون العلاج النفسي مكملًا وضروريًا لعلاج الكلام وأن يلزمه في أغلب الحالات. والقصد من أن يلزم العلاج النفسي العلاج الكلامي هو أن مجرد علاج اللججة، أو العي أو غيرها من أمراض الكلام إنما يعالج الأعراض دون أن يمس العوامل النفسية التي هي مكملة الداء، ولذلك فإن كثيرين ممن يعالجون كلاميًا دون أن يعالجوا نفسيًا ينتكسون بمجرد أن يصابوا بصدمة انفعالية، أو أنهم بعد التحسن من يعودون إلى اللججة وتساء حاليهم من جديد دونما سبب ظاهري، كما أنهم عادة يكونون شخصيات هشة ليست لديهم القدرة على التنافس مع أقرانهم سواء في المدرسة أو في وسطهم العائلي. ونوجه نظر الآباء والمدرسين بعدم التعجل في طلب سلامة مخارج الحروف والمقاطع في نطق الطفل، ذلك لأن التعجيل والإصرار على سلامة مخارج الحروف والمقاطع والكلمات من شأنه أن يزيد الطفل توترًا نفسيًا وجسميًا ويجعله ينتبه لعيوب نطقه، ويزيد اضطراب النطق، مع مراعاة أن سلامة مخارج الألفاظ والحروف والمقاطع في نطق أي طفل تعتمد أساسًا على درجة نضجه العقلي والجسمي، ومدى قدرته على السيطرة على عضلات الفم واللسان، وقدرته على التفكير، وفوق كل ذلك درجة شعوره بالأمن والطمأنينة أو مدى شعوره بالقلق النفسي.

**4. العلاج البيئي :** يقصد بالعلاج البيئي إدماج الطفل المضطرب لغويًا في نشاطات اجتماعية تدريجية حتى يتدرب على الأخذ والعطاء وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمو شخصيته على نحو سوي، ويعالج من خجله وانزوائه وانسحابه الاجتماعي، ما يساعد على تنمية الطفل اجتماعيًا والعلاج باللعب، والاشتراك في الأنشطة الرياضية والفنية وغيرها. كما يتضمن العلاج البيئي إرشادات للآباء القلقين إلى أسلوب التعامل السوي مع الطفل كي يتجنبوا إجباره على الكلام تحت ضغوط انفعالية أو في مواقف يهابها، وأن يتركوا الأمور تتدرج من المواقف السهلة إلى المواقف الصعبة مع مراعاة المرونة لأقصى حد حتى لا يعاني من الإحباط والخوف، وحتى تتحقق له مشاعر الأمن والطمأنينة بكل الوسائل. (سالم، 2014، ص231-233).

## ثانياً : اضطرابات الكلام :

### 1. مفهوم اضطرابات الكلام :

يعرفه كل من " فان ربيير وأميرك " على أنه الكلام غير السوي حينما ينحرف كثيرا عن كلام الآخرين بدرجة تلفت الانتباه ، ويعوق الاتصال ، أو يسبب حالة من الضيق للمتحدث أو المستمع. أي أن الكلام يعد مضطربا ومعيبا إذا ما كان منافيا للذوق السليم أو غير مفهوم أو غير سار.

ويقصد باضطرابات الكلام تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة بالكلام وما يرتبط بذلك من مظاهر ترتبط بطريقة تنظيم الكلام ومدته ، وسرعته ، ونغمته ، وطلاقة. (الهورنة، 2016، ص151، وص160).

كما تعرف أيضا بأنها اضطرابات تتعلق بمجرى الكلام أو الحديث ومحتواه ومدلوله أو معناه وشكله وسياقه وترابط الأفكار والأهداف ومدى فهمه من الآخرين وأسلوب الحديث والألفاظ المستخدمة وسرعة الكلام. (عبيسي، 2015/2014، ص11).

ويمكن تعريفها كذلك على أنها عدة أنواع كالحذف والاببدال والاضافة والتحريف والتي تشمل اضطرابات في طبقة الصوت وارتفاعه ونوعيته، ورنينه، ومنها السرعة الزائدة في الكلام واللججة. (شحاتة، 2013، ص53).

ويقصد بها على أنها عدم القدرة على إصدار اللغة بصورة سليمة نتيجة المشكلات في التناسق العضلي أو عيب في مخارج أصوات الحروف، أو فقر في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي. (الغريز، 2009، ص105).

كما أنها عبارة عن وجود خلل مرني أو سمعي في حديث الطفل يحد من تواصله الجيد مع الآخرين في المواقف التي تتطلب كلاما شفويا وقد يشعر بالحرج والضيق من تلك المواقف فيتجنبها.

(الفيومي، 2017، ص212).

ومن التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف عام لاضطرابات الكلام على أنها: عبارة عن اضطراب وخلل في مسار الكلام ومحتواه ما يؤدي إلى عدم فهم الآخرين له، وهذا يرجع إلى تعطل الوظيفة الكلامية والتي تؤثر على الأداء الكلامي والتواصل مما يسبب ضيقا لدى كل من المتكلم والمستمع على حد سواء.

## 2. نسبة انتشار اضطرابات الكلام :

هناك اختلافات واضحة إفرزاتها الدراسات والبحوث المستفيضة التي أجريت على الاضطرابات الكلامية اللغوية حول نسبة الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الكلام من حيث أنواعها وأساليبها فقد قدر مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية نسبة الاطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في المجتمع الأمريكي بحوالي (3,5%)، وأظهرت دراسة أجراها بيركن أن نسبة أطفال المدارس ممن يعانون من اضطرابات كلامية تتراوح بين (1-3%). (سالم، 2014، ص105).

تحتاج اضطرابات الكلام إلى تحديد دقيق لكي تستطيع التوصل إلى نسب انتشار دقيقة حيث استخدمت محكات ومقاييس مختلفة وفرعية لتحديد اضطرابات الكلام، ولقد لخص لوبيل وهاريس، وهاركس ونبي البحوث التي تعلق باضطراب الكلام لغاية عام 1997 ولم يجد دراسات بحثت عن اضطرابات الكلام لأقل من خمس سنوات وإنما وجد دراسات لأعمار خمس سنوات فأكثر، ووجد تفاوت كبير في نسب الانتشار حيث تراوحت نسب الانتشار ما بين (2-3%) كأقل نسبة إلى (14%) كأعلى نسبة وقد تتأثر هذه النسب بطرق مختلفة مستخدمة في تحديد اضطراب الكلام. وتعد دراسة كامبل وآخرون (2003) أحدث من الدراسات السابقة إذ تطرقت لأعمار ثلاث سنوات، وتوصلت إلى نسبة انتشار اضطرابات الكلام وصلت إلى (6,15%). (قحطان، 2010، ص31).

## 3. أسباب اضطرابات الكلام :

**3-1) الأسباب العضوية :** كتنقص اختلاف الجهاز العصبي المركزي واضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام ، مثل أربطة اللسان، إصابة المراكز الكلامية في المخ بتلف أو نزيف أو مرض أو ورم. (الزريقات، 2005، ص27).

**3-2) الأسباب النفسية :** وهي الأسباب الغالبة على معظم حالات عيوب الكلام كما أنها تصاحب أغلب الحالات العضوية ومن هذه الأسباب: القلق النفسي، الصرع، عدم الشعور بالأمن والطمأنينة المخاوف والوسواس، الشعور بالنقص وعدم الكفاءة.

**3-3) الأسباب البيئية :** قصور في التفاعل الاجتماعي واللغوي للطفل نتيجة عدم إتاحة الفرصة للعب مع أقرانه أو الحوار والتحدث معهم، إيداع الأطفال بالمؤسسات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية ودور رعاية الأيتام لتنتشنتهم تنشئة سليمة، ولكن نظرا لأن هذه الجمعيات تكثر لديهم العيوب اللغوية فإنها قد تساعد على عيوب الكلام. أما بالنسبة لتدني المستوى الثقافي للأسرة قد لا يساعد على التدخل المبكر للطفل لتنمية المهارات اللغوية، وتدني المستوى الاجتماعي للأسرة يقلل من المثيرات التي يتعرض لها الطفل كما تزيد من تمييزه الإدراكي للأصوات والأسماء وتقلل من فرص الخبرات التعليمية والتكنولوجيا التي تزيد من قدرته على الكلام السليم وكثرة المعلومات التي تتيح القدرة على الكلام بطريقة سليمة.

**3-4) الأسباب الاجتماعية :** وترد هذه الأسباب لظروف اجتماعية نبرز منها في النقاط التالية :

▪ طول الصمت وقلت الكلام تؤدي في الكثير من الحالات إلى علل في الكلام عاجلا أم آجلا حيث أن صاحبه يظهر لسانه جامدا وكلامه ثقيلا.

■ عدم الاستقرار العائلي والاجتماعي قد يكون سببا في ظهور وانتشار بعض الإعاقات حيث أن عدم الاستقرار العائلي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الاستعانة بالحضانات واستبدالهن يوم بعد آخر الأمر الذي يؤثر على نمو وظيفه الكلام النمو طبيعيا.

ازدواجية اللغة : حيث أن وجود الطفل في بيئة تتعدد فيها اللهجات واللغات تكون سببا في تأخر كلامه ونطقه. (عبي، 2015، ص15).

**3-5) الأسباب الوراثية :** قد تكون هناك عيوب تكوينية وراثية، أو ولادية في أجهزة النطق والكلام من حيث قوتها، أو من حيث تعاون أجزائها بعضها ببعض، أو من حيث مكانة علاقتها بمراكز الكلام بالمخ، أو بمدى تمرينها وتكيفها للكلام مثل الارتباطات القائمة بين السمع والكلام، وعموما يمكن أن يولد الطفل وعنده النقص في أجهزة النطق مثل اختلال اللسان أو عيوب الأسنان.

(الهورنة، 2016، ص152).

**أسباب أخرى :** كتأخر في النمو أو بسبب الضعف العقلي ... (سالم، 2014، ص105).

○ ومما سبق يمكن القول بأن تأثير اضطرابات الكلام يختلف باختلاف أسبابها فهناك العديد من العوامل تؤدي إلى حدوث هذه الاضطرابات كالأسباب العضوية والجسمية وكذا النفسية، والأسباب الوراثية والاجتماعية. وحسب ما تطرقنا له فإن الأسباب النفسية والاجتماعية هي العامل الأساسي الذي يؤدي إلى ظهور اضطرابات الكلام عند الطفل لأن عدم شعور هذا الطفل بالأمان في مجتمعه والمحيطين به وكذا تأثيره بهم يؤثر عليه تأثيرا سلبيا حسب طبيعة التنشئة الأسرية المعتمدة من قبل الوالدين.

#### 4. أنواع اضطرابات الكلام :

**1-4) العي :** يقصد به تلك الحالة التي يعجز فيها الفرد عن الكلام أو النطق بأي كلمة بسبب تأثر العضلات الصوتية وجمودها، ولذلك ترى الفرد الذي يعاني من العي يبدو كأنه يبذل مجهودا خارقا حتى ينطق بأول كلمة في الجملة فإذا أتم يندفع كالسيل حتى تنتهي الجملة ثم يعود بعدها إلى نفس الصعوبة حتى يبدأ الجملة الثانية وهكذا.

**2-4) التلعثم :** هو إحدى الأمراض الكلام المعروفة وهو اضطراب في توقيت حدوث الكلمة وردت فعل المتحدث نتيجة لذلك فالتعلم يفقد إلى تنظيم عملية العلاقة، كما يقصد به عدم قدرة الطفل على التكلم بسهولة فتراه يتيه ويجد صعوبة في التعبير عن أفكاره.

**3-4) اللدغة :** من الطبيعي أثناء تعلم الأطفال للكلام يكون لديهم إبدال وإضافة وتشويه وحذف وإهمال لبعض الأصوات الكلامية وتنخفض تدريجيا أثناء نمو اللغة لدى الطفل حتى سن 8 سنوات. (عرعار، 2016، ص9-10).

**4-5) الخنف :** يعرف بأنه مشاكل في الرنين الأنفي أثناء الحديث كما يطلق عليه أيضا "الخنة الأنفية" يحدث نتيجة لعدم إغلاق سقف الحلق اللين أثناء الكلام ليمنع تسرب الهواء إلى الأنف كما يعرف "بالخمخة" يصاب بها الكبار والصغار.

**4-6) اللججة أو التهتهة :** هي انحباس أو تكرار أو إطالة للأصوات أو أشباه الجمل بحيث يضطر المتكلم إلى التنفس ثانية أو الوقوف قليلا قبل أن يخرج الكلمة ويرافقها أعراض مثل: إغماض العينين وفتحها بشكل لإرادي وهز الرأس وتكشير الوجه... الخ. (بوزياني، 2015، ص63-65).

ظاهرة السرعة الزائدة في الكلام : هو فقدان الطفل القدرة على ضبط تدفق الكلام بارتفاع ومعدل توازن مفهوم بحيث يبدو إيقاع الكلام سريعا وشادا، وهنا يزيد المتحدث من سرعته في نطق الكلمات ويصاحب ذلك النوع من المظاهر الجسدية الانفعالية غير عادية كتعبيرات الوجه وحركة اليدين. (الهورنة، 2016، ص163).



**4-7) الحبسة الكلامية :** وهي عدم القدرة على أداء أصوات الكلام بشكل صحيح نتيجة اضطراب في الجهاز الحركي الذي يؤدي إلى تدهور التناسق بين عضلات جهاز النطق فتنتطق الكلمة وعضلات الفهم مرتخية فيحدث لها تطويل.

**4-8) التأتأة :** هي من أكثر العيوب الكلامية عند الأطفال ونلاحظ وجودها ما بين الخامسة والسابعة أي في مرحلة إبدال الأسنان، ويقصد بها إبدال حرف بحرف آخر فينطق الطفل الذال بدل السين أو الواو بدل الراء ... وغيرها. (السرطاوي وأبو جودة، 1999، ص347).

**4-9) الأفازيا (aphasia) :** كلمة أفازيا مصطلح يوناني مكون من مقطعين : المقطع الأول (A) ويعني "عدم أو خلو" والمقطع ثاني (aphasia) ليست الأفازيا مجرد انعدام القدرة على النطق أو إخراج الصوت ولكن أيضا تعطل في الوظيفة الكلامية من حيث قدرة الفرد على الإدراك الصوتي والتعبير بالرمز سمعا، وهناك أنواع للأفازيا: الأفازيا الحركية، والأفازيا الحسية. (بونادي وعتو، 2015، ص18-19).

0 ومما سبق يمكن القول أن هناك أنواع عديدة من اضطرابات الكلام وتختلف حسب حدتها ونوعها فمنها العي، التلعثم، اللدغة، الخنف، واللججة أو التهتهة وكذا ظاهرة السرعة الزائدة في الكلام والحبسة الكلامية ثم الأفازيا، والظاهرة الأكثر انتشارا في مجتمعنا هو اضطراب التأتأة والتي أصبحت تظهر من أكثر العيوب الكلامية لدى الأطفال في الآونة الأخيرة.

#### **5) قياس وتشخيص اضطرابات الكلام :**

يتم تشخيص اضطرابات الكلام عن طريق فريق من الإخصائين وأول من يلاحظ اضطرابات الكلام عند الطفل هم الوالدان والإخوة، كما يلاحظ ذلك مشرفات رياض الأطفال ومعلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية ويجب عدم إهمال الوالدان والمعلمين لمشكلة اضطرابات الكلام لدى أطفالهم حتى يسهل علاجها وحتى لا تتفاقم مشكلات اضطرابات الكلام فتؤدي إلى اضطرابات لغوية أشد تنعكس آثارها على نفسية الطفل، وهنا يجب تحويل الطفل للمراكز المتخصصة لتشخيص وعلاج اضطراب الكلام لديه، ويتكون فريق التشخيص من :

**5-1) طبيب الأطفال:** وهو طبيب متخصص في مجال أمراض الأطفال في الفئة العمرية الممتدة من تاريخ الولادة إلى سن 18، ويقوم الطبيب بإجراء الكشف الطبي العام وفحص وجود اضطرابات طبية بالإضافة إلى تقويم حاجة الطفل إلى العلاج الطبي من خلال العقاقير وإجراء فحوصات طبية أخرى بناء على حاجة الطفل.

**5-2) الطبيب النفسي :** هو طبيب مختص مثل باقي الأطباء ومهمة الطبيب النفسي تتمثل في سؤال الآباء ألم يتفوه بأي أصوات كلامية حتى ولو غير مفهومة في سن 12 شهرا؟ / ألم ينطق كلمات فردية في سن 16 شهرا؟ / هل اكتملت المهارات اللغوية والاجتماعية في مراحلها الطبيعية؟.

**5-3) الأخصائي النفسي :** له دور أساسي في التقويم فيما يتعلق بجميع مجالات التطور وإدارة السلوك ويتم ذلك من خلال إجراء الاختبارات النفسية، والمراقبة وإجراء مقابلات مع الآباء من أجل التوصل إلى التشخيص المناسب وتحديد مستوى الأداء، وهو أخصائي يهتم بالبيئة المحيطة بالمفوضين من حيث المرحلة العمرية التي يمرون بها الطفولة والمراهقة، ومن حيث نوعية المشكلات التي يصادفونها.

**5-4) الأخصائي الاجتماعي :** يتولى مسؤولية مقابلة الوالدين وجمع تقارير الفحوصات الطبية والنفسية وتحصيل المعلومات عن مراحل تطور الطفل وتاريخه الصحي والتعليمي من الوالدين، وله دور كبير أيضا في تقديم الدعم للطفل وأسرته حيث يقوم بمتابعة حالة الطفل الأسرية ماديا ومعنويا ومن ثم إيجاد الأسلوب الأمثل.

**5-6) أخصائي النطق والتخاطب :** هو الشخص المختص في التعامل مع صعوبات النطق والكلام ومصاعب البلع ومشكلات الحبال الصوتية وما إلى ذلك بالإضافة إلى تقويم وعلاج التأخر اللغوي بشكل عام، ويقوم بتشخيص اضطرابات الكلام لدى الطفل، وإن أخصائي اللغة والتخاطب يقوم بجمع عينات من كلام الطفل لتحليلها وتحديد نوع الاضطرابات التي يعاني منها ويتم ذلك باستخدام الأسباب التالية :

- ❖ الحوار مع الطفل.
- ❖ أسلوب تسمية الأشياء.
- ❖ أسلوب الألفاظ المتتابعة.
- ❖ أسلوب الملاحظة.
- ❖ أسلوب التقليد والمحاكاة.

**5-7) أخصائي الأنف والأذن والحنجرة :** يستهدف هذا الأخصائي فحص أعضاء التواصل خاصة الحنجرة والأحبال الصوتية ، والحلق والبلعوم والسمع والأنف، وتقييم الحالة بطريقة صحيحة سواء تم ذلك بالنظر أو بالفحص بالأشعة أو عن طريق الفحص بالمنظار.

**5-8) طبيب الأعصاب :** يقدم طبيب الأعصاب المعلومات العامة واللازمة عن وجود أي اضطرابات في الجهاز العصبي قد يعاني منها الطفل كصعوبة توجيه الانتباه بين المهام المختلفة، أو صعوبة التحكم الحركي.

**5-9) معلم التربية الخاصة :** إن للمعلم دورا هاما في عملية تقويم الطفل فبينما يقوم باقي أفراد الفريق بتحديد الإطار العام لمستوى تطور الطفل في جميع مجالات يقوم المعلم بتنمية المهارات. (سالم، 2014، ص106-107).

## 6. علاج اضطرابات الكلام :

**6-1) تدريب أعضاء الكلام :** تشمل تمارين رياضية لتقويم أعضاء الجسم، وتمارين خاصة بالتنفس وتمارين لتقوية عضلات أعضاء النطق ومخارج الحروف.

**6-2) التمارين الرياضية :** وتهدف إلى تقوية عضلات البطن والصدر والرقبة لما لها من دور في عملية الكلام ونطق الأصوات، ويدخل في ذلك ممارسة الطفل حركات رياضية للعضلات التي لها علاقة تنبيه التنفس والدورة الدموية كالوثب والتوازن وتقليد حركات الطيور، وتقليد الأصوات والغناء والتصفيق.

**6-3) تمارين خاصة بالتنفس :** وتستهدف تدريب الطفل على التنفس العميق لتوسيع الصدر والتعود على دفع الزفير، وإخضاع الجهاز التنفسي لنظام محدد بحيث يكون الشهيق من الأنف حتى قفل وثبوت الأكتاف وأن يخرج هواء الزفير من الفم بصوت مسموع وأن يتم استيعاب سريع للهواء وزفير بطيء أو استيعاب سريع وزفير سريع أو استيعاب بطيء وزفير بطيء.

**6-4) تمارين لتقوية عضلات النطق والتحكم في الحركات :** ويشمل ذلك حركات الفكين والشفيتين واللسان في أوضاع وتشكيلات مختلفة :

- تمارين لتقوية اللهاة وجعلها متحركة عن طريق التثاؤب والضحك والنفخ في أنابيب.
- تمارين لتقوية الحلق وتنشيط العضلات الصوتية وتدريب عضلات إحداث الحروف.
- تمارين لضبط حركات سقف الحنجرة الرخو من الحنك الأعلى.
- تمارين لحركات الشفتين لنطق الحروف الشفاهية.

**6-5) إرشاد الوالدين :** يجب على الوالدين تجنب الإحباط والعقاب للطفل وتحقيق أمن الطفل بكافة الوسائل حتى يكتسب الطلاقة في الكلام والابتعاد عن التصحيح الدائم للكلام لطفل بقصد العلاج.

**6-7) العلاج النفسي :** لتقليل أشكال الخجل والارتباك والانسحاب التي تؤثر على الشخصية وقد تزيد من الاخطاء والاضطرابات، وعلاج الطفل القلق المحروم انفعاليا وتوعية الفرد عن أهمية العملية الكلامية في نمو وتقدمه في المجتمع وتشجيعه على بدل الجهد في العلاج وتقوية روحه المعنوية وثقته بنفسه، وإمطة اللثام عن الصراعات الانفعالية وحل مشكلات الفرد.

**6-8) العلاج الكلامي :** عن طريق الاسترخاء الكلامي التمرينات الإيقاعية في الكلام والتعليم الكلامي من جديد والتدرج من الكلمات السهلة إلى الصعبة وتدريب اللسان والشفاه والحلق، وتمارين البلع والمضغ وغير... (الرشدان، 2016، ص16).

**6-9) العلاج التقويمي :** ويتم ذلك بوسائل وتمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضح تحت اللسان.

**6-10) العلاج الاجتماعي :** ويهدف إلى تعديل اتجاهات المصاب الخاطئة والمتعلقة بمشكلة ما كاتجاهاته نحو والديه ورفاقه، وعلاج البيئة المحيطة بالطفل مثل المعاملة الوالدية وتوفير الحاجات الخاصة له. (حبار، 2016، ص147).



**خلاصة الفصل :**

إن ما يمكن استخلاصه مما سبق ذكره أن سلامة اللغة والكلام لدى الفرد مرهونة بسلامة جهازه النطقي أو العصبي وكذا البيئة المحيطة به، وأي خلل يؤدي إلى اضطرابات تكون أسبابها عضوية أو نفسية أو اجتماعية والتي تتطلب العلاج بوسائل عديدة وتصحيح هذه الاضطرابات وكذا ربط الطفل بنشاطات مختلفة تكون مع أقرانه، ضف إلى ذلك توفير الأمن والثقة وإعطاء نصائح تفيد في تحسين الطفل للغة وكلامه، فكل اضطراب قابل للعلاج والتشخيص والتقويم.

الجانبة الميداني

## الجانب الميداني:

تمهيد.

1. المجال الجغرافي للدراسة.
  2. المجال الزمني لإجراء الدراسة.
  3. المنهج المستخدم في الدراسة.
  4. عينة الدراسة.
  5. أدوات الدراسة.
  6. حساب الشروط السيكومترية لأداة الدراسة.
  7. أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة.
  8. عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- خلاصة الفصل.

## تمهيد :

تمثل الدراسة الميدانية سندا مهما في أي بحث نقوم به، ونهدف من خلاله إلى الحصول على معارف وحقائق عملية حول ظاهرة أو مشكلة معينة ولتحقيق ذلك لا بد من السير وفق أسلوب علمي دقيق وإطار منهجي سليم يسمح للباحث بالنزول إلى الميدان بخطى سليمة وثابتة، فالجانب التطبيقي الميداني ما هو إلا امتداد للجانب النظري الغاية منه إسقاط فرضيات الدراسة على أرض الواقع لإثبات صحتها أو نفيها، ولا بد لأي دراسة استطلاعية أن تتضمن على إجراءات منهجية معينة، حتى يتضح من خلالها فحص الظاهرة النفسية للوصول إلى الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحليلها وتفسيرها. لذلك يوضح هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي والتي تهدف إلى الإجابة عن التساؤلات الرئيسية للدراسة، من خلال اختيار فرضيات الدراسة حيث تعتبر الإجراءات المنهجية هي الطريقة العملية المنظمة للوصول إلى الحقيقة.

### 1. المجال الجغرافي للدراسة :

أجريت هذه الدراسة على مستوى روضات ولاية جيجل، وهي مؤسسات تربوية تعني بأطفال الروضة بعمر (5-6 سنوات) ويبلغ عددها حوالي 8 روضات وهي: روضة المنار، روضة النعيم، روضة الأطفال العباقرة، روضة الأطفال مليكة خرشي، روضة النجوم الصغار الذهبية، روضة العباقرة مؤسسة مياسين للغات والأعمال، ومؤسسة استقبال الطفولة نهلة للبراعم.

### 2. المجال الزمني لإجراء الدراسة :

#### المرحلة الأولى : الدراسة الاستطلاعية :

أجريت في الفترة الممتدة ما بين 30 أبريل إلى غاية 10 ماي 2022، وشملت (2) روضة بولاية جيجل وهي : (روضات المنار، روضة النعيم)، التي تم فيها توزيع الاستبيانات على مربيات وأولياء الأطفال في الروضة واسترجاع الاستبيانات منهم، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. المرحلة الثانية : الدراسة الأساسية (النهائية) :

أجريت في الفترة الممتدة ما بين 15 ماي إلى غاية 30 ماي 2022، وشملت هي الأخرى حوالي (6) روضات بولاية جيجل وهي: (روضات الأطفال العباقرة، روضة الأطفال مليكة خرشي، روضة النجوم الصغار الذهبية، روضة العباقرة، مؤسسة مياسين للغات والأعمال، ومؤسسة استقبال الطفولة نهلة للبراعم)، حيث تم توزيع حوالي (120) استبيان على مربيات وأولياء الأطفال بالروضة.

### 3. المنهج المستخدم في الدراسة :

تعتمد كل البحوث في شتى المجالات على منهج يستعمله الباحث في تعامله مع المادة العلمية، إذ أن البحث ليس جمع الملاحظات أو المادة من المصادر فحسب، بل هو فوق ذلك تصنيف وترتيب لهذه المادة وتحليلها وتفسيرها.

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع المطروحة ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، كما تساهم طبيعة صياغة الإشكالية في تحديد المنهج المناسب للدراسة، وتجدر الإشارة إلى قضية جوهرية وهي أن تحديد منهج الدراسة لا يتم في منتصف البحث وآخره بل في بدايته. وبما أننا بصدد دراسة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة

فإن المنهج الأنسب لدراستنا هو "المنهج الوصفي" والذي يعرف على أنه: " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (بوحوش والذنيبات، 2009، ص139).

### 4. عينة الدراسة :

يمكن تعريف العينة على أنها: "مجموعة من الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الأصلي الإحصائي". (النعيمي وآخرون، 2009، ص80).

وبلغ تعداد عينة دراستنا الحالية (80) من مربيات وأولياء الأطفال بالروضة على اعتبار أنه مجتمع صغير ويمكن تطبيق الدراسة على كافة أفرادها، وقد تم استبعاد (20) من المربيات والأولياء الذين تم

إجراء عليهم الدراسة الاستطلاعية، وعليه فإن عينة الدراسة الحالية تشمل (60) من مربيات وأولياء الأطفال في الروضة.

### 5. أدوات الدراسة :

تعد وسائل جمع البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل في كل نوع منها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان حيث من أهم وسائل جمع البيانات ومن أهم الأشياء الأساسية في أي بحث أو ظاهرة تقريبا وعليه يمكن إيجاز بعض التعاريف حول أداة الاستبيان على النحو التالي :

يعرف الاستبيان على أنه : "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب علمي منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".

ويمكن تعرفه كذلك على أنه : "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين". (عليان وغنيم، 2010، ص156).

وقد قمنا بتصميم استبيانين لقياس متغيرات موضوع الدراسة، حيث تمثل الاستبيان الأول في: استبيان أنماط التنشئة الأسرية موجز في (3) أبعاد: (النمط التسلط، نمط التدليل، نمط الإهمال)، أما الاستبيان الثاني خصص لقياس اضطرابات اللغة والكلام.

وفيما يلي عرض مفصل لأجزاء الاستبيان الأول وكذلك الاستبيان الثاني اللذين تم استخدامهما في هذه الدراسة على النحو التالي:

(أ) استبيان أنماط التنشئة الأسرية : ويتضمن هذا الاستبيان جزأين هما :

الجزء الأول : يشمل على البيانات الشخصية والمتعلقة بأولياء الأطفال المتمثلة في : "الجنس ، الوضعية الاجتماعية ، والمستوى الاقتصادي".

الجزء الثاني : ويتضمن العبارات التي تقيس أنماط التنشئة الأسرية المتبعة من قبل الوالدين اتجاه الأبناء حيث يتكون من (29) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي :

المحور الأول : خاص بالنمط التسلطي ويتكون من (10) بنود مرقمة كما يلي : 01-02-03-04-05-06-07-08-09-10.

المحور الثاني : خاص بنمط التدليل ويتكون كذلك من (10) بنود مرقمة على النحو التالي: 01-02-03-04-05-06-07-08-09-10.

المحور الثالث : وهو خاص بنمط الإهمال ويتكون من (09) بنود مرقمة كما يلي : 01-02-03-04-05-06-07-08-09.

وقد تم الاعتماد على التدرج التجميحي " لليكارت " (Likert)، حيث يتكون السلم من ثلاث إجابات (موافق، محايد، غير موافق).

غير موافق	محايد	موافق	الإجابة الدرجة
1	2	3	

جدول رقم (4) : يوضح درجات سلم " ليكارت " .

ب) استبيان اضطرابات اللغة والكلام : ويشمل هذا الاستبيان على جزأين :  
الجزء الأول : يتضمن البيانات الشخصية المتعلقة بمربيات الروضة بالإضافة إلى بيانات الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام ، وتتمثل في : " المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة الخاصة بالمربيات، إضافة إلى جنس المصاب باضطرابات اللغة والكلام، شدة الاضطراب، وهل تم تشخيص الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام من طرف أخصائي".

الجزء الثاني : ويشمل العبارات التي تقيس اضطرابات اللغة والكلام والمكونة من (25) بنداً، مرقمة على النحو التالي : 01-02-03-04-05-06-07-08-09-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25.

وقد تم الاعتماد على التدرج التجميعي " لليكارت " (Likert) حيث يتكون السلم من ثلاث إجابات (موافق، محايد، غير موافق).

غير موافق	محايد	موافق	الإجابة الدرجة
1	2	3	

جدول رقم (05) : يوضح درجات سلم " ليكارت. "

#### 6. حساب الشروط السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات) :

استبيان أنماط التنشئة الأسرية :

الصدق الظاهري (آراء المحكمين) : تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في اختصاص علم النفس التربوي بالجامعة، وقد قامت الباحثة بإجراء تعديلات وإضافة بعض البيانات الشخصية المتعلقة بأولياء الأطفال من : (الجنس، الوضعية الاجتماعية، والوضع الاقتصادي).  
(أنظر الملحق رقم 01).

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان (المقياس الأول) :

بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والمحور أو البعد الخاص به، نقوم بحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على العينة الاستطلاعية والمقدر عددها ب(40) مستجوب حيث تم توزيع منها(20) للمربيات و(20) البقية على أولياء الأطفال، تم حساب معامل الارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) الذي يأخذ قيما بين (+1) و(-1)، أما الإشارة فتحدد طبيعة العلاقة الطردية (إشارة موجبة) أم عكسية (إشارة سالبة)، وذلك كما هو موضح في الجدول الموالي :

حساب الصدق البنائي للاستبيان الأول (أنماط التنشئة الأسرية) :  
الجدول رقم (06) : يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان.

معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بين البند ومحوره	رقم البند	المحاور
0,089	0,249	01	النمط التسلسلي
0,253	0,227	02	
0,471*	0,886**	03	
0,497*	0,803**	04	
0,525*	0,927**	05	
0,101	0,139	06	
0,337	0,569**	07	
0,303	0,763**	08	
0,583**	0,670**	09	
0,572**	0,802**	10	
0,411	0,734**	11	نمط التحليل
0,763**	0,829**	12	



		2	
0,582**	0,810**	1	
		3	
0,400	0,708**	1	
		4	
0,507*	0,707**	1	
		5	
0,634**	0,826**	1	
		6	
0,399	0,658**	1	
		7	
0,238	0,121	1	
		8	
0,356	0,442	1	
		9	
0,175	0,585**	2	
		0	
0,354	0,909**	2	نمط الإهمال
		1	
0,354	0,909**	2	
		2	
-0,120	0,017	2	
		3	
0,354	0,909**	2	
		4	
0,354	0,909**	2	
		5	
-0,053	0,643**	2	
		6	

0,206	0,735**	2	
		7	
0,326	0,870**	2	
		8	
0,365	0,822**	2	
		9	
** دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

من خلال الجدول أعلاه تبين أن جميع عبارات الاستبيان الأول (أنماط التنشئة الأسرية)، كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بين كل بند بمحوره، وبين ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاستبيان، كما أن معظمها جاءت دالة إحصائياً، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور وأبعاده الجزئية، أي مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس " أنماط التنشئة الأسرية".

استبان اضطرابات اللغة والكلام :

الصدق الظاهري : تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أساتذة في اختصاص علم النفس التربوي بالجامعة، وقد قامت الباحثة بإجراء تعديلات على البيانات الخاصة بالمربيات كذا بيانات الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام، بالإضافة إلى حذف بعض البنود حيث اشتمل في صوته الأولية على (30) بندا، ليصبح في صورته النهائية مكونا من (25) بندا. (أنظر الملحق رقم 01).

حساب الصدق البنائي للاستبيان الثاني (اضطرابات اللغة والكلام):

الجدول رقم (07): يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محورها وارتباطها بالدرجة الكلية.

المحاور	رقم البند	معامل الارتباط بين البند ومحوره	رقم البند	معامل الارتباط بين البند ومحوره
اضطرابات اللغة والكلام	01	0,088	14	0,486
	02	0,351	15	0,660
	03	- 0,219	16	0,345
	04	0,173	17	0,408
	05	- 0,108	18	-0,062
	06	0,238	19	0,235
	07	0,572	20	0,091

0,351	21	0,096	08	
0,439	22	0,407	09	
0,480	23	0,150	10	
0,408	24	0,076	11	
0,233	25	0,171	12	
** دال عند مستوى الدلالة 0,01 * دال عند مستوى الدلالة 0,05		0,305	13	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم عبارات الاستبيان الثاني (اضطرابات اللغة والكلام) لها علاقة ارتباط موجبة بين كل بند بمحوره، وبين ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاستبيان، وعليه يمكن القول أن عبارات المقياس الثاني ذات اتساق داخلي، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس "اضطرابات اللغة والكلام".

✓ ثبات أداة الدراسة (الاستبيان):

وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ (*Alpha De Cronbachs*)

لكل محور من محاوره، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الموالي:

✓ ثبات المقياس الأول: تم التأكد من ثبات محور "أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام" بطريقة:

✓ معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08): يوضح نتائج معامل ثبات استبيان "أنماط التنشئة الأسرية" حسب معادلة (a كرونباخ).

معامل (a) كرونباخ	عدد العبارات	أرقام البنود	محاور الاستبيان
0,781	10	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	النمط التسلسلي
0,824	10	20-19-18-17-16-15-14-13-12-11	نمط التداويل
0,866	09	29-28-27-26-25-24-23-22-21	نمط الإهمال
0,741	29	-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 -26-25-24-23-22-21-20-19-18-17-16 .29-28-27	أنماط التنشئة الأسرية
0,741	29	معامل ألفا كرونباخ للمقياس الأول	

**المصدر:** من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).  
يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لاستبانة " أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام"، جاء مرتفع حيث بلغ (0,741)، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان وهذا يعني أن استبيان " أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام" يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية، تم تصميم الاستبيان في شكله النهائي.

✓ ثبات المقياس الثاني: تم التأكد من محور " اضطرابات اللغة والكلام" بطريقة التالية :

**الجدول رقم (09) :** يوضح نتائج معامل ثبات استبيان " اضطرابات اللغة والكلام" حسب معادلة a) كرونباخ).

معالـم a) كرونباخ)	عدد العبارات	أرقام البنود	محاور الاستبيان
0,700	25	-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 25-24-23-22-21-20-19-18-17-16-15	اضطرابات اللغة والكلام

**المصدر:** من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لاستبانة " اضطرابات اللغة والكلام"، جاء مرتفع حيث بلغ (0,700)، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان " اضطرابات اللغة والكلام" يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية، تم تصميم الاستبيان في شكله النهائي.

#### 7. أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

✓ **معامل الارتباط بيرسون:** وهو من أكثر معاملات الارتباط استعمالا في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، حيث يدرس العلاقة بين مجموعتين. حيث يختبر الفرضية الخاصة بالعلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام.

✓ **معامل قياس الصدق والثبات ألفا كرونباخ:** ويستعمل لغرض قياس مدى صدق وثبات نتائج الاستبيان.

✓ **التكرارات والنسب المئوية.**

✓ **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.**

#### 8. عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية:

✓ **عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية للمقياس الأول (أنماط التنشئة الأسرية):**

✓ **توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم(10): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس :

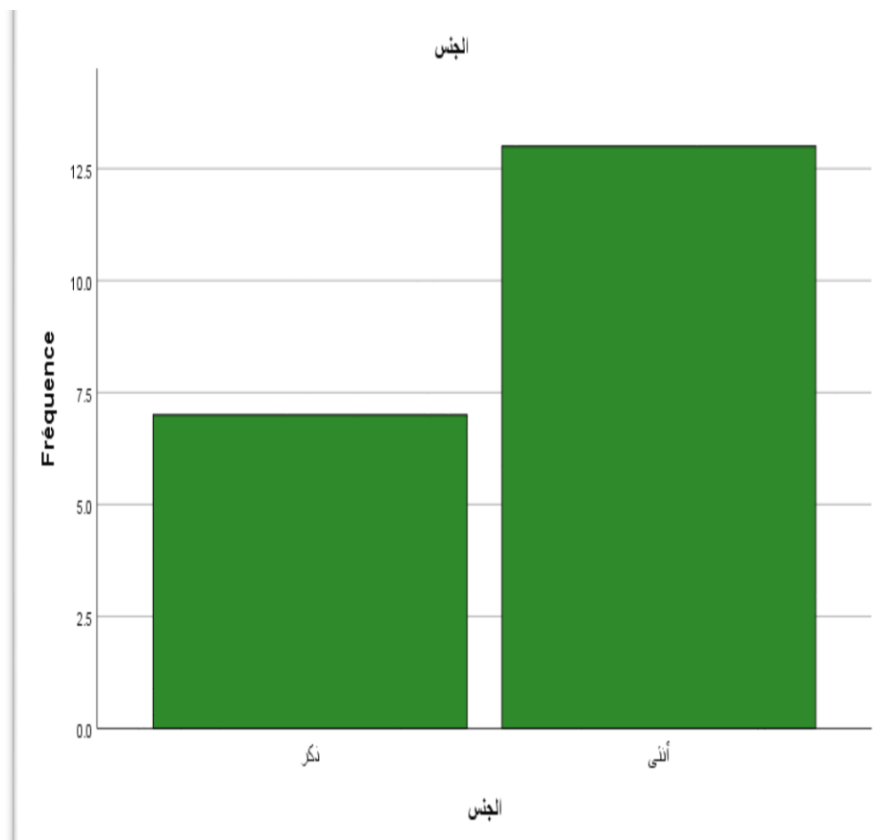
النسبة المئوية%	التكرارات	الجنس
35%	07	ذكر
65%	13	أنثى
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

وسوف يتم تفسير نتائجها بناءً على النحو الآتي:

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة عادت لجنس الإناث من أولياء أطفال الروضة حيث بلغت نسبتهم 65%، بينما بلغت نسبة الذكور 35% وهي نسبة صغيرة مقارنةً بنسبة الإناث، كما هو موضح في الشكل.

الشكل رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

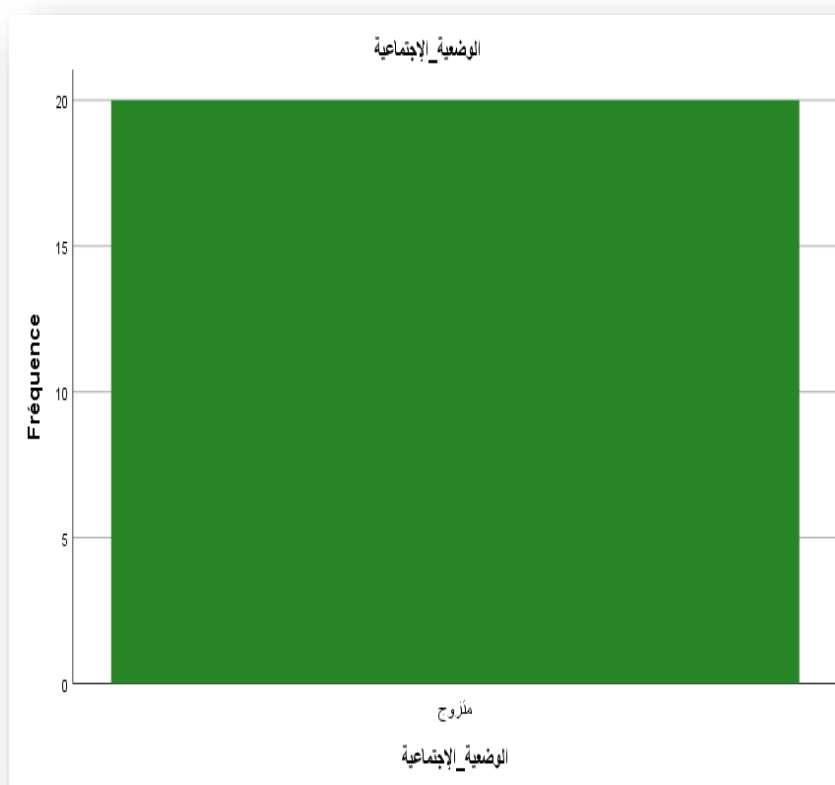


✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضعية الاجتماعية :  
الجدول رقم(11): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضعية الاجتماعية :

الوضعية الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية %
متزوج	20	% 100
المجموع	20	% 100

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).  
من خلال الجدول المبين أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ حجمهم إجمالاً (20)، نلاحظ أن المستهدفين من الدراسة هم المتزوجين الذين كان عددهم 20 فرد كما هو موضح في الشكل.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضعية الاجتماعية :



✓ أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضع الاقتصادي:

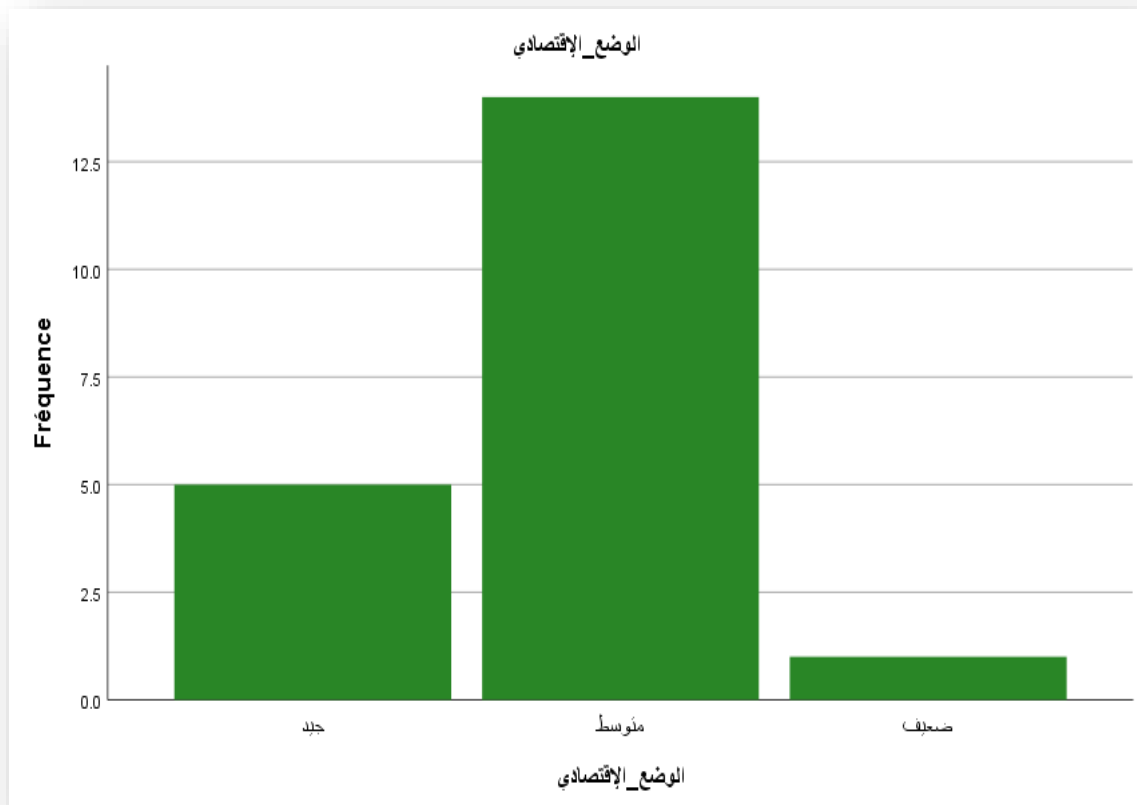
✓ الجدول رقم(12): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضع الاقتصادي :

النسبة المئوية %	التكرارات	الوضع الاقتصادي
25 %	05	جيد
70 %	14	متوسط
05 %	01	ضعيف
100 %	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة لهم مستوى متوسط، حيث سجلت نسبة عالية مقارنة مع المستويات الأخرى والتي قدرت نسبتها بـ(70%) أي ما يعادل 14 فرداً، ثم يليها المستوى الجيد حيث بلغت نسبته بـ(25%) أي ما يعادل 05 أفراد، ثم يليها مباشرة المستوى ضعيف الذي سجل أقل نسبة قدرت بـ (5%) أي ما يعادل 01 فرد.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوضع الاقتصادي :



عرض وتحليل نتائج محور البيانات الديمغرافية للاستبيان الثاني (اضطرابات اللغة و الكلام) :

✓ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية:

✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

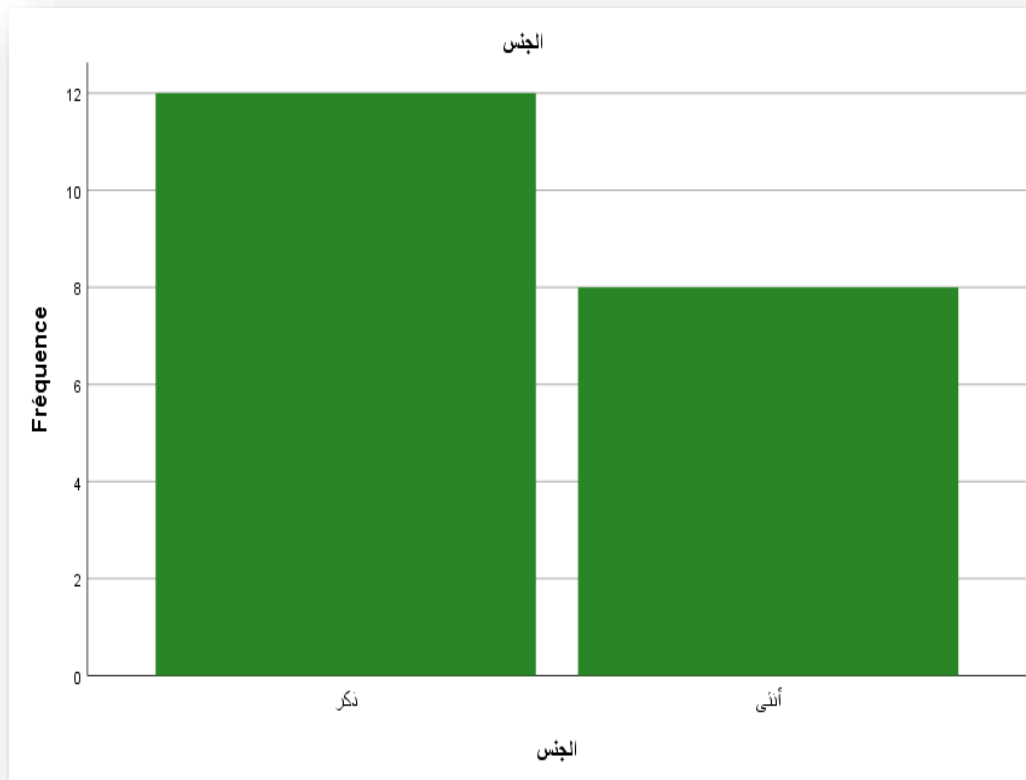
الجدول رقم(13): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس :

النسبة المئوية%	التكرارات	الجنس
60%	12	ذكر
40%	08	أنثى
100%	20	المجموع

المصدر: من أعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن أعلى نسبة لجنس المصاب باضطرابات اللغة والكلام عادت لجنس الذكور حيث قدرت نسبتهم بـ(60%) أي ما يعادل 12 فرد، في حين سجلت نسبة الإناث بـ(40%) أي ما يعادل 08 أفراد وهذا حسب إجابات أفراد عينة الدراسة.

الشكل رقم (04) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس :



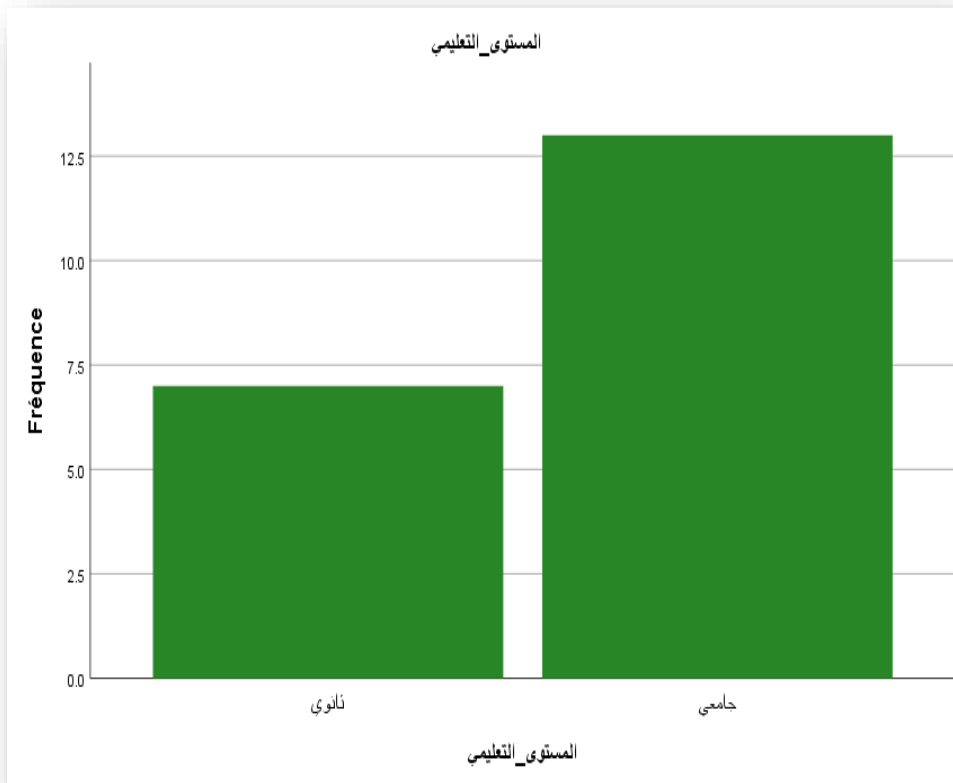


✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي :  
الجدول رقم(14) : يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى الدراسي
35%	07	ثانوي
65%	13	جامعي
100%	20	المجموع

المصدر: من أعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).  
من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن أعلى نسبة عادت إلى المتحصليين مستوى تعليمي جامعي حيث بلغت نسبتهم (65 %) أي ما يعادل 13 فرداً، في حين بلغت نسبة ممن لديهم مستوى تعليمي ثانوي ما نسبته (35%) أي ما يعادل(07) أفراد.

الشكل رقم (05) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي:



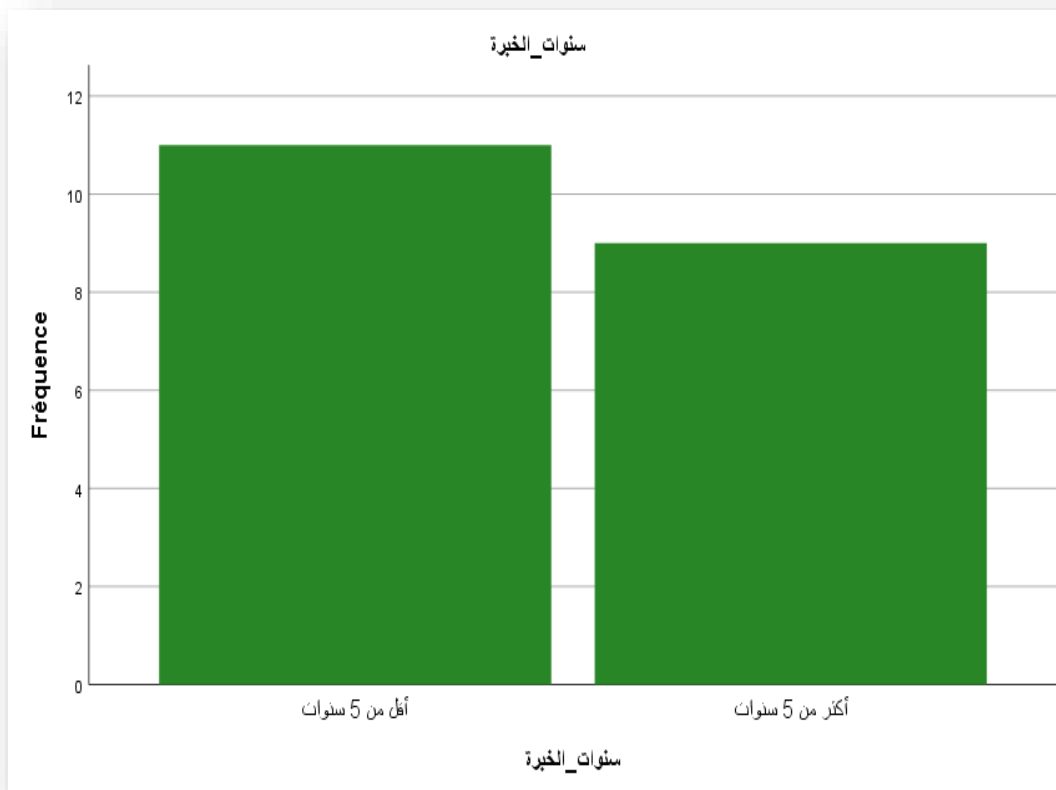
- ✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير سنوات الخبرة:
- ✓ الجدول رقم(15): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة :

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	11	55 %
أكثر من 5 سنوات	09	45 %
المجموع	20	100 %

المصدر: من أعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتضح من خلال الجدول رقم أعلاه أن الفئة الأولى سجلت أعلى نسبة قدرت بـ(55%) أي ما يعادل 11 فرد، تليها مباشرة الفئة الثانية التي حققت نسبة (45%) أي ما يعادل 09 أفراد، حيث النسبة بين الفئتين كانت نسب متقاربة.

الشكل رقم (06) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة :



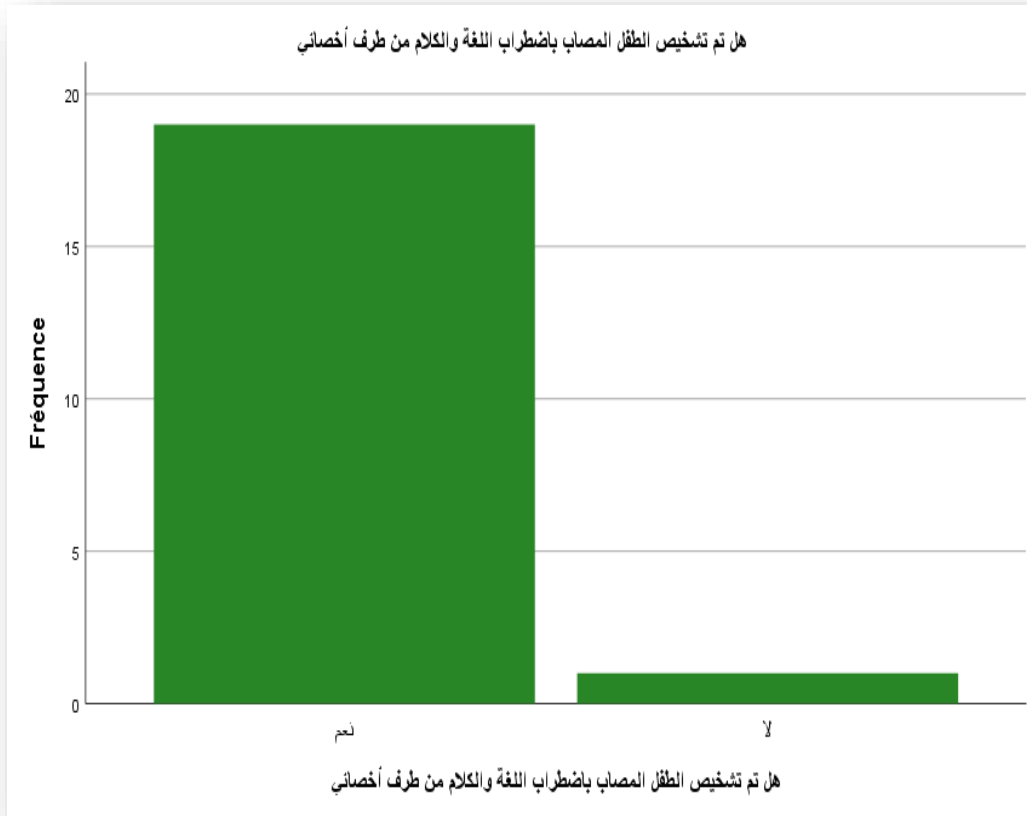
✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب (هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام من طرف أخصائي) :

✓ الجدول رقم(16) : يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب ( هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام من طرف أخصائي) :

هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام من طرف أخصائي	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	19	95 %
لا	01	05 %
المجموع	20	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).  
 من خلال الجدول أعلاه يبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أقرروا أن الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام تم تشخيصه من طرف أخصائي، حيث بلغت نسبتهم بـ(95%) وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالجواب الثاني الذي ينص على أن الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام لم يتم تشخيصه من طرف أخصائي، حيث قدرت نسبتهم بـ (5%) وهي نسبة ضعيفة جدا أي ما يعادل 01 فرد، كما هو موضح في الشكل.

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب (تشخيص الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام من طرف أخصائي):



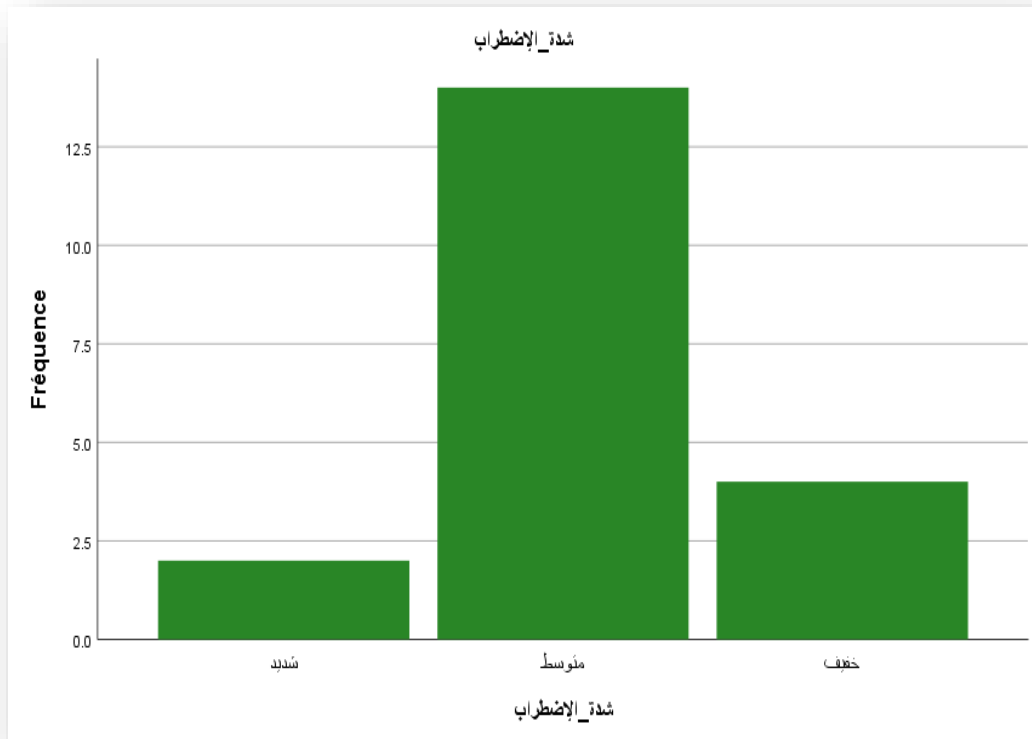
- ✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير شدة الاضطراب :
- ✓ الجدول رقم(17): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب شدة الاضطراب:

شدة الاضطراب	التكرارات	النسبة المئوية %
شديد	02	% 10
متوسط	14	% 70
خفيف	04	%20
المجموع	20	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن شدة الاضطراب حققت درجة متوسطة بنسبة قدرت بـ (70 %) أي ما يعادل 14 فرد، ثم يليها شدة الاضطراب خفيف ثم شديد بنسب متقاربة على التوالي قدرت بـ (20%)، و (10%) أي ما يعادل 04 أفراد، 02 أفراد، كما هو موضح في الشكل.

الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب شدة الاضطراب :



**خلاصة الفصل :**

في هذا الفصل تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك بعرض مجموعة من العناصر الهامة حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة (المجال الجغرافي، والمجال الزمني)، كما تناولنا أيضا المنهج المستخدم في الدراسة حيث تأكدنا من أن المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة، وأشرنا أيضا إلى عينة الدراسة، بالإضافة إلى أننا تطرقنا في هذا الفصل إلى الأداة الملائمة لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة والمتمثلة في أداة الاستبيان، وختمنا هذا الفصل بعرض النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة الاستطلاعية.

### عرض نتائج الدراسة:

تمهيد.

1. نتائج الدراسة النهائية المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.
2. عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول متغيرات الدراسة.
3. عرض نتائج الفرضيات الجزئية.
  - (1) عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
  - (2) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
  - (3) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
  - (4) عرض نتائج الفرضية العامة.

**تمهيد :**

سنعرض في هذا الفصل مناقشة وتفسير أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من حيث عرض نتائج كل فرضية من الفرضيات الفرعية والفرضية العامة وذلك من حيث وصف أفراد عينة الدراسة، كما تطرقنا إلى مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء النظريات التي فسرت الأبعاد الثلاث للدراسة (البعد التسلسلي، بعد التدليل، وبعد الإهمال)، وكذلك في ضوء بعض الدراسات السابقة من حيث الاختلاف والتشابه في نتائج الدراسة، وفي الأخير أشرنا إلى أهم التوصيات المقترحة في ظل النتائج المتوصل إليها في الدراسة.



1. عرض نتائج الدراسة النهائية المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة:

- ✓ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية للاستبيان الأول (أنماط التنشئة الأسرية):
  - ✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:
- الجدول رقم(18): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
35	21	ذكر
65	39	أنثى
%100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

وسوف يتم تفسير نتائجها بناء على النحو الآتي:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الإناث أكثر بكثير من الذكور حيث بلغت نسبتهم 65% بينما بلغت نسبة الذكور 35% وهي نسبة صغيرة مقارنة بنسبة الإناث (أولياء الأطفال).

- ✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوضعية الاجتماعية:

الجدول رقم(19): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوضعية الاجتماعية:

النسبة المئوية %	التكرارات	الوضعية الاجتماعية
100	60	متزوج
% 100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ حجمهم إجمالاً (60) لاحظ أن المستهدفين من الدراسة هم المتزوجين الذين كان عددهم 60 فرداً.

- ✓ أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوضع الاقتصادي:

الجدول رقم(20): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوضع

الاقتصادي:

النسبة المئوية %	التكرارات	الوضع الاقتصادي
6,7	4	جيد
93,3	56	متوسط
00	00	ضعيف
% 100	60	المجموع

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26). من خلال الجدول رقم أعلاه يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة لهم مستوى متوسط، وهذا ما نلاحظه في الجدول أعلاه حيث سجلت نسبة عالية مقارنة مع المستويات الأخرى قدرت نسبتها بـ(93,3%) أي ما يعادل 56 فردًا، ثم يليها المستوى الجيد حيث بلغت نسبتها بـ(6,7%) أي ما يعادل 04 أفراد، ثم يليها مباشرة المستوى ضعيف الذي لم يسجل أي نسبة.

عرض وتحليل نتائج محور البيانات الديمغرافية للاستبيان الثاني (اضطرابات اللغة و الكلام):

✓ عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية:

✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

الجدول رقم(21): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
43,3	26	ذكر
56,7	34	أنثى
100%	60	المجموع

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26). من خلال الجدول أعلاه حققت أعلى نسبة للإناث قدرت بـ(56,7%) أي ما يعادل 34 فرد، حيث سجلت نسبة الذكور بـ(43,3%) أي ما يعادل 26 فردا وهذا حسب إجابات أفراد عينة الدراسة.

✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم(22): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى الدراسي
23,3	14	ثانوي
76,7	46	جامعي
100%	60	المجموع

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26). من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ حجمهم إجمالاً (60) فرداً، نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة بلغت نسبة (76,7%) أي ما يعادل 46 فرداً حاصلون على شهادات جامعية، في حين سجلت نسبة ممن لديهم مستوى ثانوي فبلغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية بلغت (23,3%).

- ✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير سنوات الخبرة:
- ✓ الجدول رقم(23): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	49	81,7
أكثر من 5 سنوات	11	18,3
المجموع	60	% 100

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26). من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الفئة الأولى سجلت أعلى نسبة قدرت بـ (81,7%) أي ما يعادل 49 فرد، تليها مباشرة الفئة الثانية التي حققت نسبة (18,3%) أي ما يعادل 11 فرد، حيث النسبة بين الفئتين كانت نسب متباعدة جدا.

✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب (هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام من طرف أخصائي):

- ✓ الجدول رقم(24): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب (تشخيص الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام من طرف أخصائي):

هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام من طرف أخصائي	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	08	13,3
لا	52	86,7
المجموع	60	% 100

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26). من خلال الجدول أعلاه يتبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية أجمعوا على أن الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام لا يُشخص من طرف أخصائي حيث بلغت نسبتهم بـ (86,7%) وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالجواب الثاني الذي ينص على أن الطفل المصاب باضطرابات اللغة والكلام يشخص من طرف أخصائي حيث قدرت نسبتهم بـ (13,3%) وهي نسبة ضعيفة جدا أي ما يعادل 08 أفراد.

✓ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير شدة الاضطراب:

الجدول رقم(25): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب شدة الاضطراب:

شدة الاضطراب	التكرارات	النسبة المئوية %
شديد	06	10
متوسط	42	70
خفيف	12	20
المجموع	60	100 %

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26). من خلال الجدول أعلاه يتضح من خلال النتائج أعلاه أن شدة الاضطراب حققت درجة متوسطة بنسبة قدرت بـ (70%) أي ما يعادل 42 فرد، ثم يليها مستوى خفيف وشديد بنسب متقاربة على التوالي قدرت بـ (20%)، و(10%) أي ما يعادل 12 فرد، و 06 أفراد.

2. عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول متغيرات الدراسة:

1. عرض وتحليل نتائج البعد الجزئي الأول (النمط التسلطي):

الجدول رقم (26): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للبعد

الجزئي الأول:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للإجابة	المستوى
01	تتعامل مع طفلك بالقسوة	1,40	0,741	غير موافق	ضعيفة
02	تعتمد على نمط الصرامة في تربيته	2,52	0,792	موافق	عالية
03	تفرض عليه أشياء لا يتقبلها	1,50	0,725	غير موافق	ضعيفة
04	تعاقبه بشدة إذا أخطأ	1,52	0,813	غير موافق	ضعيفة
05	تحرمه من احتياجاته المادية	1,65	0,899	غير موافق	ضعيفة
06	تأنبه على أخطائه	2,80	0,514	موافق	عالية
07	تغضب منه إذا نسي أو امرك وتعليماتك	2,60	0,669	موافق	عالية
08	تمنع من ممارسة النشاطات التي يرغب بها	1,63	0,843	غير موافق	ضعيفة

متوسطة	محايد	0,940	2,12	تطلبه بأن يكون الأفضل بين أقرانه	09
ضعيفة	غير موافق	0,812	1,47	توبخه أمام أقرانه في الروضة	10
متوسطة	محايد	2,120	1,920	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للبعد الجزئي الأول	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26).

من خلال الجدول رقم (26) يتضح أن البعد الجزئي الأول المتعلق بالنمط التسلطي قد حقق متوسط حسابي قدره (1,920)، وانحراف معياري (2,120)، إذ تدل قيمة الانحراف المعياري على وجود تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة، أما قيمة المتوسط الحسابي فتنتهي إلى الفئة [33-2, 67; 1] ومنه فإن اتجاه الإجابة نحو هذا البعد هو "محايد" وبالتالي حققت مستوى متوسط، أما بالنسبة لعبارات هذا البعد، فجاءت كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (01) " تتعامل مع طفلك بالقسوة "، بمتوسط حسابي (1,40)، وانحراف معياري (0,741)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق" بمستوى ضعيف.
- جاءت العبارة رقم (02) "تعتمد على نمط الصرامة في تربيته " بمتوسط حسابي (2,52)، وانحراف معياري (0,792)، وكان اتجاه الإجابة نحو "موافق" بمستوى عالي.
- جاءت العبارة رقم (03) "تفرض عليه أشياء لا يتقبلها "، بمتوسط حسابي (1,50)، وانحراف معياري (0,725)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق" بمستوى ضعيف.
- جاءت العبارة رقم (04) ". تعاقبه بشدة إذا أخطأ "، بمتوسط حسابي (1,52)، وانحراف معياري (0,813)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق" بمستوى ضعيف.
- جاءت العبارة رقم (05) " تحرمه من احتياجاته المادية"، بمتوسط حسابي (1,65)، وانحراف معياري (0,899)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق" بمستوى ضعيف.
- جاءت العبارة رقم (06) " تأنبه على أخطائه "، بمتوسط حسابي (2,80)، وانحراف معياري (0,514)، وكان اتجاه الإجابة نحو "موافق" بمستوى عالي.
- جاءت العبارة رقم (07) " تغضب منه إذا نسي أوامرك وتعليماتك "، بمتوسط حسابي (2,60) وانحراف معياري (0,669)، وكان اتجاه الإجابة نحو "موافق" بمستوى عالي.
- جاءت العبارة رقم (08) " تمنع من ممارسة النشاطات التي يرغب بها، بمتوسط حسابي (1,63) وانحراف معياري (0,843)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق" بمستوى ضعيف.
- جاءت العبارة رقم (09) " تطلبه بأن يكون الأفضل بين أقرانه "، بمتوسط حسابي (2,12) وانحراف معياري (0,940)، وكان اتجاه الإجابة نحو "محايد" بمستوى متوسط.

■ جاءت العبارة رقم (10) " توبخه أمام أقرانه في الروضة، بمتوسط حسابي (1,47)، وانحراف معياري (0,812)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق" بمستوى عالي.

2. عرض وتحليل نتائج البعد الجزئي الثاني (النمط التبدليل):

الجدول رقم (27): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للبعد الجزئي الثاني:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للإجابة	المستوى
11	تكافئه عندما يقوم بعمل جيد	2,52	0,813	موافق	عالية
12	تعطيه الحرية الكاملة للقيام بما يرغب فيه	1,70	0,869	محايد	متوسطة
13	تصبر على أخطائه وإهماله	2,30	0,889	محايد	متوسطة
14	إذا قام بشيء لا تحبه فإنك تتقبل ذلك بصدر رحب	1,72	0,846	محايد	متوسطة
15	تمنحه الحرية لمشاهدة البرامج التلفزيونية التي يفضلها	1,70	0,889	محايد	متوسطة
16	تمنحه الرعاية والاهتمام الزائد	2,10	0,896	محايد	متوسطة
17	تستجيب كافة متطلباته	1,62	0,825	غير موافق	ضعيفة
18	تقديم له الهدايا مقابل كل عمل جيد ينجزه	2,27	0,880	محايد	متوسطة
19	تسأل عنه في كل وقت عبر الهاتف	2,37	0,823	موافق	عالية
20	توفر له جو من القبول والأمان	2,92	0,381	موافق	عالية
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للبعد الجزئي الثاني	2,120	0,456	محايد	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26).

من خلال الجدول رقم (27) يتضح أن البعد الجزئي الثاني المتعلق نمط التبدليل قد حقق متوسط حسابي قدره (2,12)، وانحراف معياري (0,456)، إذ تدل قيمة الانحراف المعياري على وجود تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة، أما قيمة المتوسط الحسابي فتتنتمي إلى الفئة [33, 2-1,67] ومنه فإن اتجاه الإجابة نحو هذا البعد هو "محايد"، أما بالنسبة لعبارات هذا البعد، فجاءت كالتالي:

■ جاءت العبارة رقم (11) " تكافئه عندما يقوم بعمل جيد، بمتوسط حسابي (2,52)، وانحراف معياري (0,813)، وكان اتجاه الإجابة نحو "موافق".

- جاءت العبارة رقم (12) " تعطيه الحرية الكاملة للقيام بما يرغب فيه "، بمتوسط حسابي (1,70) وانحراف معياري (0,869)، وكان اتجاه الإجابة نحو "محايد".
  - جاءت العبارة رقم (13) " تصبر على أخطائه وإهماله "، بمتوسط حسابي (2,30)، وانحراف معياري (0,889)، وكان اتجاه الإجابة نحو "محايد".
  - جاءت العبارة رقم (14) " إذا قام بشيء لا تحبه فإنك تتقبل ذلك بصدر رحب" بمتوسط حسابي (1,72)، وانحراف معياري (0,846)، وكان اتجاه الإجابة نحو "محايد".
  - جاءت العبارة رقم (15) ". تمنحه الحرية لمشاهدة البرامج التلفزيونية التي يفضلها." ، بمتوسط حسابي (1,70)، وانحراف معياري (0,889)، وكان اتجاه الإجابة نحو "محايد".
  - جاءت العبارة رقم (16) " تمنحه الرعاية والاهتمام الزائد "، بمتوسط حسابي (2,10)، وانحراف معياري (0,896)، وكان اتجاه الإجابة نحو "محايد".
  - جاءت العبارة رقم (17) " تستجيب كافة متطلباته"، بمتوسط حسابي (1,62)، وانحراف معياري (0,825)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق".
  - جاءت العبارة رقم (18) " تقديم له الهدايا مقابل كل عمل جيد ينجزه "، بمتوسط حسابي (2,27) وانحراف معياري (0,880)، وكان اتجاه الإجابة نحو "محايد".
  - جاءت العبارة رقم (19) " تسأل عنه في كل وقت عبر الهاتف "، بمتوسط حسابي (2,37) وانحراف معياري (0,823)، وكان اتجاه الإجابة نحو "موافق".
  - جاءت العبارة رقم (20) " توفر له جو من القبول والأمان "، بمتوسط حسابي (2,92)، وانحراف معياري (0,381)، وكان اتجاه الإجابة نحو "موافق".
3. عرض وتحليل نتائج البعد الجزئي الثالث (نمط الإهمال):

الجدول رقم (28): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للبعد الجزئي الثالث:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للإجابة	المستوى
21	لا تكثر بما يحدث معه	1,05	0,287	غير موافق	ضعيفة
22	لا تبتسم معه عند الحضور لأخذه من الروضة	1,12	0,415	غير موافق	ضعيفة
23	لا تبالي به إذا قام بسلوك غير مرغوب فيه	1,12	0,454	غير موافق	ضعيفة

24	لا تكثرث لنظافة ملابسه	1,08	0,381	غير موافق	ضعيفة
25	لا تبالي به عندما يتلفظ الألفاظ الفاحشة	1,07	0,312	غير موافق	ضعيفة
26	تجلس معه ساعات قليلة	1,58	0,809	غير موافق	ضعيفة
27	تتيح له الفرص للحرية الزائدة	1,28	0,613	غير موافق	ضعيفة
28	تتحدث عن مشاكلك أمامه	1,13	0,430	غير موافق	ضعيفة
29	لا تنمي هوايات طفلك	1,17	0,418	غير موافق	ضعيفة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للبعد الجزئي الثالث	1,17	0,276	غير موافق	ضعيفة

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.V26). من خلال الجدول رقم (28) يتضح أن البعد الجزئي الثالث المتعلق بنمط الإهمال قد حقق متوسط حسابي قدره (1,17)، وانحراف معياري (0,276)، إذ تدل قيمة الانحراف المعياري على وجود تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة، أما قيمة المتوسط الحسابي فتتنتمي إلى الفئة [1-1,67] ومنه فإن اتجاه الإجابة نحو هذا البعد هو "غير موافق" بدرجة مستوى ضعيف، أما بالنسبة لعبارات هذا البعد، فجاءت كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (21) " لا تكثرث بما يحدث معه "، بمتوسط حسابي (1,05)، وانحراف معياري (0,287)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق".
- جاءت العبارة رقم (22) " لا تتبسم معه عند الحضور لأخذه من الروضة "، بمتوسط حسابي (1,12)، وانحراف معياري (0,415)، وكان اتجاه الإجابة نحو " غير موافق ".
- جاءت العبارة رقم (23) " لا تبالي به إذا قام بسلوك غير مرغوب فيه "، بمتوسط حسابي (1,12) وانحراف معياري (0,454)، وكان اتجاه الإجابة نحو " غير موافق ".
- جاءت العبارة رقم (24) " لا تكثرث لنظافة ملابسه "، بمتوسط حسابي (1,08)، وانحراف معياري (0,381)، وكان اتجاه الإجابة نحو " غير موافق ".
- جاءت العبارة رقم (25) " لا تبالي به عندما يتلفظ الألفاظ الفاحشة "، بمتوسط حسابي (1,07) وانحراف معياري (0,312)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق".
- جاءت العبارة رقم (26) " تجلس معه ساعات قليلة "، بمتوسط حسابي (1,58)، وانحراف معياري (0,809)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق".



- جاءت العبارة رقم (27) " تتيح له الفرص للحرية الزائدة "، بمتوسط حسابي (1,28)، وانحراف معياري (0,613)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق".
  - جاءت العبارة رقم (28) " تتحدث عن مشاكلك أمامه "، بمتوسط حسابي (1,13)، وانحراف معياري (0,418)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق".
  - جاءت العبارة رقم (29) " لا تنمي هوايات طفلك "، بمتوسط حسابي (1,17)، وانحراف معياري (0,418)، وكان اتجاه الإجابة نحو "غير موافق".
- كخلاصة لنتائج تحليل الأبعاد الجزئية السابقة يتضح أن هناك تقارب في إجابات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد التي تقيس "أنماط التنشئة الأسرية"، وهذا ما أظهرته إجاباتهم على العبارات التي تقيس هذه الأبعاد، وكان اتجاه الإجابة نحو هذا الاستبيان "محايد".  
وعليه يمكن القول أن مستوى درجة مستوى الأنماط التنشئة الأسرية متوسط، وهذا ما أظهرته إجاباتهم على العبارات.

#### ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الثاني (اضطرابات اللغة والكلام):

الجدول رقم (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة للمحور الثاني:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للإجابة	المستوى
01	يردد الطفل الأناشيد البسيطة بشكل صحيح	2,27	0,861	محايد	
02	يستغرق الطفل وقتاً طويلاً في نطق جمل مترابطة	2,55	0,723	موافق	
03	يستطيع الطفل التمييز بين الأسماء الدالة على المذكر والأسماء الدالة على المؤنث	1,92	0,907	محايد	
04	الكلمات التي يستخدمها الطفل أثناء حديثه قليلة	2,47	0,791	موافق	
05	يستطيع الطفل توصيل ما يريد به بسهولة	1,65	0,840	غير موافق	
06	يحتاج الطفل أن أعيد له الكلام حتى يستوعبه	2,53	0,747	موافق	
07	يعاني الطفل صعوبة في تذكر ونطق الكلمات الطويلة	2,72	0,585	موافق	
08	يحذف الطفل بعض الحروف عند نطقها في أول الكلمة	2,63	0,736	موافق	
09	يحذف الطفل بعض الحروف عند نطقها	2,43	0,851	موافق	

				في نهاية الكلمة	
10	يضيف الطفل حروفا زائدة في الكلمة الأصلية	2,35	0,799	موافق	
11	يتكلم الطفل الجمل الطويلة بشكل غير واضح	2,63	0,688	موافق	
12	يبدل الطفل حروف الكلمة الأصلية بحروف أخرى	2,33	0,857	موافق	
13	يفقد الطفل من حوله في لفظ الكلمات التي لا يعرف معناها	2,68	0,567	موافق	
14	لدى الطفل صعوبة في تبادل الكلام بين الآخرين	2,30	0,889	محايد	
15	حصيلة الطفل اللغوية من المفردات قليلة	2,35	0,860	موافق	
16	يكرر الطفل الكلام بشكل لاإرادي	2,35	0,860	موافق	
17	يعاني من صعوبة في تركيب جملة بسيطة	2,50	0,725	موافق	
18	يتميز كلام الطفل بسرعة ملحوظة	2,13	0,853	محايد	
19	يتردد الطفل في نطق الكلمات الطويلة والمعقدة	2,70	0,646	موافق	
20	يلفظ الطفل الكلمات بشكل انفجاري	1,83	0,905	محايد	
21	يتميز الطفل بالصمت والانطواء	1,78	0,865	محايد	
22	يتردد الطفل في كلامه	2,43	0,831	موافق	
23	فقدان الطفل القدرة على فهم لغة أقرانه	2,03	0,843	محايد	
24	يخاف الطفل من الأخطاء اللغوية أثناء الكلام	2,00	0,939	محايد	
25	يردد الطفل الألفاظ والكلمات دون مبرر أو قصد	2,35	0,840	موافق	
	<b>المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للاستبيان الثاني(اضطرابات اللغة والكلام)</b>	<b>2,317</b>	<b>0,281</b>	<b>محايد</b>	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

من خلال الجدول رقم (29) يتضح أن الاستبيان الثاني المتعلق باضطرابات اللغة والكلام قد حقق متوسط حسابي قدره (2,317)، و انحراف معياري (0,281)، إذ تدل قيمة الانحراف

المعياري على وجود تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة أما قيمة المتوسط الحسابي فتنتهي إلى الفئة [33, 2-67, 1] ومنه فإن اتجاه الإجابة نحو هذا الاستبيان هو "محايد".  
وعليه يمكن القول أن درجة مستوى "اضطرابات اللغة والكلام متوسط، وهذا ما أظهرته إجاباتهم على العبارات التي تراوحت معظمها بين "موافق" و "محايد".

**الجدول رقم (30):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاهات الإجابة والدرجة الكلية للاستبيان الأول:

الرقم	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للإجابة	الدرجة	الرتبة حسب الأهمية
01	النمط التسلطي	1,920	0,419	محايد	متوسط	2
02	نمط التذليل	2,120	0,456	محايد	متوسط	1
03	نمط الإهمال	1,170	0,276	غير موافق	ضعيف	3
الدرجة الكلية للاستبيان		1,758	0,239	محايد	متوسط	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الجداول رقم (26)، (27)، (28).

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل، تبين لنا أن المتوسط الحسابي للمقياس بلغ درجة (1,758)، وانحراف معياري بدرجة (0,239)، مما يدل على درجة معيارية متوسطة.

كما جاء بعد نمط التذليل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,120)، وانحراف معياري (0,456)، مما يدل على درجة معيارية متوسطة.

فيما جاء بعد نمط التسلطي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1,920)، وانحراف معياري (0,419)، مما يدل على درجة معيارية متوسطة.

فيما جاء بعد نمط الإهمال في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1,170)، وانحراف معياري (0,276)، مما يدل على درجة معيارية ضعيفة.

كخلاصة لنتائج تحليل الأبعاد الجزئية السابقة يتضح أن هناك تقارب في إجابات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد التي تقيس "الأنماط التنشئة الأسرية"، وهذا ما أظهرته إجاباتهم على العبارات التي تقيس هذه الأبعاد، وكان اتجاه الإجابة نحو هذا المحور "محايد".

وعليه يمكن القول أن درجة مستوى الأنماط التنشئة الأسرية مستوى متوسط، وهذا ما أظهرته إجاباتهم على العبارات.

### 3. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية :

#### 1) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام، والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (31): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

		النمط التسلطي	اضطرابات اللغة والكلام
النمط التسلطي	<i>Corrélation de Pearson</i>	1	-0,207
	<i>Sig. (bilatérale)</i>		0,112
	<i>N</i>	60	60
اضطرابات اللغة والكلام	<i>Corrélation de Pearson</i>	-0,207	1
	<i>Sig. (bilatérale)</i>	0,112	
	<i>N</i>	60	60

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، أي كلما نقص استخدام النمط التسلطي نقصت احتمالية تعرض الطفل لاضطرابات اللغة والكلام حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,20) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0,01-0,05).

#### 2) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام، والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (32) : يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

		نمط التدليل	اضطرابات اللغة والكلام
نمط التدليل	<i>Corrélation de Pearson</i>	1	-0,101
	<i>Sig. (bilatérale)</i>		0,441
	<i>N</i>	60	60
اضطرابات اللغة والكلام	<i>Corrélation de Pearson</i>	-0,101	1
	<i>Sig. (bilatérale)</i>	0,441	
	<i>N</i>	60	60

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ، أي كلما نقص استخدام نمط التدليل نقصت احتمالية تعرض الطفل لاضطرابات اللغة والكلام حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $(-0,10)$  وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة  $(0,01-0,05)$ .

### 3) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام، والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (33): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

	نمط الإهمال	اضطرابات اللغة والكلام
نمط الإهمال	<i>Corrélation de Pearson</i>	1
	<i>Sig. (bilatérale)</i>	0,779
	<i>N</i>	60
اضطرابات اللغة والكلام	<i>Corrélation de Pearson</i>	0,037
	<i>Sig. (bilatérale)</i>	0,779
	<i>N</i>	60

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات

البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة نسبياً بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $(0,03)$  وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة  $(0,05)$ .

### 4) عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أنماط التنشئة الثلاث (النمط التسلسلي، نمط التدليل، ونمط الإهمال)، والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (34): يوضح نتائج الفرضية العامة :

أنماط التنشئة الأسرية	اضطرابات اللغة والكلام	
	<i>Corrélation de Pearson</i>	-0,179
	<i>Sig. (bilatérale)</i>	0,172
	<i>N</i>	60

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS .V26).

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، أي أن الانخفاض في استعمال أنماط التنشئة الأسرية يصاحبه انخفاض احتمالية إصابة الطفل باضطرابات اللغة والكلام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,17) وهي قيمة غير دالة عند مستوي الدلالة (0,01-0,05).

### مناقشة وتفسير نتائج الدراسة النهائية:

1. مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بأفراد عينة الدراسة.
2. مناقشة وتفسير الفرضيات.
  - 1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
  - 2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
  - 3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
  - 4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.
3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة.
  - 1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الدراسات السابقة.
  - 2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية في ضوء الدراسات السابقة.
  - 3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء الدراسات السابقة.
  - 4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة في ضوء الدراسات السابقة.
4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء النظريات.
  - 1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء النظريات.
  - 2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية في ضوء النظريات.
  - 3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء النظريات.
  - 4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة في ضوء النظريات.

### 1. مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية حول أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات بروضات ولاية جيجل من حيث وصف أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي :

✓ أن (39) فردا من أفراد العينة يمثلون ما نسبته (65,0%) من جنس الأنثى (أولياء أمور الأطفال بالروضة)، ونفس ذلك كون الأم هي المسؤولة الأولى والوحيدة والتي تقع على عاتقها مهمة رعاية وتربية الطفل داخل الأسرة في البلدان العربية وعلى وجه الخصوص الجزائر، عكس البلدان الأجنبية التي يتشارك فيها كل من الأب والأم مهمة تربية الطفل والاعتناء به.

✓ أن (56) فرد من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (93,3%) ذوي وضع اقتصادي متوسط، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية الأسر تعيش من خلال دخل أسري شهري سواء كان الدخل من طرف الأب، أو من طرف الأم، أو من طرف الاثنين معا مع الأخذ بعين الاعتبار غلاء المعيشة، كذلك ازدياد حاجات الأبناء والانفاق عليهم.

✓ أن (46) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (76,7%) لديهم مستوى تعليمي جامعي و(14) فردا لديهم مستوى تعليمي ثانوي أي يمثلون ما نسبته (23,3%)، ويمكن التفسير بأن أغلبية المربيات لديهم مستوى جامعي بأن معظم الروضات يركزون على أن تكون للمربية دراسات تخصصية وتربوية تساعدها في التدريب والإعداد للتربية، ونظرا للانشغالات الوالدية الكثيرة أصبح الإقبال كبير على توظيف المربيات في رياض الأطفال.

✓ أن (49) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (81,7%) تتراوح أقدميتهم في الروضة ما بين (أقل من 5 سنوات)، ويمكن تفسير ذلك أن أغلبية المربيات لهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات لأن منهم حديثو التخرج من الجامعات، ومنهن من تحل مكان مربية أخرى، كما أن معظم الروضات جديدة نشطت في سنوات قليلة، إضافة إلى الدورات التي ظهرت في الفترة الأخيرة بكثرة خاصة بإعداد المربيات وتكوينهم أحسن تكوين.

✓ أن (34) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (56,7%) من جنس الأنثى المصابين باضطرابات اللغة والكلام، (26) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (43,3%) من جنس الذكر المصابين باضطرابات اللغة والكلام.

✓ أن (52) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (86,7%) تم تشخيصهم من طرف أخصائي أرطوفوني، ونفس ذلك على أن عملية التشخيص هي أهم الخطوات الموضوعية بالروضة وأولها للتعرف والاطلاع على الأطفال المضطربين لغويا وكلاميا وذلك من أجل تشخيصهم مبكرا للتعرف على طرق التعامل معهم وكيفية تربيتهم وتعليمهم.

✓ أن (42) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (70,0%) شدة اضطرابهم متوسطة، ويمكن تفسير ذلك على أن تلك الاضطرابات المتوسطة لم تصل إلى حد التعقيد عند أطفال عينة الدراسة الحالية على وجه التحديد جنس الإناث، أي أن كل نمط الإهمال، التدليل، والتسلط المتبعة من طرف



أهل عينة الدراسة لم يؤدي إلى تشكيل اضطرابات شديدة لدى الطفل. مما لا يؤثر بدرجة عالية وقوية على سلوكيات والصحة النفسية للطفل، غير أنه مؤشر غير إيجابي يستدعي تدخل المختصين الأطفونيين المتواجدين على مستوى دور الحضانه، من أجل تفادي عدم تفاقم هذه الأخيرة لدرجة حادة بل تخفيضها أولاً إلى درجة خفيفة ثم عادية وهذا بشكل نهائي، لأنه سوف يؤثر أنيا ومستقبلا على الطفل.

## 2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة :

### (1) مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وقد توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام ، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط  $(-0,20)$  وهي قيمة عكسية سالبة غير دالة عند مستوى الدلالة  $(0,05)$ -

$(0,01)$  و نفسر هذا الارتباط العكسي السالب بأن الانخفاض في استخدام النمط التسلطي يصاحبه انخفاض في احتمالية إصابة الطفل باضطرابات اللغة والكلام وعليه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق ويعود ذلك إلى إدراك الأسرة بضرورة تجنب ممارسة الأساليب التسلطية وتجنب الإفراط في استخدام مختلف ألوان التهديد والضرب والحرمان اتجاه الأبناء وعدم التأثير على نموهم النفسي والانفعالي ومنه الحفاظ على مستوى عال من الصحة النفسية للأبناء مما يكسبهم شخصيات متزنة وقادرة على التفاعل مع المجتمع في مختلف المواقف الحياتية التي تتطلب التواصل عن طريق لغة سليمة والتي تعد من مخرجات التنشئة الأسرية السليمة.

### (2) مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وقد توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط  $(-0,10)$ ، وهي قيمة عكسية سالبة غير دالة عند مستوى الدلالة  $(0,05-0,01)$  ونفسر هذا الارتباط العكسي السالب بأن الانخفاض في استعمال نمط التدليل يصاحبه انخفاض في احتمالية إصابة الطفل باضطرابات اللغة والكلام وعليه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق، ويرجع ذلك إلى فهم ومعرفة الأهل بمدى خطورة الوصول إلى درجة الإفراط في التدليل والحماية الزائدة اتجاه الطفل وأضرارها اللاحقة على صحة الطفل النفسية، بحيث تنعكس سلبا على شخصيته وتفقدته الافتقار إلى المرونة والثقة بالنفس الضرورية لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وبالتالي ضمان الحفاظ على سلامة صحته النفسية وتمتعه بشخصية سوية ومتزنة خالية من مختلف المشاكل والاضطرابات النفسية والانفعالية قادرة على التفاعل مع العالم الخارجي، مما يسهم في الحفاظ على مهارات اللغة والتواصل لديه.

### (3) مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وقد توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام، حيث قدرت قيمة

معامل الارتباط (0,03) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يشير إلى تحقق هذه الفرضية نسبياً ويرجع ذلك إلى حالات الانفصال والطلاق مما يؤدي بالطفل إلى عدم تمتعه بعناية والدية لازمة وأيضاً خروج الأم للعمل وبقاء الطفل بمفرده أو مع مربية ما يؤدي إلى شعوره بالإهمال ، إضافة إلى ذلك غياب الأم العاطفي بمعنى قد تكون موجودة جسدياً لكنها غائبة عاطفياً ذلك بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية، ويرجع أيضاً إلى ازدياد عدد الأبناء مما يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاتهم، كل هذا ينجم عنه اضطراب الحالة النفسية للطفل والذي بدوره يؤثر اللغة والتواصل لديه.

#### 4 مناقشة نتائج الفرضية العامة :

يشير مضمون الفرضية العامة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وقد توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام حيث قدرت قيمة معامل الارتباط (-0,17) وهي قيمة عكسية سالبة غير دالة عند مستوى الدلالة (0,01-0,05) ونفسر هذا الارتباط السالب بأن الانخفاض في استخدام أنماط التنشئة الأسرية بأبعادها الثلاث (التسلطي، التذليل، الإهمال) يصاحبه انخفاض في احتمالية تعرض الطفل لاضطرابات اللغة والكلام وعليه يمكن القول بأن الفرضية العامة لم تتحقق ويعود ذلك واعي الأهل بخطورة الاعتماد على أنماط التنشئة الغير سوية كالتسلط والإهمال والتذليل وذلك لما لها من أثر سلبي على الصحة النفسية للطفل بالإضافة إلى وعيهم بضرورة ممارسة الأساليب التربوية السوية التي تساعد على تمتع الأبناء بشخصية سوية وسلوك سليم وصحة نفسية جيدة خالية من مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية وكذا الانفعالي ، كما تسهم في خلق جو مناسب لتعلم الطفل مختلف المهارات والتي من ضمنها مهارة اللغة والتواصل.

### 3. مناقشة وتفسير الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة :

#### 1 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى في ضوء الدراسات السابقة :

يشير مضمون الفرضية الجزئية الأولى إلى وجود علاقة ارتباطية بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، وقد تم التحقق من صحة الفرضية باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث تبين من خلال نتائج معامل الارتباط أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.

واتفقت نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة (فرشان لويزة 2011) بعنوان "إدراك الرعاية الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز" حيث توصلت إلى وجود ارتباط سالب بين عدم الاتساق وعدم الإكراه في الممارسة من طرف الأب والحاجة للإنجاز لدى الأبناء، وإلى وجود ارتباط سالب بين الحث على الإنجاز من طرف الأب والحاجة للإنجاز لدى الأبناء.

وقد جاءت نتيجة دراستنا مخالفة لنتيجة دراسة (فتح الله أنس 2018/2017) بعنوان " نمط التنشئة الأسرية وانعكاساته على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضة " وأظهرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين نمط التنشئة الأسرية التسلطي في جميع أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي والمتمثلة في بعد الخبرة الجماعية وبعد التفوق الرياضي.

**(2) مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية في ضوء الدراسات السابقة :**

يشير مضمون الفرضية الجزئية الثانية إلى وجود علاقة ارتباطية بين نمط التدليل واضطراب اللغة والكلام لدى طفل الروضة وقد تم التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث تبين من خلال نتائج معامل الارتباط وجود علاقة عكسية سالبة بين نمط التدليل واضطراب اللغة والكلام لدى طفل الروضة.

وتختلف نتيجة دراستنا الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (تيرنر، تشادلر، هافر 2009) بعنوان "تأثير أنماط المعاملة الوالدية ودوافع الانجاز والفاعلية الذاتية على الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين" والتي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الداخلية الذاتية لطلاب والنجاح الأكاديمي ، كما وضحت أن انخفاض الدافعية يرتبط سلبا بالأداء الأكاديمي للطلاب ."

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى أحمد التركي 1988) بعنوان "الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء" والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق الاستقلال عند الإناث وبين أسلوب التحكم السيكولوجي من قبل الوالدين، ووجود علاقة دالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق المسيرة عند الأبناء وبين أسلوب الحث على الإنجاز من قبل الطفل.

**(3) مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء الدراسات السابقة :**

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث تبين من خلال نتائج معامل الارتباط أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.

واختلفت نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة (محمد فتحي فرج الزليتي 2008) بعنوان "أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية" والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستويات الدافعية الأبناء دراسيا وبين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية (الاستقلال، التقبل، الحث على الإنجاز).

**(4) مناقشة وتفسير الفرضية العامة في ضوء الدراسات السابقة :**

شير مضمون الفرضية العامة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، وقد تم التحقق من صحة الفرضية باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث تبين من خلال من نتائج معامل الارتباط وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام.

وتتفق نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة (فرشان لويزة 2011) بعنوان "إدراك الرعاية الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز" حيث توصلت إلى وجود ارتباط سالب بين عدم الاتساق وعدم الإكراه في الممارسة من طرف الأب والحاجة للإنجاز لدى الأبناء.

وجاءت نتيجة دراستنا الحالية مخالفة مع نتيجة دراسة (تيرنر، تشادلر، هافر 2009) بعنوان "تأثير أنماط المعاملة الوالدية ودوافع الانجاز والفاعلية الذاتية على الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين" والتي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الداخلية الذاتية لطلاب والنجاح الأكاديمي. كما

كما اختلفت نتيجة دراستنا كذلك مع دراسة (محمد فتحي فرج الزليطني 2008) والتي كان عنوانها "أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية " حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مستويات الدافعية الأبناء دراسيا وبين كل أساليب التنشئة الاجتماعية من قبل الأب.

#### 4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء النظريات :

##### 1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى في ضوء النظريات:

تؤكد نظرية الذات لأهمية ما يمارسه الآباء على الأبناء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوين ذاته كونها صحيحة، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته. وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية والتي تؤكد على أنه يمكن الاعتماد على النمط التسلطي في تنشئة الطفل بصورة معقولة، بحيث لا يفرط الآباء في اعتماد مثل هذا النمط بشكل مطلق، بل يجب اعتماد أنماط أخرى مثل نمط التقبل، النمط الديمقراطي اتجاه الابن من أجل ضبط سلوكه الذي يساعده لاحقا في ضبط ذاته. هذه الأخيرة التي تبقى في عملية التنشئة المستمرة وبالتالي يصل الطفل في المراحل العمرية اللاحقة إلى ضبط ذاته عبر تعديل سلوكه، وهو الأثر الإيجابي التي يتركه الاستخدام العقلاني للأسلوب التسلطي على سلوك الطفل من اتزان نفسي وبناء الشخصية، واتجاهاته ونظرته للحياة، كما يساهم تطوير الوظائف اللغوية والكلامية للطفل ونموها بشكل طبيعي وسليم، لأن التنشئة الأسرية المستقرة دائما تصنع الشخصية المتزنة من جميع النواحي.

##### 2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية في ضوء النظريات :

تؤكد نظرية التحليل النفسي على أن الأسلوب الخاطيء في التربية ينتج أنماط سلوكية قد تؤثر ينتج أنماط سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياة الطفل، فالطفل المدلل طفل مضطرب نفسيا حياة تفتقر تماما إلى السيطرة وتحقق الذات. وهذا ما يختلف مع دراستنا الحالية والتي تؤكد أن نمط التدليل لا يتم اعتماده من قبل الآباء بشكل مفرط، مما يساهم في الحفاظ على الصحة النفسية للطفل ومنها الحفاظ على النمو اللغوي السليم، والاندماج الاجتماعي للطفل في المجتمع.

##### 3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء النظريات :

تؤكد نظرية التحليل النفسي أن العاقبة بين الطفل والديه تؤثر في تشكيل شخصية الراشد، غير أن هذه الشخصية تبدأ في التكوين من المراحل الأولى للطفولة وعليه فإن الطفل الذي لديه اضطرابات اللغة والكلام لا يمكنه التوافق بشكل طبيعي مع المواقف التي يعيشها داخل الأسرة وخارجها، مما لا يسمح له بتشكيل شخصية سليمة. وهذا ما يتفق نسبيا مع دراستنا الحالية التي أكدت أن نمط الإهمال يؤثر بشكل ضعيف على اللغة والكلام، على اعتبار أن استخدامه من قبل بعض الآباء قد يؤثر على النمو السليم لطفل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية، حيث أن اعتماد هذا الأسلوب يمكن أن يؤدي إلى انحرافات سلوكية لدى الأبناء، وما يتبعه من اضطرابات نفسية قد تؤثر على اكتساب اللغة والكلام خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل.

##### 4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة في ضوء النظريات:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت حول موضوع أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، فإن الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها "توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام"، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام.

حيث أن الفرضية الجزئية الأولى مفادها "توجد علاقة ارتباطية بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام" تحققت بشكل عكسي، أي توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين النمط التسلطي واضطرابات اللغة والكلام.

وأن الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها "توجد علاقة ارتباطية بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام" تحققت بشكل عكسي، أي توجد علاقة عكسية سالبة بين نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام.

وأن الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها "توجد علاقة ارتباطية بين نمط الإهمال واضطرابات اللغة والكلام" تحققت بشكل موجب ضعيف نسبياً.

وعليه فإن الفرضية العامة قد تحققت بشكل عكسي سالب أي أن أساليب التنشئة الأسرية المتبعة من طرف الآباء لا تؤدي إلى تشكيل اضطرابات اللغة والكلام لدى الطفل، وإن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نظرية التفاعل الاجتماعي التي تتعد أن التفاعل الاجتماعي يمكن أن يعكس السلوك نحو اتجاه معاكس تماماً، وهذا ما توصلت له دراستنا الحالية التي تؤكد أن التفاعل الاجتماعي بين الآباء والأبناء عبر أساليب التنشئة الأسرية (النمط التسلطي، نمط التدليل، نمط الإهمال) لا تنعكس سلباً على اللغة والكلام لدى الطفل.

على الصحة النفسية للطفل بالإضافة إلى وعيهم بضرورة ممارسة الأساليب التربوية السوية التي تساعد على تمتع الأبناء بشخصية سوية وسلوك سليم وصحة نفسية جيدة خالية من مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية وكذا الانفعالي، كما تسهم في خلق جو مناسب لتعلم الطفل مختلف المهارات والتي من ضمنها مهارة اللغة والتواصل.

## الاستنتاج العام للدراسة :

خلال نتائج الدراسة الميدانية لإشكالية الدراسة والمتعلقة بعلاقة أنماط التنشئة الأسرية باضطرابات اللغة الكلام لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات بروضات ولاية جيجل توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ كشفت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، حيث قدرت ب (-0.17).
- ✓ كما تشير النتائج الى وجود ارتباط عكسي سالب غير دال بين نمط التنشئة الأسرية (النمط التسلطي) واضطرابات اللغة والكلام لدى أفراد عينة الدراسة، والتي قدرت ب (-0.20).
- ✓ وتشير النتائج الى وجود ارتباط عكسي سالب غير دال بين نمط التنشئة الأسرية (نمط التدليل واضطرابات اللغة والكلام لدى أفراد عينة الدراسة، وقدرت ب (-0.10).
- ✓ بينما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة نسبيا بين نمط التنشئة الأسرية (نمط الإهمال) واضطرابات اللغة والكلام لدى أفراد عينة الدراسة، قدرت ب (0.03).
- ✓ بينت نتائج أن استخدام نمط التنشئة القائم على التدليل ونمط التنشئة القائم على التسلط لا يستخدمه الآباء إلا بقدر ضئيل جدا حسب ما توصلت إليه الدراسة.
- ✓ بينما تبين من خلال نتائج الدراسة النمط القائم على الإهمال لا يستخدمه الآباء بقدر كبير.
- ✓ فيما يتعلق بأنماط التنشئة الأسرية التي يمارسها الآباء على الأبناء خلصت النتائج الحالية الى أن أنماط التنشئة الأسرية الثلاث (النمط التسلطي، التدليل، والإهمال) لا يتم الاعتماد عليها من قبل الآباء في تربية الأبناء.



### الخاتمة :

ختاما لدراستنا هاته حول موضوع أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة، يمكن القول بأن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تقوم برعاية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة وذلك من خلال مجموعة من الأساليب والأنماط التي يمارسها الوالدان اتجاه الأبناء لأنهم على دراية بالأنماط والأساليب التي تتناسب مع التنشئة الأسرية وقد يرجع ذلك الى ارتفاع المستوى التعليمي، واطلاعهم على الطرق التعليمية لتربية الأبناء مما يساعد في تبني استخدام الأساليب المناسبة لتنشئة ابنائهم، وتجنب ما قد يؤثر على التكوين السليم لشخصيتهم مما يجنب الأبناء الوقوع في مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية، بالإضافة الى اضطرابات اللغة والتواصل. وعليه فإن الدراسة الحالية من خلال ما توصلت اليه من نتائج تؤكد على أهمية انتباه الأولياء إلى أنماط التنشئة التي يتعاملون بها مع أبنائهم بدون المبالغة أو الإفراط في استخدام أي نمط على نمط آخر، حيث أن اعتماد نمط واحد في التنشئة قد يخل بعملية التنشئة ككل، لأن الطفل في المراحل الأولى لتنشئته يتلقى أغلب سلوكياته من أسرته، أين يلعب الوالدان دورا حساسا في تشكيل البناء القاعدي لشخصية الطفل لاحقا في دور الحضانة ، ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى.

ومن هذه النتائج توصي الدراسة الحالية بأهمية اعتماد التنشئة المتوازنة لا إفراط في التدليل ولا إفراط في العقاب، بل اعتماد هذه الأنماط بحسب المواقف التي يقوم بها الطفل مما لها من تأثير على حصول اضطرابات اللغة والكلام.



### التوصيات :

- ❖ يجب أن تتسم أنماط التنشئة الأسرية بالاهتمام والتسامح مع الأطفال ذوي اضطرابات اللغة والكلام وتشجيعه على النطق والكلام والتفاعل مع المحيطين به، وكذلك الإجابة عن تساؤلاتهم بمرح وسعادة. تخصيص وقت كافي للتفاعل اللفظي السليم مع الطفل بدلا من استخدام أنماط التنشئة التي تتسم بالإهمال والقسوة والتشدد.
- ❖ إجراء المزيد من الدراسات عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام لدى أطفال الروضة في مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة أساسية وحساسة في تكوين شخصية الطفل.
- ❖ الابتعاد عن نمط التسلطي ونمط الإهمال القائم على تربية الأبناء.
- ❖ الابتعاد عن الأنماط والأساليب الخاطئة المعتمدة من قبل الوالدين لتربية الأبناء.
- ❖ عدم الانشغال عن رعاية الأبناء تحت أي سبب من الأسباب، وعدم تخلي الوالدين عن مسؤوليتهم في التنشئة.
- ❖ تدريب الأطفال من قبل الوالدين على حسن الاستماع والإنصات والتحدث حتى يتمكنوا من التواصل والتعبير والتفاعل اللفظي بصورة جيدة وسليمة، حيث يكون الاستماع أمرا أساسيا لا غنى عنه للنمو المعرفي واللغوي.
- ❖ يجب على أسرة الطفل المضطرب لغويا نطق الكلمات بطريقة صحيحة وسليمة أمامه حتى يتعود على النطق السليم والجيد.
- ❖ يجب على الوالدين إذا لاحظوا وجود اضطراب في اللغة والكلام لدى الطفل مقارنة بالأطفال الآخرين مراجعة أخصائي التخاطب والكلام، حتى تتم مواجهة المشكلة بشكل مبكر.
- ❖ تعليم الطفل بهدوء كلمات التي يحتاجها لتعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

القرآن الكريم: سورة النساء (1).

المراجع العربية:

المعاجم والقواميس:

النواسية، أديب عبد الله. (2014). معجم مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة. (ط1). الأردن (عمان).

الكتب العربية:

1. البرعي، وفاء محمد. (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. (ط1). مصر.
2. البستنجي، عبد الله. (2016). علم التغيير الاجتماعي. (ط1). عمان.
3. بوحوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود. (2009). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. (ط5). الجزائر.
4. الحسن، إحسان محمد. (2005). علم اجتماع العائلة. (د. ط). مصر.
5. الرشدان، سميحان. (2016). التخاطب واضطرابات النطق والكلام.
6. رشوان، أحمد، عبد الحميد، حسين. (2002). التربية والمجتمع. ط1. الإسكندرية.
7. الزريقات، ابراهيم عبد الله. (2005). اضطرابات اللغة والكلام. (ط1). الأردن.
8. زعيمي، مراد (د.سنة). مؤسسة التنشئة الاجتماعية. (ط1). جامعة باجي مختار. الجزائر.
9. الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند الطفل. (ط1). الأردن.
10. الزليتنى، محمد فتحي فرج. (2008). أساليب التنشئة الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسي. (ط1). البرواري، رشيد حسن أحمد. (2013). الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية. (ط1). عمان.
11. السعيد، هلا. (2014). اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج دليل الآباء والمختصين. (ط1). مصر (القاهرة).
12. الشربيني، زكرياء. (2006). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته. (ط1). مصر.
13. محمد، نعيمة. (2004). التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية. (ط1). مصر.
14. عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان، محمد. (2010). أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي. (ط4). عمان.
15. العمر، معمر خليل. (2004). التنشئة الاجتماعية. (ط1). الأردن.
16. الغرير، أحمد نايل. (2009). النمو اللغوي (اضطراب اللغة والكلام). (ط1). عمان.
17. قحطان، أحمد الظاهر. (2010). اضطرابات اللغة والكلام. (ط1). الأردن.
18. ناشف، هدى محمود. (2007). الأسرة وتربية الطفل. (ط1). الأردن.

19. نشأت، إبراهيم أكرم. (2009). علم الاجتماع الجنائي. (ط1). عمان.
20. النعيمي، محمد عبد العال، وآخرون. (2009). طرق ومناهج البحث العلمي. (ط1). عمان.
21. النبال مایسة أحمد. (2007). التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي. (ط1). مصر.
22. همشري عمر أحمد. (2014). اضطرابات التواصل. (ط1). عمان.
23. الهوارنة، معمر نواف. (2016). تطور النطق واللغة عند الأطفال. (ط1).
- المذكرات العلمية:**
24. بوزياني، فاطمة الزهراء. (2015/2014). أثر الاضطرابات الكلامية في التواصل التعليمي لدى طفل الطور الأول من التعليم الابتدائي. مذكرة ماستر (منشورة عبر الإنترنت). تخصص اللسانيات. قسم الآداب واللغات. جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان
25. بونادي، أونيسة، عتو، سهيلة. (2015/2014). الاضطرابات اللغوية لدى الطفل وتأثيرها على مهارة القراءة. مذكرة لنيل شهادة ليسانس (منشورة عبر الإنترنت). اللغة والآداب العربي. جامعة أكلي محند أولحاج. البويرة.
26. جعفر، صباح. (2016/2015). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة. رسالة دكتورا (منشورة عبر الإنترنت). تخصص علم النفس الاجتماعي. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
27. حبار، العالية. (2016). اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان (الجزائر).
28. شرقي، رحيمة. (2005/2004). أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق. رسالة الماجستير. (منشورة عبر الإنترنت). تخصص علم الاجتماع العائلي. جامعة الحاج لخضر. باتنة الجزائر.
29. عراج، عبير أمين. (2016). دراسة تقييمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير (منشورة عبر الإنترنت). قسم تربية الطفل. جامعة تشرين. محافظة اللاذقية.
30. العطوي ، ضيف الله سليمان. (2006). أثر النمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك. رسالة ماجستير. (منشورة عبر الإنترنت). تخصص علم النفس التربوي. قسم الإرشاد و التربية الخاصة.
31. العلجي، عائشة، بلعربي، هاجر. (2017/2016). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتكيف لدى الطلبة في الوسط الجامعي. مذكرة ماستر (منشورة عبر الإنترنت). تخصص إرشاد وتوجيه. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي. الجزائر.
32. عيسى، هدى. (2015/2014). اضطرابات الكلام وأثرها على مهارة قراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. مذكرة ماستر (منشورة عبر الإنترنت). تخصص لغة. جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي. الجزائر.

**33.** فتح الله، أنس. (2018/2017). نمط التنشئة وانعكاساته على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. مذكرة ماستر ( منشورة عبر الإنترنت). ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.

**34.** كرومي، مختار، عنتر، نسرين. (2018/2017). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتسرب المدرسي. مذكرة ماستر. (منشور عبر الإنترنت). تخصص علم الاجتماع المدرسي. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة أحمد دراية. أدرار. الجزائر.

**35.** مخلوفي، ربيعة، بوجمعة، روزا. (2020/2019). الاضطراب اللغوي عند التلميذ وتأثيراته على مساره الدراسي في الطور الابتدائي. مذكرة ماستر. (منشورة عبر الإنترنت). تخصص لسانيات تطبيقية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

#### المجلات والجرائد:

**36.** عرعار، سامية. (2016). اضطرابات اللغة والتواصل. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعي. العدد (24) جامعة عمار ثلجي. الأغواط.

**37.** الفيومي، خليل. (2017). اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في علوم التربية. مجلد 13. العدد 2. الأردن.

#### المراجع الأجنبية:

1. Annie Samsó , Jocelyne Giassonn, Lise Saint-laurant (2000) La relation entre le style parental de la mère et ses interventions de lecture avec son enfant Cahier de la recherche en éducation ,vol n 2Université Laval .
2. Mireille Joussemet, Geneviève A. Mageau, Julie Emond Pelletier(2013) Mieux comprendre le style parental optimal - la contribution de la théorie de la l'autodétermination psychologie Québec ,volume 30, numéro (06) , november (2013).
3. Pierre Potvi ;Rollande Deslandes ;Paula Beaulieu ;Diane Marcotte. (1999) Risque d'abandon scolaire, style parental et participation parentale au suivi scolaire (version électronique).

قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص
01	د/ عبايدية أحلام	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي
02	د/ مجيدر بلال	علم النفس تنظيم وعمل
03	د/ براجل إحسان	علم النفس العيادي
04	د/ بوديب صالح	علوم التربية

الملحق رقم 02:

الاستبان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية  
قسم علم النفس التربوي و علوم التربية و الأطفونيا

استمارة بحث بعنوان :

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام  
لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

إشراف الأستاذ:

✓ كعبار جمال

إعداد الطلبتان :

بسييس إيمان ✚

موساوي أمينة ✚

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس التربوي حول موضوع: "أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات" دراسة ميدانية في بعض مؤسسات رياض الأطفال بولاية جيجل. نتشرف بوضع استمارة بحث تحت تصرفكم راجين منكم أن تفضلوا بالإجابة عن الأسئلة الواردة فيها وذلك بوضع علامة (X) في المكان الذي ترونه مناسباً، ونعلمكم أن الإجابات سنتعامل معها بسرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط شاكرين لكم تعاونكم.



يرجى منكم وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة:

أولاً: البيانات الشخصية الخاصة بالمربية:

1. المستوى التعليمي: ثانوي

جامعي

2. سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات

أكثر من 5 سنوات

ثانياً : البيانات الخاصة بالطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام :

1. الجنس : ذكر

أنثى

2. هل تم تشخيص الطفل المصاب باضطراب اللغة والكلام من طرف أخصائي :

لا

نعم

3. شدة الاضطراب : شديد

متوسط

خفيف

يرجى منكم وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة :

البيانات الخاصة بالوالدين :

1. الجنس : ذكر :

أنثى :

2. الوضعية الاجتماعية : متزوج

مطلق

3. الوضع الاقتصادي : جيد

متوسط

ضعيف

الاستبيان الأول : أنماط التنشئة الأسرية :

الأبعاد	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
البعد الأول : النمط التسلطي	تتعامل مع طفلك بالقسوة			
	تعتمد على نمط الصرامة في تربيته			
	تفرض عليه أشياء لا يتقبلها			
	تعاقبه بشدة إذا اخطأ			
	تحرمه من احتياجاته المادية			
	تأنبه على أخطائه			
	تغضب منه إذا نسي أوامرک وتعليماتک			
	تمنعه من ممارسة النشاطات التي يرغب بها			
	تطالبه بأن يكون الأفضل بين أقرانه			
	توبخه أمام أقرانه في الروضة			
البعد الثاني : نمط التدليل	تكافئه عندما يقوم بعمل جيد			
	تعطيه الحرية الكاملة للقيام بما يرغب فيه			
	تصبر على أخطائه وإهماله			
	إذا قام بشي لا تحبه فإنك تتقبل ذلك بصدر رحب			
	تمنحه الحرية لمشاهدة البرامج التلفزيونية التي يفضلها			
	تمنحه الرعاية والاهتمام الزائد			
	تستجيب لكافة متطلباته			
	تقدم له الهدايا مقابل كل عمل جيد ينجزه			
	تسأل عنه في كل وقت عبر الهاتف			
	توفر له جو من القبول والأمان			
البعد الثالث : نمط الإهمال	لا تكثرث لما يحدث معه			
	لا تبتسم معه عند الحضور لأخذه من الروضة			
	لا تتبالي به إذا قام بسلوك غير مرغوب فيه			
	لا تكثرث لنظافة ملابسه			
	لا تتبالي به عندما يتلفظ الألفاظ الفاحشة			
	تجلس معه ساعات قليلة			

			تتيح له الفرص للحرية الزائدة	
			تتحدث عن مشاكلك أمامه	
			لا تنمي هوايات طفلك	

## الاستبيان الثاني : اضطرابات اللغة والكلام :

الأبعاد	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
	يردد الطفل الأناشيد البسيطة بشكل صحيح			
	يستغرق الطفل وقتا طويلا في نطق جمل مترابطة			
	يستطيع الطفل التمييز بين الأسماء الدالة على المذكر والأسماء الدالة على المؤنث			
	الكلمات التي يستخدمها الطفل أثناء حديثه قليلة			
	يستطيع الطفل توصيل ما يريده بسهولة			
	يحتاج الطفل أن أعيد له الكلام حتى يستوعبه			
	يعاني الطفل صعوبة في تذكر ونطق الكلمات الطويلة			
	يحذف الطفل بعض الحروف عند نطقها في أول الكلمة			
	يحذف الطفل بعض الحروف عند نطقها في نهاية الكلمة			
	يضيف الطفل حروفا زائدة في الكلمة الأصلية			
	يتكلم الطفل الجمل الطويلة بشكل غير واضح			
	يبدل الطفل حروف الكلمة الأصلية بحروف أخرى			
	يقلد الطفل من حوله في لفظ الكلمات التي لا يعرف معناها			
	يعاني الطفل في بطئ في لفظ الكلمة الواحدة			
	حصيلة الطفل اللغوية من المفردات قليلة			
	يكرر الطفل الكلام بشكل لاإرادي			
	يعاني من صعوبة في تركيب جملة بسيطة			
	يتميز كلام الطفل بسرعة ملحوظة			
	يتردد الطفل في نطق الكلمات الطويلة والمعقدة			
	يلفظ الطفل الكلمات بشكل انفجاري			
	يتميز الطفل بالصمت والانطواء			
	يتردد الطفل في كلامه			
	فقدان الطفل القدرة على فهم لغة أقرانه			
	يخاف الطفل من الأخطاء اللغوية أثناء الكلام			
	يردد الطفل الألفاظ والكلمات دون مبرر أو قصد			

## Fréquences

### Table de fréquences

#### الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	21	35,0	35,0	35,0
	أنثى	39	65,0	65,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

#### الوضعية\_الإجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متزوج	60	100,0	100,0	100,0

#### الوضع\_الإقتصادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جيد	4	6,7	6,7	6,7
	متوسط	56	93,3	93,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

#### A\_01

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	45	75,0	75,0	75,0
	محايد	6	10,0	10,0	85,0
	موافق	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_02

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	18,3	18,3	18,3
	محايد	7	11,7	11,7	30,0
	موافق	42	70,0	70,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_03

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	38	63,3	63,3	63,3
	محايد	14	23,3	23,3	86,7
	موافق	8	13,3	13,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_04

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	41	68,3	68,3	68,3
	محايد	7	11,7	11,7	80,0
	موافق	12	20,0	20,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_05**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	38	63,3	63,3	63,3
	محايد	5	8,3	8,3	71,7
	موافق	17	28,3	28,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_06**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	5,0	5,0	5,0
	محايد	6	10,0	10,0	15,0
	موافق	51	85,0	85,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_07**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	6	10,0	10,0	10,0
	محايد	12	20,0	20,0	30,0
	موافق	42	70,0	70,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	



**A\_08**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	36	60,0	60,0	60,0
	محايد	10	16,7	16,7	76,7
	موافق	14	23,3	23,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_09**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	23	38,3	38,3	38,3
	محايد	7	11,7	11,7	50,0
	موافق	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_10**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	44	73,3	73,3	73,3
	محايد	4	6,7	6,7	80,0
	موافق	12	20,0	20,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**B\_11**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	12	20,0	20,0	20,0
	محايد	5	8,3	8,3	28,3

موافق	43	71,7	71,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

### B\_12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	34	56,7	56,7	56,7
	محايد	10	16,7	16,7	73,3
	موافق	16	26,7	26,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### B\_13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	17	28,3	28,3	28,3
	محايد	8	13,3	13,3	41,7
	موافق	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### B\_14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	32	53,3	53,3	53,3
	محايد	13	21,7	21,7	75,0
	موافق	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**B\_15**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	35	58,3	58,3	58,3
	محايد	8	13,3	13,3	71,7
	موافق	17	28,3	28,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**B\_16**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	21	35,0	35,0	35,0
	محايد	12	20,0	20,0	55,0
	موافق	27	45,0	45,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**B\_17**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	36	60,0	60,0	60,0
	محايد	11	18,3	18,3	78,3
	موافق	13	21,7	21,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**B\_18**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	17	28,3	28,3	28,3
	محايد	10	16,7	16,7	45,0
	موافق	33	55,0	55,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**B\_19**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	21,7	21,7	21,7
	محايد	12	20,0	20,0	41,7
	موافق	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**B\_20**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	3,3	3,3	3,3
	محايد	1	1,7	1,7	5,0
	موافق	57	95,0	95,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**C\_21**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	58	96,7	96,7	96,7
	محايد	1	1,7	1,7	98,3

موافق	1	1,7	1,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

### C\_22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	55	91,7	91,7	91,7
	محايد	3	5,0	5,0	96,7
	موافق	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### C\_23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	56	93,3	93,3	93,3
	محايد	1	1,7	1,7	95,0
	موافق	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### C\_24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	57	95,0	95,0	95,0
	محايد	1	1,7	1,7	96,7
	موافق	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**C\_25**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	57	95,0	95,0	95,0
	محايد	2	3,3	3,3	98,3
	موافق	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**C\_26**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	37	61,7	61,7	61,7
	محايد	11	18,3	18,3	80,0
	موافق	12	20,0	20,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**C\_27**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	48	80,0	80,0	80,0
	محايد	7	11,7	11,7	91,7
	موافق	5	8,3	8,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### C\_28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	54	90,0	90,0	90,0
	محايد	4	6,7	6,7	96,7
	موافق	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### C\_29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	51	85,0	85,0	85,0
	محايد	8	13,3	13,3	98,3
	موافق	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

## Fréquences

### Table de fréquence

		المستوى_التعليمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	14	23,3	23,3	23,3
	جامعي	46	76,7	76,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

		سنوات_الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	49	81,7	81,7	81,7
	أكثر من 5 سنوات	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	43,3	43,3	43,3
	أنثى	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### هل تم التشخيص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	13,3	13,3	13,3
	نعم	52	86,7	86,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### شدة الإضطراب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خفيف	6	10,0	10,0	10,0
	متوسط	42	70,0	70,0	80,0
	شديد	12	20,0	20,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_01

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	16	26,7	26,7	26,7
	محايد	12	20,0	20,0	46,7
	موافق	32	53,3	53,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_02

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	8	13,3	13,3	13,3
	محايد	11	18,3	18,3	31,7
	موافق	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_03

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	27	45,0	45,0	45,0
	محايد	11	18,3	18,3	63,3
	موافق	22	36,7	36,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	



**A\_04**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	18,3	18,3	18,3
	محايد	10	16,7	16,7	35,0
	موافق	39	65,0	65,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_05**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	35	58,3	58,3	58,3
	محايد	11	18,3	18,3	76,7
	موافق	14	23,3	23,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_06**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	15,0	15,0	15,0
	محايد	10	16,7	16,7	31,7
	موافق	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_07**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	6,7	6,7	6,7
	محايد	9	15,0	15,0	21,7
	موافق	47	78,3	78,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_08**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	15,0	15,0	15,0
	محايد	4	6,7	6,7	21,7
	موافق	47	78,3	78,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_09

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	14	23,3	23,3	23,3
	محايد	6	10,0	10,0	33,3
	موافق	40	66,7	66,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	12	20,0	20,0	20,0
	محايد	15	25,0	25,0	45,0
	موافق	33	55,0	55,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	7	11,7	11,7	11,7
	محايد	8	13,3	13,3	25,0
	موافق	45	75,0	75,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	15	25,0	25,0	25,0
	محايد	10	16,7	16,7	41,7
	موافق	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	5,0	5,0	5,0
	محايد	13	21,7	21,7	26,7
	موافق	44	73,3	73,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_14**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	17	28,3	28,3	28,3
	محايد	8	13,3	13,3	41,7
	موافق	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_15**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	15	25,0	25,0	25,0
	محايد	9	15,0	15,0	40,0
	موافق	36	60,0	60,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_16**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	21,7	21,7	21,7
	محايد	13	21,7	21,7	43,3
	موافق	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_17**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	8	13,3	13,3	13,3
	محايد	14	23,3	23,3	36,7
	موافق	38	63,3	63,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

**A\_18**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	18	30,0	30,0	30,0
	محايد	16	26,7	26,7	56,7
	موافق	26	43,3	43,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	6	10,0	10,0	10,0
	محايد	6	10,0	10,0	20,0
	موافق	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	30	50,0	50,0	50,0
	محايد	10	16,7	16,7	66,7
	موافق	20	33,3	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	30	50,0	50,0	50,0
	محايد	13	21,7	21,7	71,7
	موافق	17	28,3	28,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	21,7	21,7	21,7
	محايد	8	13,3	13,3	35,0
	موافق	39	65,0	65,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### A\_23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	20	33,3	33,3	33,3
	محايد	18	30,0	30,0	63,3
	موافق	22	36,7	36,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

## A\_24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	26	43,3	43,3	43,3
	محايد	8	13,3	13,3	56,7
	موافق	26	43,3	43,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

## A\_25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	14	23,3	23,3	23,3
	محايد	11	18,3	18,3	41,7
	موافق	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

## Descriptives

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الجنس	60	1,65	,481
الوضعية_الإجتماعية	60	1,00	,000
الوضع_الاقتصادي	60	1,93	,252
A_01	60	1,40	,741
A_02	60	2,52	,792
A_03	60	1,50	,725
A_04	60	1,52	,813
A_05	60	1,65	,899
A_06	60	2,80	,514
A_07	60	2,60	,669
A_08	60	1,63	,843
A_09	60	2,12	,940

A_10	60	1,47	,812
B_11	60	2,52	,813
B_12	60	1,70	,869
B_13	60	2,30	,889
B_14	60	1,72	,846
B_15	60	1,70	,889
B_16	60	2,10	,896
B_17	60	1,62	,825
B_18	60	2,27	,880
B_19	60	2,37	,823
B_20	60	2,92	,381
C_21	60	1,05	,287
C_22	60	1,12	,415
C_23	60	1,12	,454
C_24	60	1,08	,381
C_25	60	1,07	,312
C_26	60	1,58	,809
C_27	60	1,28	,613
C_28	60	1,13	,430
C_29	60	1,17	,418
النمط التسلطي	60	1,9200	,41977
نمط التنايل	60	2,1200	,45652
نمط الإهمال	60	1,1778	,27689
أنماط التنشئة الأسرية	60	1,7586	,23932
N valide (liste)	60		

## Descriptives

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المستوى_التعليمي	60	1,77	,427
سنوات_الخبرة	60	1,18	,390
الجنس	60	1,57	,500
هل_تم_التشخيص	60	1,87	,343
شدة_الإضطراب	60	2,10	,543
A_01	60	2,27	,861
A_02	60	2,55	,723
A_03	60	1,92	,907
A_04	60	2,47	,791
A_05	60	1,65	,840
A_06	60	2,53	,747
A_07	60	2,72	,585
A_08	60	2,63	,736
A_09	60	2,43	,851
A_10	60	2,35	,799
A_11	60	2,63	,688
A_12	60	2,33	,857
A_13	60	2,68	,567
A_14	60	2,30	,889
A_15	60	2,35	,860
A_16	60	2,35	,820
A_17	60	2,50	,725

A_18	60	2,13	,853
A_19	60	2,70	,646
A_20	60	1,83	,905
A_21	60	1,78	,865
A_22	60	2,43	,831
A_23	60	2,03	,843
A_24	60	2,00	,939
A_25	60	2,35	,840
اضطرابات اللغة والكلام	60	2,3173	,28177
N valide (liste)	60		

## Corrélations

### Corrélations

		النمط التسلسلي	A_01	A_02	A_03	A_04	A_05	A_06
النمط التسلسلي	Corrélacion de Pearson	1	,655**	,402**	,345**	,501**	,711**	,113
	Sig. (bilatérale)		,000	,001	,007	,000	,000	,390
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_01	Corrélacion de Pearson	,655**	1	,104	,189	,186	,519**	-,409**
	Sig. (bilatérale)	,000		,429	,147	,155	,000	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_02	Corrélacion de Pearson	,402**	,104	1	,192	,237	,020	,300*
	Sig. (bilatérale)	,001	,429		,142	,069	,878	,020
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_03	Corrélacion de Pearson	,345**	,189	,192	1	,043	,247	,045
	Sig. (bilatérale)	,007	,147	,142		,743	,057	,730



	N	60	60	60	60	60	60	60
A_04	Corrélation de Pearson	,501**	,186	,237	,043	1	,136	,130
	Sig. (bilatérale)	,000	,155	,069	,743		,301	,323
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_05	Corrélation de Pearson	,711**	,519**	,020	,247	,136	1	-,081
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,878	,057	,301		,540
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_06	Corrélation de Pearson	,113	-,409**	,300*	,045	,130	-,081	1
	Sig. (bilatérale)	,390	,001	,020	,730	,323	,540	
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_07	Corrélation de Pearson	,252	-,048	,109	-,035	,199	-,039	,306*
	Sig. (bilatérale)	,052	,716	,408	,791	,126	,765	,018
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_08	Corrélation de Pearson	,802**	,564**	,035	,277*	,281*	,700**	-,094
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,792	,032	,030	,000	,476
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_09	Corrélation de Pearson	,586**	,418**	,168	-,137	,097	,370**	-,021
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,199	,297	,460	,004	,873
	N	60	60	60	60	60	60	60
A_10	Corrélation de Pearson	,792**	,670**	,067	,086	,347**	,645**	-,179
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,612	,512	,007	,000	,172
	N	60	60	60	60	60	60	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Corrélations

### Corrélations

		نمط التدليل	B_11	B_12	B_13	B_14	B_15	B_16	B_17
نمط التدليل	Corrélación de Pearson	1	,684**	,617**	,520**	,586**	,596**	,620**	,597**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_11	Corrélación de Pearson	,684**	1	,295*	,462**	,389**	,289*	,347**	,351**
	Sig. (bilatérale)	,000		,022	,000	,002	,025	,007	,006
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_12	Corrélación de Pearson	,617**	,295*	1	,206	,320*	,452**	,235	,428**
	Sig. (bilatérale)	,000	,022		,114	,013	,000	,071	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_13	Corrélación de Pearson	,520**	,462**	,206	1	,408**	,223	,153	,044
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,114		,001	,087	,243	,739
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_14	Corrélación de Pearson	,586**	,389**	,320*	,408**	1	,223	,105	,230
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,013	,001		,086	,424	,077
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_15	Corrélación de Pearson	,596**	,289*	,452**	,223	,223	1	,230	,303*
	Sig. (bilatérale)	,000	,025	,000	,087	,086		,077	,019
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_16	Corrélación de Pearson	,620**	,347**	,235	,153	,105	,230	1	,351**
	Sig. (bilatérale)	,000	,007	,071	,243	,424	,077		,006
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_17	Corrélación de Pearson	,597**	,351**	,428**	,044	,230	,303*	,351**	1

	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,001	,739	,077	,019	,006	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_18	Corrélation de Pearson	,784**	,538**	,394**	,373**	,263*	,451**	,588**	,330*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,002	,003	,043	,000	,000	,010
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_19	Corrélation de Pearson	,174	-,060	-,152	-,176	,103	-,125	,156	,211
	Sig. (bilatérale)	,183	,649	,247	,178	,433	,341	,233	,106
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
B_20	Corrélation de Pearson	,273*	,087	,179	,075	,188	,175	,223	-,103
	Sig. (bilatérale)	,035	,511	,171	,569	,150	,181	,087	,433
	N	60	60	60	60	60	60	60	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).



C_27	Corrélation de Pearson	,497**	,400**	,201	,183	,260*	,343**	,140	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,124	,160	,045	,007	,288	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
C_28	Corrélation de Pearson	,619**	,632**	,575**	,352**	,447**	,564**	,162	,176
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,006	,000	,000	,215	,180
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
C_29	Corrélation de Pearson	,081	-,071	,081	-,104	-,088	,043	-,042	-,121
	Sig. (bilatérale)	,537	,592	,537	,429	,501	,742	,752	,357
	N	60	60	60	60	60	60	60	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Corrélations

### Corrélations

		أنماط التنشئة الأسرية	النمط التسلطي	نمط التذليل	نمط الإهمال
أنماط التنشئة الأسرية	Corrélacion de Pearson	1	,532**	,719**	,571**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60
النمط التسلطي	Corrélacion de Pearson	,532**	1	-,100	-,018
	Sig. (bilatérale)	,000		,446	,891
	N	60	60	60	60
نمط التذليل	Corrélacion de Pearson	,719**	-,100	1	,339**
	Sig. (bilatérale)	,000	,446		,008
	N	60	60	60	60
نمط الإهمال	Corrélacion de Pearson	,571**	-,018	,339**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,891	,008	
	N	60	60	60	60

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Corrélations

		اضطرابات اللغة والكلام
اضطرابات اللغة والكلام	Corrélacion de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	60
A_01	Corrélacion de Pearson	-,103
	Sig. (bilatérale)	,433
	N	60
A_02	Corrélacion de Pearson	,410**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	60
A_03	Corrélacion de Pearson	-,054
	Sig. (bilatérale)	,682
	N	60
A_04	Corrélacion de Pearson	,389**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	60
A_05	Corrélacion de Pearson	-,036
	Sig. (bilatérale)	,788
	N	60
A_06	Corrélacion de Pearson	,464**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_07	Corrélacion de Pearson	,205
	Sig. (bilatérale)	,116

	N	60
A_08	Corrélation de Pearson	,365**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	60
A_09	Corrélation de Pearson	,384**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	60
A_10	Corrélation de Pearson	,351**
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	60
A_11	Corrélation de Pearson	,460**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_12	Corrélation de Pearson	,450**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_13	Corrélation de Pearson	,160
	Sig. (bilatérale)	,222
	N	60
A_14	Corrélation de Pearson	,399**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	60
A_15	Corrélation de Pearson	,608**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60



A_16	Corrélation de Pearson	,529**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_17	Corrélation de Pearson	,329*
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	60
A_18	Corrélation de Pearson	,227
	Sig. (bilatérale)	,081
	N	60
A_19	Corrélation de Pearson	,502**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_20	Corrélation de Pearson	,551**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_21	Corrélation de Pearson	,479**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_22	Corrélation de Pearson	,520**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
A_23	Corrélation de Pearson	,306*
	Sig. (bilatérale)	,018
	N	60
A_24	Corrélation de Pearson	,436**

	Sig. (bilatérale)	,001
	N	60
A_25	Corrélation de Pearson	,468**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Fiabilité

### Echelle : ALL VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,724	10

## Fiabilité

### Echelle : ALL VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,749	10

## Fiabilité

### Echelle : ALL VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,746	9

### Fiabilité

#### Echelle : ALL VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,713	29

### Fiabilité

#### Echelle : ALL VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,702	25

## Corrélations

### Corrélations

		أنماط التنشئة الأسرية	اضطرابات اللغة والكلام	النمط التسلطي	نمط التدليل	نمط الإهمال
أنماط التنشئة الأسرية	Corrélacion de Pearson	1	-,179	,532**	,719**	,571**
	Sig. (bilatérale)		,172	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60
اضطرابات اللغة والكلام	Corrélacion de Pearson	-,179	1	-,207	-,101	,037
	Sig. (bilatérale)	,172		,112	,441	,779
	N	60	60	60	60	60
النمط التسلطي	Corrélacion de Pearson	,532**	-,207	1	-,100	-,018
	Sig. (bilatérale)	,000	,112		,446	,891
	N	60	60	60	60	60
نمط التدليل	Corrélacion de Pearson	,719**	-,101	-,100	1	,339**
	Sig. (bilatérale)	,000	,441	,446		,008
	N	60	60	60	60	60
نمط الإهمال	Corrélacion de Pearson	,571**	,037	-,018	,339**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,779	,891	,008	
	N	60	60	60	60	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## ملخص الدراسة :

تهدف الأسرة إلى تنشئة أبنائها وتهيئتهم للدور الاجتماعي كما يجب فهي من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية، لما تحدثه من تأثير في سلوك الفرد. ومن هذا المنطلق بينت إشكالية دراستنا التي تهدف إلى تحديد طبيعة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (النمط التسلطي، نمط التدليل ونمط الإهمال) واضطرابات اللغة واكلام لدى طفل الروضة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي واعتمدنا في جمع بيانات الدراسة على أداة الاستبيان مقسمة إلى جانبين يخصص أنماط التنشئة الأسرية، والجانب الآخر يخصص اضطرابات اللغة والكلام حيث نقيس العلاقة بين المتغيرين. وقد طبقت على عينة قوامها (60) من مربيات وأولياء الأطفال بالروضات بولاية جيجل، كما استعملنا الأدوات الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، معامل قياس الصدق والثبات ألفا كرونباخ.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أنماط التنشئة الأسرية واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.
- ✓ وجود ارتباط عكسي سالب غير دال بين أنماط التنشئة الأسرية (النمط التسلطي ونمط التدليل) واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.
- ✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة نسبياً بين نمط التنشئة الأسرية (نمط الإهمال) واضطرابات اللغة والكلام لدى طفل الروضة.

## الكلمات المفتاحية :

- التنشئة الأسرية.
- أنماط التنشئة الأسرية.
- اضطرابات اللغة والكلام.

## **Summary :**

The family aims to nurture up bring its children and prepare them for the social role as it should be, like it is one of the most important institutions that contribute to social upbringing, because of its impact on the behavior of the individual. It reveals that, the problem of our study, which aims to determine the nature of the relationship between the patterns of family upbringing (the authoritarian, the pampering and the neglect pattern) the language and speech disorders of the kindergarten child, and we have relied in this study on the descriptive method and in collecting the study data on the questionnaire tool divided into There are two sictions, one part is related to the patterns of family upbringing, and the other part is related to language and speech disorders, where we measure the relationship between the two variables. It was applied to a sample of (60) educators and parents of children in kindergartens in the state of Jijel, and also, we used the following statistical tools: Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha measure of validity and reliability. The study reached the following results :

- There is a negative inverse correlation between the patterns of family upbringing and the language speech disorders of the kindergarten child.
- There is a negative, non-significant inverse correlation between the patterns of family upbringing (authoritarian pattern and coercive pattern) and language and speech disorders in the kindergarten child.
- There is a relatively weak positive correlation between the pattern of family upbringing (neglect pattern) and the language speech disorders of the kindergarten child.

**Key words :**

- Family upbringing.
- Family upbringing patterns.
- Language and speech disorders.